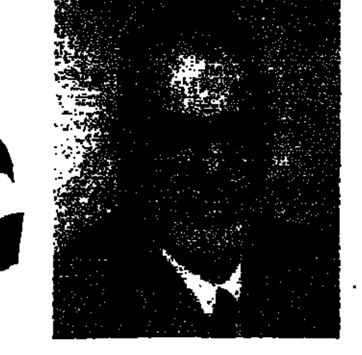


المضايقات التي تعرضنا لها بعمان كانت ضغوطاً امريكية اسرائيلية
غوشة: حماس ليست ورقة بيد الاردن



الحدث — جريدة كل الناس

350 فلساً

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

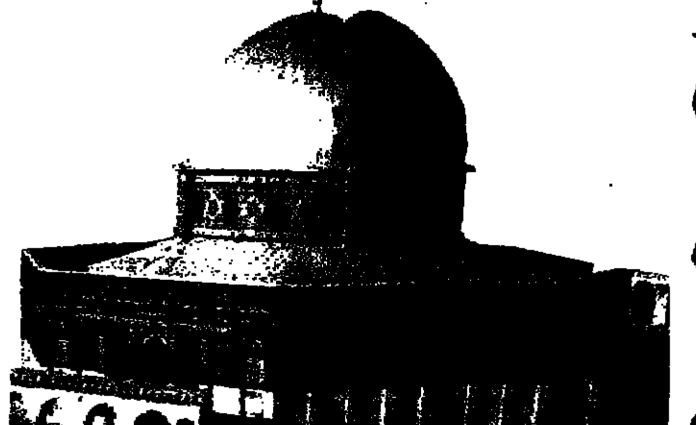
AL-HADATH MONDAY (24) FEB. 1997 Issue. No. (87)

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ■ تصدر صباح كل يوم اثنين

الاثنين ٢٤ شباط /١٩٩٧ العدد (٨٧) السنة الثانية

«الزعران» يهاجمون النوادي الليلية ويحولون عمان الى «شيكاغو»!

أخطر تقرير وضعته «لجنة القدس»
المسجد الأقصى مهدد بالسقوط!
● انفاق جديدة وقنوات ترابية ومتنزه اسرائيلي تحت جدرانه



يجري ترتيب اوراقها في «القصر» ويعلن عنها اثناء زيارة الحسين لواشنطن
صفقة امريكية اردنية!
حوار امريكي مع صدام وفك الحصار عن ليبيا والسودان ● زيادة المساعدات الاقتصادية للاردن

باخرة عسكرية حملت ١٣ حاوية من ايلات الى عصب
امدادات عسكرية اسرائيلية لاثيوبيا واريتريا

كشفت مصادر سودانية عن وصول امدادات عسكرية اسرائيلية جديدة الى كل من اريتريا واثيوبيا بهدف مواصلة الحرب ضد السودان.

وقالت المصادر ان باخرة عسكرية اسرائيلية محملة بـ ١٣ حاوية تحمل معدات واسلحة ثقيلة ومتوسطة بالاضافة الى رشاشات امريكية موديل ٩٦ وملابس عسكرية قتالية رست في ميناء عصب الاريتري يوم ٩٦/١/٢٦ قادمة من ميناء ايلات في اسرائيل.

واضافت المصادر ان هذه المعدات تم نقلها مباشرة بعد وصولها بواسطة طائرة هليوكبتر عسكرية الى معسكر الرويس الذي يضم عناصر من قوات التمرد السودانية والواقع على الحدود السودانية الاريترية.

وقالت مصادر الحدث ان هناك وفدا عسكريا اسرائيليا يضم ١٣ ضابطا بقيادة الكولونيل ايمون باراك للاطمئنان على وصول شحنة الباخرة والاشراف على تدريب عدد من ضباط قوات التمرد على استعمال الاسلحة الجديدة وللاطلاع على ما انجزته عناصر التمرد ومن خلفها قوات الجيشين الاثيوبي والاريتري.

واضافت المصادر ان الوفد العسكري الاسرائيلي توجه الى اسمرا حيث تمهد القيادات العسكرية لاجتماعات التجمع الديمقراطي السوداني المعارض الذي يتزعمه جون قرنق.

من ناحية اخرى ما تزال الخلافات الشديدة في داخل قيادات الحكومة الاريترية في تصاعد مستمر حول الحرب مع السودان حيث اكدت مصادر الحدث هروب ثمانية من ضباط المخابرات الاريترية وكوادر حزب الجبهة الشعبية الحاكم في اسمرا الى خارج البلاد حيث حاولت السلطات الاريترية ملاحقتهم الا انها فشلت.

وقد قام الرئيس الاريتري افورقي مؤخرا باعفاء وزير الخارجية وقالت المصادر ان وزيري الدفاع والداخلية مهددان ايضا بالاعفاء من منصبيهما على خلفية رأيهما في الحرب مع السودان.

اللوزي يكشف النقاب عن تحرك حكومي خفي
رفع الفيتو عن التصدير الاردني للعراق

بدأت الحكومة الاردنية تحركا سريعا لدفع لجنة المقاطعة في الامم المتحدة للموافقة على عقود تصدير المنتوجات الاردنية للعراق.

وفي لقاء مع الحدث، قال المهندس ناصر اللوزي وزير النقل وزير الاعلام بالوكالة انه ووزير الصناعة والتجارة علي ابو الراغب التقيا وزير التجارة العراقي وبحثا معه الموضوع وتم الاتفاق على ان تقوم وزارة الصناعة والتجارة بتحرك لمعرفة الاسباب الكامنة وراء عدم الموافقة سواء كانت خللا في الاجراءات او ان كان ذلك مقصودا.

واكد المهندس اللوزي ان عدم الموافقة على العقود الاردنية حتى الآن، لا يعني انه لن تتم الموافقة عليها وان التحرك الحكومي يستهدف الاستفادة من عامل الوقت وتعويض التأخير الذي حصل.

واوضح المهندس اللوزي، ردا على سؤال لـ الحدث حول ان كان التحرك الحكومي سيكون على المستوى السياسي، قائلا: باعتقادي انه ستكون هناك متابعة شاملة فنية وليست سياسية. وفي ضوء ذلك ستقرر الحكومة تحركها التالي.

من جهتها.. توقعت مصادر مطلعة ان يثمر التحرك الحكومي قريبا، عن نتائج ايجابية، في ضوء ان العقود الاردنية هي الارخص سعرا.. وان الحكومة العراقية تدعم هذا التوجه.

بقي ان نشير الى ان عدد العقود الاردنية ٤٢ عقدا من اصل ١٢٢ ستناقشها لجنة المقاطعة تباعا وتبلغ قيمتها ١٢٠ مليون دولار.

لمقايضتهم بالجاسوس عزام
وزير اسرائيلي يطالب باعتقال العمال المصريين

فجر استمرار اعتقال السلطات المصرية لدرزي يحمل الجنسية الاسرائيلية بتهمة التجسس لصالح الموساد، ازمة في العلاقات بين البلدين.

ففي جلسة عاصفة لمجلس الوزراء الاسرائيلي، رفض بنيامين نتنياهو اقتراحين تقدم بهما كل من الياهو ريشاي وزير العمل والشؤون الاجتماعية وناتان شارانسكي وزير الصناعة والتجارة للضغط على مصر في محاولة للافراج عن الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام.

وتمثل اقتراح شارانسكي بقيام اسرائيل بتعليق علاقاتها الاسرائيلية مع مصر، اما اقتراح ريشاي فتمثل بالتحفظ على العمال المصريين الذين يعملون في النقب لاجبار القاهرة على اطلاق سراح عزام.

وعلى الرغم من رفض نتنياهو لهذين الاقتراحين، كاشفا في الوقت نفسه النقاب عن انه فاتح الرئيس المصري بضرورة اطلاق سراح عزام ثلاث مرات.. الا ان مصادر دبلوماسية اكدت ان الازمة مرشحة للتفاقم.. اذا لم تثمر الاتصالات المستمرة حاليا بين البلدين عن حل للموضوع.

وعلمت الحدث ان اجتماعا موسعا للطائفة الدرزية عقد في «الخضر» لدراسة سبل الافراج عن عزام الذي ينحدر من قرية المغار الدرزية. وحضر الاجتماع النائب من الطائفة الدرزية صالح طريف واسعد عرايضة رئيس المجلس المحلي للمغار وزعماء الطائفة الدرزية. وحمل يونس عزام.. شقيق عزام، الحكومة الاسرائيلية ونتنياهو شخصيا المسؤولية الكاملة عن اعتقال عزام.. متمنيا على الحكومة ان لا تضطرهم للتظاهر والتصادم مع الشرطة.. مطالبا اياها ببذل المزيد من الجهد لاطلاق سراح عزام.

وعودة الى اقتراح وزير العمل الياهو ريشاي بالتحفظ على العمال المصريين.. الذي تضمن، حسب المصادر، تفاصيل من اهمها الزج بهم في معسكرات اعتقال والصاق تهمة التجسس بعدد منهم، تمهيدا لمقايضتهم بعزام.

ويذكر ان عزام الذي سيقدم لمحكمة امن الدولة المصرية بعد اربعة شهور من اعتقاله اتهم بالتجسس لصالح اسرائيل وتجنيد عملاء آخرين كعماد عبدالمجيد وادخال مواد وادوات خاصة بالتجسس الى مصر عن طريق الاردن.

وتجدر الاشارة الى ان النشاطات التجسسية والاستخبارية الاسرائيلية على مصر في تصاعد مستمر، مما ادى الى توتر العلاقات بين القاهرة وتل ابيب، خصوصا.. بعد صعود تكتل الليكود لسدة الحكم وعمله على اغراق الشارع المصري بالمخدرات والنشاطات التجسسية؛ رغم ان معاهدة السلام بين البلدين.. ما تزال سارية المفعول.

بقي ان نشير الى السؤال الذي يدور في اذهان المحللين السياسيين: هل سيسعى نتنياهو اثناء زيارته لعمان الى توسيط الاردن في الموضوع؟!

لصحفيين موالين ومعارضين
هدايا الرئيس الكباريتي في العيد!

فوجئ العديد من الصحفيين والكتاب وبعضهم معارض للحكومة باتصال من مكتب رئيس الوزراء ليلة العيد.

مكتب الرئيس استفسر من الصحفيين الذين جرى الاتصال بهم عن عناوينهم التفصيلية الدقيقة ومكان تواجدهم صبيحة اول ايام العيد، ولم تحمل الاتصالات توضيحا اكثر عن سر او سبب هذا الاتصال واخذ العنوان.

الصحفيون الذين جرى الاتصال بهم لم يحددوا سبب هذا الاتصال الغامض، بعضهم توقع زيارة رئيس الحكومة لمنزله، وآخرون اعتقدوا انهم سيختارون في التعديل الوزاري.

وفي صباح العيد كانت سيارة خاصة من مكتب رئيس الوزراء تحمل هدية العيد لهؤلاء «علبة شوكولاته» مع كرت معايدة رقيق وقع باسم كريم رئيس الوزراء، وعقيلته فاتنة.

هدايا السيد الرئيس كانت مدار حديث الصحفيين في اجازة العيد والايام التي تبعتها.

وافقوا على العودة المؤقتة
اسدال الستار على قضية المبعدين الفلسطينيين من ليبيا

علمت الحدث من مصادر دبلوماسية مطلعة ان قصة المبعدين الفلسطينيين من الاراضي الليبية والذين امضوا فترة من الزمن على الحدود المصرية الليبية قد اسدل الستار عليها.

واكدت هذه المصادر بأن المبعدين قد وافقوا على العودة المؤقتة الى طرابلس الى ان تسمح الظروف السياسية لهم بالعودة الى فلسطين.

وقد وجه هؤلاء رسالة الى العقيد القذافي كما ذكرت معلومات صحفية اشادوا فيها بدوره القومي وبحرصه على دعم القضية الفلسطينية.

وكان الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد قد سعى مؤخرا لانهاء قضية المبعدين مع القيادة الليبية.

في اطار تعزيز التضامن العربي
الكباريتي يزور قطر واليمن وموريتانيا

علمت الحدث بأن رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي سيقوم خلال الفترة القريبة بزيارات الى عدة عواصم عربية في اطار الدبلوماسية الاردنية لتعزيز التضامن العربي.

وسيكون على راس هذه العواصم زيارة الى قطر ربما تكون قبل سفر الكباريتي الى واشنطن في منتصف الشهر المقبل مع جلالة الملك الحسين.

كما ان الكباريتي وكما علمت الحدث من مصادر مقربة سيزور اليمن وموريتانيا.

٢,٣٢٨ مليون دينار حجم الاختلاس ولجنة التحقيق تفتح ملفات قديمة
فضيحة سيارات الشبح في جمرك المنطقة الحرة

الحدث - عمر العزبي

كشفت مصادر جمركية لـ الحدث ان واحدة من اكبر عمليات الفساد المالي والاداري قد ضبطت مؤخرا في احدى المناطق الحرة في المملكة، وان المشتبه بهم بتنفيذها قد احيلوا للتحقيق من قبل لجنة خاصة قد تكشف عن عمليات فساد اخرى من خلال فتح الملفات والسجلات المالية.

وتشير المعلومات التي حصلت عليها الحدث، ان عملية تلاعب بالرسوم المالية لجمرك خمس سيارات مرسيدس (شبح)، كانت البداية لكشف هذه القضية والوقوف على حجم الاختلاسات والفساد المالي الذي لحق بخزينة الدولة.

اما عملية التلاعب الاخيرة التي تمت وفق ما ذكرته مصادرنا، فتشير الى تلاعب بمئات الآلاف من الدنانير المستحقة كرسوم جمركية على سيارات المرسيدس.

ووفقا لمصادرنا فانه واثناء عملية التخليص الجمركي على خمس سيارات مرسيدس، تبلغ رسوم جمرك كل منها (٧٦) الف دينار اردني، تم حذف صفر واحد من كل وصل مالي بحيث يصبح قيمة الرسم الجمركي (٧٦٠٠) دينار (سبعة الاف و٦٠٠ دينار).

ولان الوصل المالي يتكون من اربع نسخ (النسخة الاولى لصاحب العلاقة، والثانية للمعاملة والتدقيق، والثالثة لتحفظ في الدفتر، والرابعة للصندوق)، فانه لوحظ ان النسخة الاولى والثانية سليمتان رقميا، بمعنى ان الرسم الجمركي على كل سيارة بلغ في هاتين النسختين ٧٦ الف دينار.

في حين انه تم حذف الصفر في النسختين الثالثة والرابعة الموجهتين للدفتر والصندوق ليصبح ما يدخل الخزينة (٧٦٠٠) دينار عن كل سيارة، وبالتالي فان مجموع ما يجب ان يدخل الخزينة عن جمرك خمس سيارات يبلغ (٣٨٠) الف دينار، الا انه وبعد حذف الصفر دخل الخزينة مبلغ (٣٨) الف دينار فقط. اي ان مجموع ما اختلس وفق ما ذكرته المصادر يقدر بـ (٣٤٢) الف دينار اردني عن جمرك خمس سيارات فقط.

وعلمت الحدث ان اللجنة المعنية بالتحقيق تستعد الآن لكشف تجاوزات اخرى يقال بانها ستتسبب في فتح (ملف الجمارك) العمود الفقري للدولة حسب قولهم، حيث تبين ولغاية اعداد هذا التقرير ان حجم الرسوم الجمركية المهدورة بلغت ما يزيد عن ٢,٣٢٨ مليون دينار. (مليونان وثلاثمئة وثمانية وعشرون الف دينار) وان عدد السيارات التي تم التلاعب برسومها الجمركية بالتنسيق بين بعض الموظفين وبعض شركات التخليص بلغت ٤٠ – ٥٠ سيارة حتى الآن.

وقد اعلنت حالة الاستنفار العام في جميع اجهزة الدولة المعنية لمتابعة هذه القضية.

موظف جمركي كشف لـ الحدث انه لا بد من دراسة العوامل النفسية للموظفين التي تدفعهم لارتكاب مثل هذه الاعمال، مشيرا الى غياب نظام الحوافز في الدائرة، وشعور الموظف بالظلم الذي يلحق به بسبب عدم اهتمام الدائرة واعتنائها بموظفيها.

فالموظف وكما يقول هذا المصدر يشعر بانه لا يحصل على اي شيء من هذه الحوافز، في الوقت الذي تكون الاموال الطائلة متواجدة بين يديه. ولقد سبق كما يقول مصدرنا ان طالبت وكالة الانماء الاميركية بضرورة رفع علاوة المهنة للموظفين، الا ان ما يحدث وللاسف ان الموظف لا يعامل كانسان حسب قوله.

بمناسبة العيد الـ ٣٥ لاستقلالها
الكويت.. ديمقراطية وتطور حضاري

طالع ص ١٠ و١١



السعودية ٤ ريال . الكويت ٥٠٠ فلس . الامارات ٤ دراهم . عمان ٥٠٠ بيسة . قطر ٤ ريال . البحرين ٥٠٠ فلس . اليمن ١٥ ريال . لبنان ٢٠٠٠ ليرة . سوريا ٤٠ ليرة . مصر ٢ جنيه . المغرب ٧ دراهم . السودان ١٦ جنيه . ليبيا دينار . امريكا ٢ دولار . في الدول الاوروبية 3 $ او ما يعادلها

اشياء وعجائب

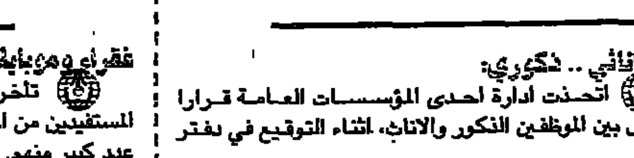
الكويت - عمان:
ما زالت العلاقات الاردنية - الكويتية تراوح مكانها. احد النواب كشف لـ الحدث النقاب عن حالة يأس واستياء عام يعيشها وزراء في الحكومة من هذا الوضع، جراء فشل كافة المحاولات الاردنية لتطبيع العلاقات مع الكويت.

تمر .. هندي المؤسسة:
اجرت المؤسسة الاستهلاكية المدنية تحقيقا في الشكوى التي نشرتها الحدث .. والواردة من احد المواطنين بخصوص وجود تمر هندي مسوس في سوق عجلون. حيث تبين وجود عبوتين فقط يبدو ان زبائن السوق قد عبثوا بهما ونزعوا اغطيتهما عنهما .. مما عرضهما للرطوبة والهواء ... فتعفنتا.
مصادر المؤسسة اكدت ان كافة السلع الغذائية الموجودة في اسواقها .. مطابقة للمواصفات وصالحة تماما للاستهلاك البشري.

نساء ودولارات:
كشف بيان لرابطة النساء الديمقراطيات «رند»، وزع مؤخرا، النقاب عن ان تجربة المؤتمر العام لاتحاد المراة الاردنية، خلال السنتين الماضيتين. قد شهدت نزاعات تقوى ويشتد عودها داخل قيادة الاتحاد وتجنح نحو تغليب النشاطات الناجمة عن المساعدات التي ينالها الاتحاد من الهيئات المانحة الدولية، على النشاطات التي تمليها المهمات الوطنية والديمقراطية وخصوصا ما يتناول قضايا المراة.
ورأى البيان ان المؤتمر المنوي عقدة في شهر نيسان القادم، ينبغي ان يكون محطة للمراجعة والتقييم لما تم انجازه من قرارات المؤتمر السابق الذي عقد في نيسان ١٩٩٠.

الارض العربية:
ادان حزب الارض العربية العدوان على السودان واصفا اياه بانه عدوان اسرائيلي - امريكي يستهدف امن الامة ودورها الاقليمي وثرواتها.
ودعا الحزب، في بيان وزع له قبل ايام السودانيين جميعا، حكومة ومعارضة، وشعوب الامة العربية ومؤسساتها الجماهيرية الى فضح اهداف هذا العدوان الغاشم والوقوف صفا واحدا في مواجهته.
وتوجه الحزب في بيانه الى قيادة جمهورية مصر العربية على نحو خاص، بكثير من الامل والثقة في ان تدرك حجم المؤامرة على دورها الاقليمي ومناطق نفوذها، التي يشكل العدوان على السودان ارهاصاتها الاولى. علم.

فصل اناثي .. ذكوري:
اتخذت ادارة احدى المؤسسات العامة قرارا بالفصل بين الموظفين الذكور والاناث، اثناء التوقيع في دفتر الدوام.
اسباب الفصل .. شكاوى نسائية وصلت المسؤولين .. ok.



فقراء وموبايلات
تأخرت ادارة صندوق المعونة الوطنية في صرف مخصصات المستفيدين من المعونة في منطقة الشونة الجنوبية. الامر الذي اثار استياء عدد كبير منهم.
احد الفقراء الظرفاء، علق قائلا: شو يعني.. بدهيانا نشحذ. والله لو شحذنا كان صار معنا موبايلات زي غيرنا؟! حوّل.





الصحة تنفي ارتفاع نسبة الاصابة
١٤٠ اصابة ايدز في الاردن

اكدت مصادر مسؤولة في وزارة الصحة ان العدد الحقيقي للاصابة بمرض الايدز في الاردن هو ١٤٠ اصابة.
ونفت المصادر في لقاء مع الحدث التوقعات التي نشرتها بعض الصحف والتي اشارت الى ان نسبة الاصابة بمرض الايدز ستصل في العام ٢٠٠٠ الى ٤١٥٦ اصابة .. مشيرة الى انها توقعات لا تستند الى اي معلومة واقعية.
واوضحت المصادر ان الوزارة قد اصدرت تعميما لجميع الاطباء والمختبرات الطبية لابلاغها باي اصابة بهذا المرض .. فورا .. علما بان معدلات الاصابة بالايدز في الاردن من ادنى المعدلات في العالم والمنطقة.
وارجعت المصادر تدني الاصابة بهذا المرض الى السلوك الجنسي للاسرة الاردنية المرتكز الى التقاليد والعادات والنظم الاجتماعية والدين. مبينة في الوقت نفسه ان ٧٥٪ من اصابات الايدز في الاردن حصلت في الخارج وليس في الاردن.
وبخصوص الاجراءات الوقائية التي تتخذها الوزارة للحيلولة دون استفحال هذا المرض، قالت المصادر ان الوزارة تقوم بفحص الوافدين وتباشر بصورة دائمة عملية الاستقصاء الوبائي، اضافة الى القاء المحاضرات وسبل توعية المواطنين بطرق انتقال المرض.





● د. عارف البطاينة

نافيا دعوته واعتذاره
المصري: لم اعلم بمؤتمر كوبنهاغن الا من الصحف

اكد النائب طاهر المصري رئيس الوزراء الاردني الاسبق، عدم دعوته او مشاركته في اجتماعات لويزيانا في الدنمارك، التي تمخض عنها اعلان (التحالف من اجل السلام) او ما عرف باعلان كوبنهاغن.
وقال المصري لـ الحدث انه في واقع الامر لم يكن مدعوا، ولم يتصل به اي انسان حول حضور هذا المؤتمر، ولم يعلم به الا من الصحف، وبالتالي فهو لم يعتذر عن الحضور لانه ليس مدعوا اصلا حسب قوله.

● طاهر المصري.

وكانت الحدث قد نشرت في عددها الاخير تقريرا صحفيا حول تفاصيل المشاركة الاردنية في اعلان كوبنهاغن، التي كانت بوفد ترأسه عدنان ابو عودة.
وذكرت ان من بين الذين وجهت لهم رقاع الدعوة، واعتذروا كان السيد طاهر المصري، وآخرون.

اطباء اردنيون لمعالجة عدي

نفت مصادر وزارة الصحة ونقابة الاطباء ان تكون لهما اية علاقة بالفريق الطبي الاردني الذي غادر الى بغداد لمعالجة النجل الاكبر للرئيس العراقي عدي صدام حسين الذي تعرض لاصابات خطيرة في محاولة الاغتيال التي تعرض لها .. قبل نحو شهرين.
ولم تستبعد مصادر الحدث ان تكون الحكومة العراقية قد اتصلت بالفريق الطبي .. بصفته الشخصية .. وعلى هذا الاساس غادروا الى بغداد لمعالجة عدي.

هيا.. هي..
بطل الدوري
ابو عون

الميزان التجاري .. لصالح اسرائيل

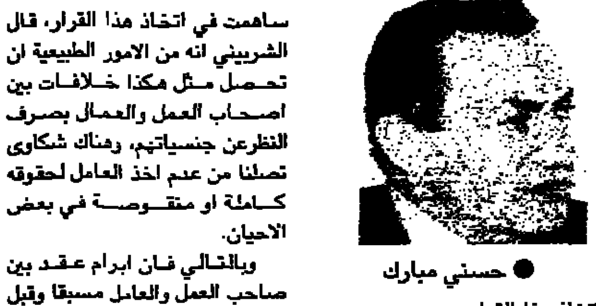
يبدو ان السفارة الاسرائيلية في عمان تخطط لغزو الصحف اليومية والاسبوعية، على حد سواء.
فقد انهمر سيل من التقارير الصحفية وافتتاحيات الصحف الاسرائيلية، عبر الفاكس الى كل الصحف...
ويتحدث احد التقارير الذي وصل الحدث نسخة منه عن حجم التبادل التجاري بين الاردن واسرائيل ويتبين من التقرير ان حجم التبادل التجاري بينهما بلغ نحو ١٨ مليون دولار فقط بواقع ٥,٩٤١,٧٥٠ دولار من الاردن الى اسرائيل و ١١,٨٠٨,١٦٠ من اسرائيل الى الاردن.
وهذا يعني ان الميزان التجاري يميل لصالح اسرائيل واوضح التقرير ان البضائع المستوردة من الاردن هي: معدات آلية، منتجات كيماوية، منتجات زراعية وغذائية، خامات اولية. وان المواد المصدرة للاردن هي: منتجات زراعية وغذائية نباتات ومزروعات، معدات آلية وخامات اولية.

المستشار العمالي المصري لـ الحدث:
عقد العمل المسبق تنفيذ لاتفاقية ١٩٨٥

اكد المستشار العمالي في السفارة المصرية في عمان حمدي الشربيني، ان قرار وزارة القوى العاملة المصرية، بدعوتها المصريين الراغبين في العمل في سوق العمالة الاردنية، بضرورة الحصول على عقد عمل قبل التوجه للاردن، هو تنفيذ لاتفاقية ثنائية وقعتها مصر مع الاردن منذ عام ١٩٨٥م.
وقال الشربيني في تصريح خاص لـ الحدث، ان الاردن ومصر يشكلان بلدا واحدا بحكم علاقاتهما القوية، الامر الذي اوجد نوعا من الاستثناءات خلال الاعوام الماضية، فيما يتعلق بالحصول على عقود العمل. الا ان العدد الكبير للعمال المصريين مقارنة بحجم سوق العمل الاردني اضطر وزارة القوى العاملة، وبالتنسيق مع المستشارين العماليين في الدول التي يتواجد بها العمال المصريون لاتخاذ هذا القرار.
وعلمت الحدث ان الحصول على عقد عمل موثق من الجهات المسؤولة من شانه ان يشكل ضمانة حقوق العمال المصريين في الاجر والتامين، والزام العامل بشروط العقد عند رب العمل، بما لا يضر للطرفين حسب ما اشار اليه المستشار الشربيني.
وردا على استفسار من الحدث، فيما اذا كانت هناك ضغوطات او شكاوى من العمال المصريين ساهمت في اتخاذ هذا القرار، قال الشربيني انه من الامور الطبيعية ان تحصل مثل هكذا خلافات بين اصحاب العمل والعمال بصرف النظر عن جنسياتهم، وهناك شكاوى تصلنا من عدم اخذ العامل لحقوقه كاملة او منقوصة في بعض الاحيان.
وبالتالي فان ابرام عقد بين صاحب العمل والعامل مسبقا وقبل التوجه للعمل من شانه ان يضع الطرفين في مسارهما الصحيح. وقد سبق وان قمنا بحلول ودية بين العمال الذين استجابوا لهذه الحلول.
ومن بين الاسباب التي دفعت الوزارة المصرية لاتخاذ مثل هذا القرار وكما علمت الحدث هو حتى لا تضطر العمالة المصرية للمساءلة من الجهات المسؤولة في الدول التي يعملون فيها. فيما يتعلق بمواضيع الاقامة.







● حسني مبارك

حقوق الانسان في الاردن

● نضال منصور

استوقفني تقرير الخارجية الامريكية عن حقوق الانسان في الاردن، وكذلك رد وزيري العدل والاعلام الدغمي والمعشر بان هناك مغالطات في التقرير، وبان حكومة الكباريتي ربما تكون الحكومة الاردنية الاولى التي ترسل رداً موثقاً على كل ما تضمنه التقرير.
والشيء المؤكد انني مع قضية حقوق الانسان حتى النهاية وضد اي انتهاك يحدث مهما كان سواء في الاردن او خارجه.
وتأسيساً على ذلك فانني انظر لواقع حقوق الانسان في الاردن بانه ليس بمستوى الطموح وان هناك الكثير الذي لا بد ان نعمله!
ولكن الطموح الذي نسعى له في مجال حقوق الانسان، لن يمنعنا من رفع الصوت والمجاهرة باننا تقدمنا في هذه القضية وانه وبالرغم من الخيوط السوداء التي تؤرقنا، الا اننا نسير بالاتجاه الصحيح.
فالاردن يتميز عن دول العالم النامي ودول الجوار بانه لم يشهد في تاريخه السياسي المعاصر حالة اعدام لسياسي، وبعض خصوم النظام ومنهم من كان مشاركاً في انقلابات عسكرية اصبح وزيراً وبعضهم شكل احزاباً رسمية واخرون يطخون على النظام والحكومة ليلاً ونهاراً دون ان يزجوا في السجون!
وفي الاردن وحين يعتقل مواطن سواء لاسباب سياسية او لاتهامه بقضايا امنية فان من السهل على ذويه معرفة مكان وجوده بسرعة، ولا يتوانون لحظة عن المطالبة بالافراج عنه وحتى اصدار البيانات المندِّدة بقرار الحكومة او الجهاز المعني الذي اوقفه، ويلجأون الى منظمات حقوق الانسان لتوصيل شكواهم، في حين لو حدث هذا الامر في بعض دول الجوار فان ذوي المعتقل ينكرون ان هذا ابنهم او اخوهم خوفاً من بطش النظام بهم جميعاً والامثلة والشواهد كثيرة ولا تحصى.
ان الاردن لم يشهد حالات توقيف لمواطنين لفترات طويلة دون محاكمات الا نادراً، وجميع المتهمين يمثلون امام القضاء، وان كنا من دعاة الغاء محكمة امن الدولة، غير ان احكام هذا القضاء الاستثنائي قابلة للتمييز وهو ما يدعو للاطمئنان خاصة بعد نقض احكام صادرة عن محكمة امن الدولة كقضية مؤتة.
ان السجون الاردنية وبما فيها سجن للخابرات خاضعة للتفتيش والرقابة الدولية، منظمة الصليب الاحمر تزورها بشكل دوري، واهالي المحكومين وحتى المتهمين يتمكنون من زيارة ابنائهم وان كان لمنظمات حقوق الانسان ملاحظات على الزيارات في سجن المخابرات وبعض الموقوفين الذين يتم تأخير اتصال محاميهم بهم.
والحقيقة بان هناك شجوناً كثيرة في قضية حقوق الانسان، وعلى الرغم من تقدمنا على كثير من الدول المجاورة.
الا ان املنا بان نفاخر قريباً بان واقع حقوق الانسان ليس اقل من دول اوروبا وهذا باعتقادي حتى يتحقق يتطلب انجاز بعض القضايا وابرزها:
١- المسارعة باقرار قانون اللجنة الملكية لمركز دراسات الحرية والديمقراطية وعدم الانتقاص من استقلاليته وفعاليته الرقابية.
٢- المباشرة في تعليم مادة حقوق الانسان في المدارس، وفي الامن العام، والاجهزة الامنية وهو المشروع الذي بداته منظمة العفو الدولية في الاردن، بالتعاون مع الفرع النرويجي، ووزارة التربية.
٣- التزام الاردن قولاً وعملاً بمواثيق حقوق الانسان والتي صادق على بعضها، ومحاسبة ومجازاة كل من تثبت مسؤوليته عن انتهاك لحقوق الانسان.
ان مسافة الالف ميل تبدأ بخطوة، وقد بدأنا وكل الامل بأن لا نعود للوراء.

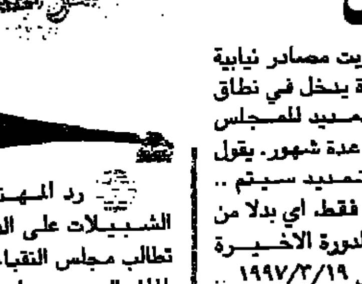


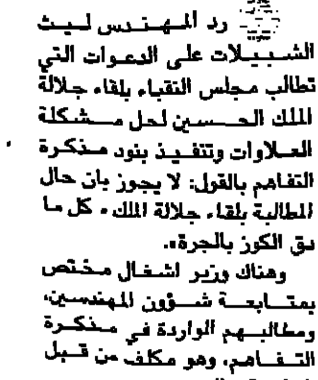
● خالد ابو الخير



ينظر العسكريون والسياسيون الى التكتيك باعتباره جزءا من الاستراتيجية. واحد سبل تحقيق اهدافها، صحيح ان التكتيك قد يتيح مرونة في الحركة لكن مرونته لا تفضي ابدا الى التنازل عن اهداف الاستراتيجية ... اما نحن .. فلنا مع التكتيك قصة.
تكتكنا .. فتنازلنا عن ثوابتنا في الكيلو ١٠١ وصولا الى كامب ديفيد وواشنطن واوسلو ووادي عربة.. وهلم تنازلات.
تكتكنا .. فحوصر العراق، وليبيا والسودان وانفجر شلال الدم في لبنان والجزائر .. وقد ينفجر غدا في اي بقعة اخرى من ارض العرب.
تكتكنا .. فناطحنا امريكا .. وانبطحنا امامها.
: ويا معود.. بدنا تكتيك..
لن يوصلنا الى اهدافنا الا التكتيك.

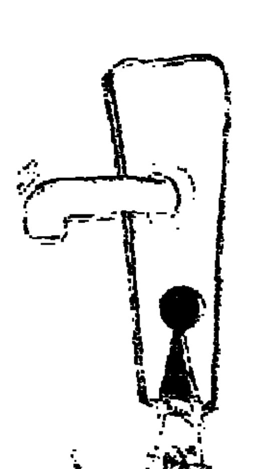
من ثقب البرلمان





رد المهندس ليث الشبيلات على الدعوات التي تطالب مجلس النقباء بلقاء جلالة الملك الحسين لحل مشكلة العلاوات وتنفيذ بنود مذكرة التفاهم بالقول: لا يجوز بان حال المطالبة بلقاء جلالة الملك ، كل ما دق الكوز بالجرة.
وهناك وزير اشغال مختص بمتابعة شؤون المهندسين، ومطالبهم الواردة في مذكرة التفاهم، وهو مكلف من قبل الحكومة بذلك.

سربت مصادر نيابية خبرا طازة يدخل في نطاق اشاعة التمديد للمجلس المستمرة منذ عدة شهور. يقول الخبر ان التمديد سيتم .. لشهر واحد فقط اي بدلا من ان تنتهي الدورة الاخيرة للمجلس في ١٩٩٧/٣/١٩ .. سيجري التمديد للمجلس ولها لغاية ١٩٩٧/٤/١٩.
المصادر .. ترى ان التمديد لشهر واحد سيكون بهدف اتاحة المجال للمجلس للانتهاء من اقرار قوانين الشركات ومنع الاحتكار وغيرها من القوانين المهمة للاستثمار واطلاق قوى السوق.



جو.و.ول

توقع مصدر اردني ذو صلة بالقيادة الفلسطينية، ان تبادر السلطة الى اعلان قيام الدولة الفلسطينية لمدة ساعة واحدة فقط .يعلن اثرها عن قيام الكونفدرالية الاردنية الفلسطينية.....
المصدر ..قال ايضا ان الوقت ما زال مبكرا على ذلك..
بقي ان نشير الى ان هذا السيناريو ...اذا حصل فسيكون هدفا في المرمى الاسرائيلي...او...

خرابيش

● علي عرسان

ويلاه.. يا صويحبي
من هالزمن ويلاه
جظ الوجع واستوى
والآه صاحت: آه
لا تفكر اللي ضحك
واللي رقص مبسوط
هذا زمان الشقا
وكل من معه بلواه!!

اكتم السر

مرت شائعة تقول ان احد الكتاب الصحفيين، حصل مؤخرا على سيارة كهدية .. من الحكومة.
احد الظرفاء، نفى ذلك قائلا: الحقيقة ان بابا نويل .. مر عليه.

مسار

منحت القنصلية الاسرائيلية في عمان ٢٣,٧٣٤ تاشيرة دخول لاسرائيل.
وكانت وزارة الداخلية الاسرائيلية قد منحت في السابق عددا مماثلا من التاشيرات .. قبل ان يناط هذا الامر، منذ كانون ثاني ١٩٩٧، بالقنصلية الاسرائيلية في عمان.

حيصبير

دائرة النسائية والتوليد في وزارة الصحة بصدد وضع نموذج تسجيل خاص بالحمل ذي الخطورة، حتى تتمكن المستشفيات والاطباء من تحديد النساء ذوات الخطورة العالية من التي لا يرافقها خطورة اثناء عمليات الولادة.
الهدف من هذا السجل هو توفير الرعاية الافضل لذوات الخطورة العالية، كاللاتي يتعرضن لامراض القلب او الضغط او السكري مثلا.

ما بيصير

ان تظل ماسورة مياه مكسورة ترش ماءها مشكلة نافورة في طريق ضاحية .. منذ اكثر من ١٠ ايام.
يبدو ان الاحوال في سلطة المياه لا .. تسر من هناك.

موقع الدست



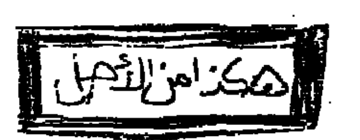


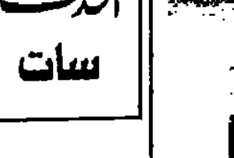
تعيين ٤٥ موظفا
ذكرت مصادر شديدة الاطلاع في ديوان الخدمة المدنية، ان ٤٥٠ موظفا قد عينوا مؤخرا دون وجه حق.
المصادر.. كشفت لـ من قاع الدست النقاب عن ان اسماء الـ ٤٥ وردت من موظف كبير في الديوان الملكي الى الديوان على دفعتين ... احداهما ضمت ١٦٠ اسما.
الغريب، حسب المصادر ، ان عددا من طالبي الوظيفة هؤلاء جاءوا الى الديوان بسياراتهم (شبح)... وهم يحملون في ايديهم هواتف خلوية موبايلات.
وما المانع ..مرعاكم الله.

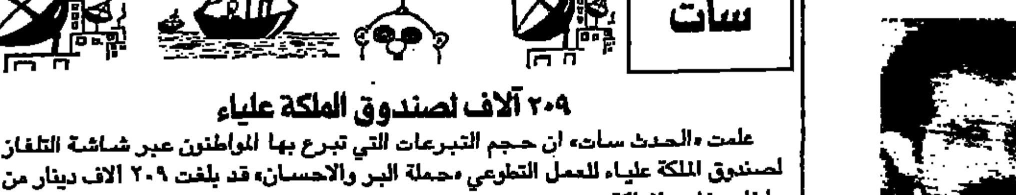
جوينة وماريا
على الرغم من مرور اربعة اشهر على مذكرة التفاهم الموقعة بين الحكومة ومجلس نقابة المهندسين، واشباعها صحفيا واعلاميا، الا ان احد المسؤولين فاجأ المهندس حسني ابو غيدا نائب النقيب بقوله: والله ما ادري عن قضيتكم .. هو شو الموضوع؟
المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين، علق من جانبه على تصريح هذا المسؤول بالقول باجماعة الخير .. اذا السجناء عرفوا مشكلاتنا! اين كان هذا المسؤول؟
يمكن في ماريا؟!

ايجان يمنح ٤٠٠ الف دولار
راس سفير الولايات المتحدة الامريكية في الاردن ويسلي ايجان، بحضور مسؤولين من الحكومة الاردنية ومن وكالة الغوث، حفل وضع حجر الاساس لمبنى الاونروا في وقاص/ الشونة الشمالية يوم الخميس الماضي.
ايجان - اعلن في الحفل عن منحة امريكية قدرها ٤٠٠,٠٠٠ دولار، تقدمها الحكومة الامريكية لتاسيس هذا المبنى.
يلا .. كل لجوه ومنح وانتم بخير.

تفاوض ع الطبلية
ما زالت قضية عطاء طبالي المؤسسة الاستهلاكية المدنية التي رفض مدير المستودعات استلامها بسبب مخالفتها للمواصفات، والتي اثارتها الحدث في عدد سابق.. تتفاعل.
آخر التطورات التي كشفت مصادر الحدث النقاب عنها تفيد بان مدير عام المؤسسة عبدالهادي المخايري وجه كتابا مؤرخا بتاريخ ٩٧/٢/١٥، يحمل رقم ١٧٠٤/٢٣/٨/٤ الى مدير المستودعات ينص على التاكيد على ضرورة استلام الطبالي المستلمة في المجمع التفريغي في (خو) ولا داعي لنقلها الى مستودعات الشركة وجعلها عهدة على قسم اللوازم في المؤسسة.
وافادت مصادر الحدث ان ردة فعل مدير المستودعات تمثلت بقوله عقب استلامه الكتاب: لا حول ولا





الحدث سات

٢٠٩ آلاف لصندوق الملكة علياء

علمت «الحدث سات» ان حجم التبرعات التي تبرع بها المواطنون عبر شاشة التلفاز لصندوق الملكة علياء للعمل التطوعي «حملة البر والاحسان» قد بلغت ٢٠٩ الاف دينار من داخل وخارج المملكة.

●●●

ابو هايل... هايل!

المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب شارك «٢٣» نائبا بالتوقيع على اقتراح بقانون يمنع توقيف المواطنين من قبل المحافظين في المملكة اكثر من اربع وعشرين ساعة وتحويله فورا الى المحكمة.

السرور كان ترتيبه الرابع في توقيعه على الاقتراح ووقع تحت اسم نائب بدو الشمال.

بقي ان يقال ان المبررات التي دفعت النواب الـ ٢٣ لاقتراح القانون هي ما لاحظه النواب من ان بعض للمحافظين يقومون بتوقيف المواطنين لفترات طويلة تحت غطاء قانون منع الجرائم.

●●●

عويضة يعتصم!

شوهد النائب الاسلامي محمد عويضة ينضم الى اعتصام المهندسين امام وزارة الاشغال معبرا عن تأييده وزملائه في الحركة الاسلامية للمطالب العادلة للمهندسين، عويضة الذي قوبل بالتصفيق من قبل المهندسين إكد لهم ان الموضوع سينال حقه من المناقشة في مجلس النواب.

●●●

التعويض او العودة

يتناقل سكان مخيم الزرقاء المتاخم لمدينة الزرقاء معلومات مفادها ان لجنة من وكالة الغوث الدولية، تقوم حاليا بمقابلة مئات المواطنين في «المخيم» وسؤالهم عن اوضاعهم المعيشية واملاكهم في فلسطين وبما اذا كانوا يرغبون بالعودة أو قبول التعويضات عن املاكهم في فلسطين.

عدد من اهالي المخيم عبر لـ «الحدث» عن عدم ارتياحه لاسئلة لجنة وكالة الغوث الدولية المتعلقة بالموضوع.

●●●

قلق المعارضة!!

عبرت اوساط سياسية وحزبية معارضة عن خشيتها من ان تكون زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي «لعمان» المقررة اليوم الاحد والتي تأتي بعد قيام وزير الدفاع الاسرائيلي بالغاء زيارته لعمان تأتي بهدف بحث توقيع اتفاقية دفاع مشترك بين الاردن واسرائيل.

جدير بالذكر ان نتنياهو اطلق عدة تصريحات صحفية بعد عودته من «امريكا» تتحدث عن رغبته بمفاتحة المسؤولين الاردنيين لاقناعهم بتوقيع هذه الاتفاقية.

●●●

صوبر وابو عليم

النائب ووزير التموين «منير صوبر» رفض وعلى مرأى من مندوب «الحدث» التدخل لتمرير تعيين في وزارته عن طريق الواسطة.

صوبر الذي اكد «للمواطنة» التي طالبته بتعيين احد اقاربها استشهد بالنائب محمد ابو عليم من ان ابواب التعيينات مقفلة في وزارته امام التعيينات.

ابو عليم اكد اقوال الوزير مطلقا «شتيمة» من الوزن الخفيف على سبيل المداعبة والمزاح.

SURE

علمت «الحدث» ان التقرير الدوري للمنظمة العربية لحقوق الانسان والمتعلق بأوضاع الحريات العامة في الاردن سيصدر خلال الاسبوع الحالي.

وقال المحامي هاني الدحلة عضو مجلس امناء المنظمة، ان التقرير سيتم الاعلان عنه في مؤتمر صحفي ستدعى اليه وكالات الانباء وممثلو الصحافة المحلية والدولية.

الدحلة العائد من القاهرة قال لـ الحدث انه جرى خلال اجتماع المنظمة في القاهرة البحث في عدة تعديلات على النظام الاساسي للمنظمة، بالاضافة الى مناقشة اختيار اعضاء في مجلس الامناء يمثل الدول غير الممثلة في المنظمة والتي لا تعمل على اراضيها المنظمة العربية لحقوق الانسان، كالسعودية والامارات وسوريا!

NOT SURE

مسؤول رفيع المستوى تدخل لدى وزارة الطاقة ورئاسة الوزراء، لاعادة السماح لاحد اصحاب الكسارات العاملة في الزرقاء والتي جرى منعها لاعادة العمل في المنطقة نفسها – تحت حجة تجميل المنطقة – ولمدة مفتوحة وتحت شروط عدة اهمها عدم استخدام المتفجرات في مواقع العمل.

عدد من اصحاب الكسارات العاملة في وادي العش قالوا لـ «الحدث» ان المسؤول الذي توسط لصاحب هذه الكسارة قد تلقى هدية «سيارة» شبح نتيجة لجهوده!!

١,٢١٢ مليون دينار صافي ارباح الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري لعام ١٩٩٦

بالرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها قطاع النقل فقد استطاعت ادارة الشركة المضي قدما نحو تحقيق الاهداف والغايات التي رسمتها خلال عام ١٩٩٦ حيث بلغ صافي الارباح المحققة قبل الضرائب والمخصصات ١,٢١٢ مليون دينار مقارنة مع ١,٣٧٢ مليون دينار لعام ١٩٩٥

وقد بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٩,٠١٠ مليون دينار. ولدى الشركة العديد من الخطط المستقبلية منها استثمار قطعة الارض التي ستحصل عليها من سلطة اقليم العقبة لاقامة مجمع لخدمة الشاحنات والسائقين كما ستستمر في جهودها بالتعاون مع وزارة النقل لاقامة ميناء بري في منطقة عمان.

كما ان الشركة تنوي تأسيس شركة نقل متخصصة محدودة المسؤولية برأسمال ٥ ملايين دينار حيث من المنوي امتلاك وتشغيل ١٠٠ شاحنة على ان لا تقل حصة الشركة الموحدة عن ٤٠٪ من المشروع. ويذكر ان الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري تأسست بتاريخ ١٩٩٣/٩/٥ ويبلغ رأسمالها الحالي (٥) ملايين دينار ويرأس مجلس ادارتها الكابتن محمد الدلابيح ممثلا عن مؤسسة الموانئ، والمدير العام السيد محمد ابو عساف.

خط الفقر

فوق

احد الشخصيات المعروفة، والتي جرى توقيفها الاسبوع الماضي على خلفية احدى القضايا لم تمكث قيد التوقيف اكثر من «٢٤» ساعة قبل نقلها الى المستشفى بدعوى تعرضها للمرض.

الشخصية المعروفة تقوم باستقبال مؤيديها على «فراش المرض» وترفض الادلاء بتصريحات صحفية حول «القضية»!

تحت

مواطن عادي – غير مدعوم – وغير معروف تساءل ببراءة منقطعة النظير، لو كان الموقوف «انا» او اي مواطن عادي وتعرض للمرض هل سيجري نقله فورا للمستشفى بدلا من استمرار توقيفه في السجن!!

اواكس

حركة السلام الآن الاسرائيلية اليسارية، تعتزم التقدم للجهات الاردنية المعنية بطلب فتح فرع لها بالعاصمة عمان، بهدف القيام بنشر الافكار المؤيدة للسلام بين العرب واسرائيل.

كما يهدف «المركز» الى عقد دورات للاردنيين الراغبين بتعلم اللغة العبرية!

هذا «الخبر» تنشره «الحدث» على ذمة الشقيقة «يديعوت احرونوت»!

وجهة نظر

حكومة انتقالية

■ بسام حدادين

بغض النظر، هل سيحدث تعديل ام تشكيل جديد للحكومة فان كل المؤشرات تدلل ان احد الامرين سيحدث عقب انتهاء الدورة البرلمانية الحالية. ولا اظن ان اتجاهات المسار القادم واضحة ومحسومة واغامر في القول بان رحلة جلالة الملك والسيد الكباريتي القادمة الى واشنطن في اوائل الشهر القادم، ستتضح الامر وستساعد صاحب القرار على قراءة ادق لمعطيات المرحلة القادمة واستحقاقاتها الداخلية.

بغض النظر عن كل هذا، فان الحاجة الى اجراء الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري يتطلب حكومة انتقالية متوازنة تحظى بثقة التيارات السياسية الرئيسية في البلاد، كمؤشر على نزاهة الانتخابات وحيادية السلطة التنفيذية.

لن يخدعن احدا الحديث عن اشراف القضاء على الانتخابات فالقضاء لا يستطيع العمل دون اجواء حيادية من السلطة التنفيذية وهذا لن يحدث الا بتشكيل حكومي اقرب الى الائتلاف الوطني الذي يضم تيارات اليمين والوسط واليسار.

من هنا فاننا ننظر بايجابية الى الحوارات الجارية بين الحركة الاسلامية والسيد الكباريتي ونأمل ان تتوسع دائرة الحوار لتشمل التيار الديمقراطي بتعبيراته المختلفة اما التيار الوسطي الليبرالي فهو مشارك في الحكومة لكنه غير موحد ومن المهم تطمين كل تعبيراته السياسية والاقتصادية عن حيادية السلطة التنفيذية وابتعادها عن التدخل ضد او مع اي من المشاركين في الانتخابات النيابية.

قلق كبير يخيم على كل التيارات السياسية في البلاد توجسا من المرحلة القادمة ونمط التشكيل الحكومي المتوقع. ونتمنى ان تتبدد كل المخاوف وترتاح النفوس وتجري الانتخابات بأجواء صحية، تعيد الامل للمواطنين وللقوى السياسية بما يمكن النظام السياسي الاردني من التقدم بثقة اكبر لمواجهة متطلبات المرحلة السياسية القادمة.

نتحدث عن حكومة ستجري انتخابات في موعدها الدستوري اما اذا كان الامر غير ذلك فلنا رأي سنقوله في حينه.

بالحبر الاسود

اعتذار

■ فخري قعوار

تحتجب زاوية الزميل فخري قعوار هذا الاسبوع وذلك بسبب سفره الى الولايات المتحدة للعلاج واجراء الفحوصات الطبية... سلامات.

بلا قافية



● باسل طلوزي

التباس!!

قبل ان يلقى القبض عليّ بتهمة تماء الى منظمة «عبدة الشيطان» الاعتراف بالتالي:

انا انسان واقعي الى ابعد حدود، بدليل عدد «الوقعات» التي بدتها منذ بدات اكتشف «عروبتي» الطفولة. ومنذ ذلك الحين وانا هد لاخفائها. علما بان احدا لم لسبني يوما على اظهارها!!

المهم، كانت «واقعيتي» سببا مانب كبيرة، بدات منذ ذلك اليوم ي رافقت فيه ابي لاداء فريضة ج – كنت لم ازل طفلا. غير اني ت متحمسا لاداء الشعائر روضة، لا سيما البند المتعلق برجم بليس». كنت مصمما على الاخذ ر البشرية بدما بثار ابينا ادم، س انتهاء بثار ابي الذي كنت ارى به يزداد تغضنا كل يوم منذ حمل نجته»، ومضى هاربا من «بيسان» د اجتياح اليهود لها!!

لكن ما ان حل موعد «المواجهة» كبرى مع «ابليس» حتى فتر ماسي. فقد وجدت انه ليس من دل تحميل هذا «النصب» الضئيل وب كل تلك الامواج البشرية الهائلة تي جاءت محتقنة من اقاصي رض لتثار من آثام اقترفتها بكامل بها وحريتها.

وقفلت عائدا من تلك التجربة، وفي ني مشهد «نصب ابليس» الذي راح كرني، فيما بعد، بمشهد «المشاجب» ي كانت هي الاخرى عدوا غامضا قنا عليه كل اخطائنا ونكساتنا!!

لكن، الاهم من ذلك، انني، ومع اقم «وقعاتي» في الكبر، وجدتني خرط رغما عني في تمجيد نصاب» اخرى تدعى «الزعماء» رحت اقدسهم وادعو لهم في لواتي ومماشي، واسبح بحمدهم ممائهم وانتصاراتهم. وملأت رجاء تماثيلهم الشاهقة. وعلقت ورهم على حوائط احلامي ويقظتي: نت اراهم يوميا فادمنت ملامحهم. ورهم كانت تزين شاشات التلفاز تي تبدأ بثها بهم وتختتمه بهم. وفي كتب للدرسية التي علمتنا ان تاريخ يمكن ان يصنع باثر رجعي ضلهم.

ثم اكتشفت بانهم يملكون صفات لوهية، بدليل انهم لا يموتون ولو صيبوا باعتى الامراض، وانهم نزهون عن كل خطأ بشري. بحدقي «لعبدهم» دون وعي. فحملت سبحة خرزاتها على هيئتهم. ورحت ند عبارة «سبحان الزعيم» الاف رات في اليوم دون كلل!!

غير ان كل ذلك لم يخفف من لواتي. كنت محموما. فصرت اطمح ى تنظيم طقوس تتناسب و«جلالهم» انجازاتهم» الباهرة. فخطرت في لي فكرة اقامة احتفالات «مجنونة» ارتديت ثوبا اسود، وركبت قرنين لى راسي، واطلت شعري، واخذت رقص على انغام اغنية «مكارينا» طخت جدران البيت بالدم.

ومنذ ذلك اليوم، وانا اخضع حملة مداهمات دون ان اعرف سبب لكني – بحمد الزعيم – كنت جو كل مرة، لا سيما وان ايماني ميق جدا!!

ثمة التباس اذن ايها الاخوة: فانا ا اعبد الشيطان، بل «الزعيم»!!!





عدة وزارات قامت مؤخرا حالة عطاءات لتزويدها بمعدات جهزة، فضلت ارساء العطاء ى شركات اسرائيلية!

آخر المعلومات، تتحدث عن يام وزارة الصحة بارساء عطاء شراء مجموعة من الاجهزة طبية على شركة اسرائيلية تخصصة رغم ان مجموعة من شركات الاوروبية والاردنية قد خلت مجال التنافس الا انها خسرت امام شركة ابناء الهم!

صيد الحدث

يكتبها: الصياد

معركة المحامين بدأت ساخنة

علمت الحدث ان عددا من المحامين وبسبب اقتراب موعد الانتخابات الدورية لمجلس نقابة المحامين، قد اعتذروا عن استقبال اي قضية، او الترافع عنها.

وتفيد معلومات الحدث ان مكاتب هؤلاء المحامين قد تحولت الى ما يمكن وصفه بخلية نحل، للتحضير لهذه الانتخابات الحاسمة.

وقد ارتفع عدد المحامين المرشحين لمنصب النقيب الى اربعة هم المحامي صالح العرموطي مرشح الاتجاه الاسلامي والمحامي حسين مجلي مرشح الاجماع اليساري والقومي والمحامي زهدي الديسي والمحامي عمر ضمرة.

ويبلغ عدد المرشحين للمجلس ٥٠ مرشحا بينهم ٤ محاميات. ويبلغ عدد الذين يحق لهم الانتخاب ٣١٢٧ عضوا، علما بأن نسبة المسددين لاشتراكاتهم تجاوزت ٩٠٪.

●●●

الفانك وعرار

رفض الدكتور فهد الفانك التعقيب على ما ذكره الامين العام لحزب المستقبل سليمان عرار في رده الذي حمل عنوان «لا يصح الا الصحيح» عندما دعا الفانك الى التأني في قراءة اعلان كوبنهاغن وعدم التسرع في الرد، الا اذا «كان قد نذر نفسه للدفاع عن كل قرار حكومي – كالعادة – لا يحظى بشعبية او انه سوف يحاول استعداء الدولة على شخصي كما فعل في مقال سابق..» حسب ما ورد في مقال عرار.

الا ان الدكتور فهد الفانك قال لـ الحدث: لن ارد على الاستاذ عرار، لانه خرج عن الموضوع والحوار، وحول الموضوع الى مسألة معارضة الحكومة وتأييدها، وموضوع التطبيع وسواه، وهذا خارج الحوار.

واكتفى الفانك بالقول: لقد انتقد الاستاذ سليمان عرار البيان لعدم وجود ما يخص موضوع القدس والمستوطنات.

ولقد ثبت فيما بعد انه لم يقرأ البيان، وان هذه الامور مذكورة في اعلان كوبنهاغن.

ويذكر ان الاعلان الذي وقعته شخصيات اردنية وفلسطينية ومصرية واسرائيلية، قد اثار ردود فعل عربية متباينة خاصة في القاهرة عندما اعتبره المعارضون قد صدر بلغة عامة ومرنة تجاهلت كثيرا من الامور حسب رأيهم.

●●●

ترتيبات جديدة في الجمارك

اكدت مصادر مطلعة لـ الحدث، انه وبعد نشر الحدث لوقائع تهريب الاغنام من الاردن، وضعت ترتيبات حازمة جديدة لجهاز المعاينة في جمرك العمري، حيث علمت الحدث ان مدير عام الجمارك اصدر تعليماته الصارمة بضرورة استحداث جهاز معاينة لمكافحة الفساد.

وكشفت هذه المصادر ان توجيهات المدير العام ركزت على اختيار عناصر دقيقة للجهاز، حيث من المتوقع ان يعين فيه المعروفون بكفاءتهم ونزاهتهم.

كما اكدت مصادرنا ان هناك نية لدى الجمارك بتغريم المسؤولين عن هذه المخالفات ابتداء من ١/ كانون ثاني/ ٩٧ فقط حيث تقدر قيمة هذه الغرامة خلال شهر كانون ثاني فقط (٢٨) الف دينار اردني على الاقل.

وذكر المطلعون على هذه الترتيبات الجديدة ان الجهاز الجديد يمكن وصفه بانه جهاز حربي ولا يمكن اختراقه الامر الذي سيوفر اموالا كبيرة على خزينة الدولة كانت حتى وقت قريب لا تدخلها.

●●●

كشك غير قانوني!!

ازالت الاجهزة المعنية في امانة عمان الكبرى قبل ايام قليلة من عيد الفطر المبارك احد «الاكشاك» التي تم انشاؤها بشكل غير قانوني في مجمع رغدان، قرب مسجد الساحة الهاشمية.

وتفاصيل القضية كما استقتها «الحدث» من مصادر «موثوقة» ان معلومات وصلت دائرة مكافحة الفساد، تؤكد ان هذا «الكشك» يعود لاحد المسؤولين في الامانة، وجرى تسجيله باسم ابنائه، ثم قام بتأجيره بمبلغ «٩٠٠» دينار شهريا لاحد المواطنين!

اجهزة دائرة مكافحة الفساد قامت باستدعاء «الموظف» المتورط للتحقيق قبل ازالة «الكشك» المذكور!

●●●

٨,٥٪ بدلا من ٧,٥٪

رفعت مؤسسة تنمية وادارة اموال الايتام نسبة الفوائد على قروضها الى ٨,٥٪ بدلا من نسبة الفائدة السابقة والتي كانت تبلغ ٧,٥٪.

الرفع جاء كما يبدو بعد تلقي «الدائرة» الاف «المعاملات» من قبل المواطنين للاقتراض نظرا لانخفاض نسبة «الفوائد» فيها مقارنة بالبنوك الاردنية.

●●●

العصا هي الحل

انهال احد رؤساء الاندية في الدرجة الممتازة الاسبوع الماضي على احد مؤازري فريقه، بعصاة «البليارد» بعد ان جرى اشتباك بالايدي بين عدد من رواد النادي وتبادل للشتائم فيما بينهم على خلفية المنافسة على «الحظوة» لدى رئيس النادي!!

الرئيس لم يجد بدا من استخدام «العصا» وترداد السباب والشتائم على قاعدة ان العصا لمن عصى!!

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

مدير التحرير
جهاد الرنتيسي

سكرتير التحرير
نظمي ابو بكر

هيئة التحرير:
أنور الخطيب
خالد ابو الخير
عمر عتيق
بثينه السراحين

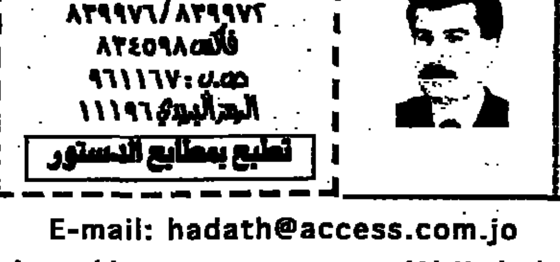
التصوير:
سمير الوحش
بهاء سلمان

الاخراج الفني:
سهيل الزيوتي

التوزيع:
علي تيم
فراس الحديدي

مدير التوزيع
عبد الله ابو فرحان

المدير المالي والاداري
هاشم السعدي



تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٢/٨٣٩٩٧٦
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور

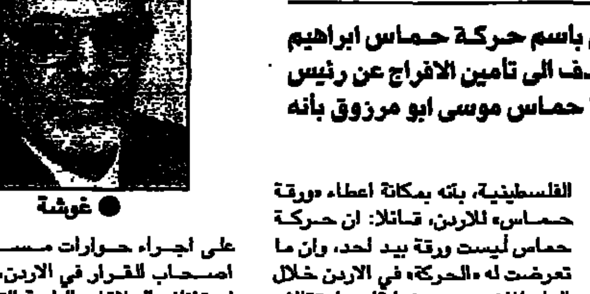
للاتصال بـ الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

غوشة: عودة أبو مرزوق لعمان افضل من عودته لمناطق السلطة

استجاب الاردن لطلبنا ولسنا ورقة في يده

■ علاقتنا مع الحكومة هادئة وحديث «مشعل» مع الكباريتي لم يتجاوز المجاملات

الحدث - كتب انور الخطيب



وصف الناطق الرسمي باسم حركة حماس ابراهيم غوشة التحرك الاردني الذي يهدف الى تأمين الافراج عن رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس موسى ابو مرزوق بأنه تحرك مسؤول.

وقال المهندس «غوشة» ان هذا التحرك، جاء بعد ان قامت الحركة طوال الثمانية عشر شهرا الاخيرة بعدة حملات سياسية واعلامية وشعبية، والاتصال بالملوك والرؤساء العرب ورؤساء الدول الاسلامية الصديقة، للتوسط لدى الادارة الامريكية، لتأمين الافراج عن موسى ابو مرزوق الموقوف في السجون الامريكية تمهيدا لتسليمه لدولة «الكيان الصهيوني».

واضاف «غوشة» ان التحرك الاردني لتأمين الافراج عن ابو مرزوق ثم اعادته للاردن له ما يبرره وانه تحرك موضوعي من قبل الحكومة الاردنية، معربا عن امله باستقبال ابو مرزوق في عمان خلال الاسابيع ان لم يكن الايام القليلة القادمة.

واكد «غوشة» ان «حماس» تتعامل مع كل الاحتمالات في قضية «ابو مرزوق» بجدية، خاصة بعد ورود معلومات تشير الى ان قضية «ابو مرزوق» قد انتقلت من وزارة العدل الامريكية الى وزارة الخارجية واصبحت بين يدي «مادلين اولبرايت» بعدما سحب ابو مرزوق استئنافه لقرار القضاء الامريكي بتسليمه الى «دولة الكيان الصهيوني».

وقال «غوشة» اننا لسنا متشائمين ولسنا متفائلين ولكننا نعتبر تسليم ابو مرزوق وارجاعه الى الاردن هو الحل الانسب لهذه القضية.

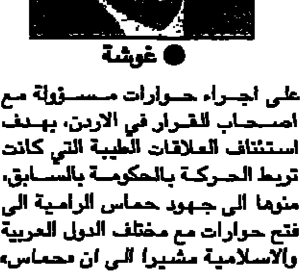
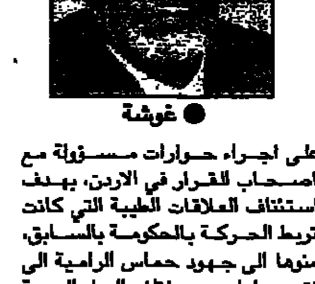
وردّ غوشة بعنف على التفسيرات التي اعتبرت اعادة ابو مرزوق للاردن، بدلاً من المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية، بانه بمكانة اعطاء «ورقة حماس» للاردن، قائلا: ان حركة حماس ليست ورقة بيد احد، وان ما تعرضت له «الحركة» في الاردن خلال العام الماضي من مضايقات واعتقالات للعديد من انصارها هو لجابة واضحة لكل من يشكك بأن «حماس» ورقة في يد هذه الدولة او تلك.

وفيما اذا كان تدخل «الحكومة الاردنية» لصالح الافراج عن موسى ابو مرزوق واعادته للاردن يمثل تطورا في علاقة حماس بالحكومة الاردنية نحو الامام، رد غوشة ان وجود ابو مرزوق وعماد العلمي سابقا في الاردن كان بموافقة الحكومة، وانه بعد توقيع اتفاقية وادي عربة تعرضت «الحركة» لمضايقات ناتجة كما يبدو من ضغوطات امريكية صهيونية على الحكومة الاردنية.

ويمكن وصف العلاقة بين الحكومة الاردنية وحركة حماس الآن بأنها علاقة هادئة، ولكن في نفس الوقت لا توجد اية اتصالات او خطوات ملموسة لترسيخ هذه العلاقة واعطاء الحركة المساحة الاوسع التي كانت في السابق لممارسة نشاطاتها السياسية والاعلامية والشعبية.

واضاف غوشة انه جرت بعض الاتصالات واللقاءات بدون ترتيب مسبق بين رئيس الحكومة عبدالكريم الكباريتي ورئيس حركة حماس خالد مشعل، الا ان هذه اللقاءات لم تخرج عن الاحاديث الدبلوماسية وتبادل المجاملات.

واكد غوشة على حرص حركته على اجراء حوارات مسؤولة مع اصحاب القرار في الاردن، بهدف استئناف العلاقات الطيبة التي كانت تربط الحركة بالحكومة بالسابق، منوها الى جهود حماس الرامية الى فتح حوارات مع مختلف الدول العربية والاسلامية مشيرا الى ان «حماس» بصدد اجراء حوارات مع دول الخليج العربي.

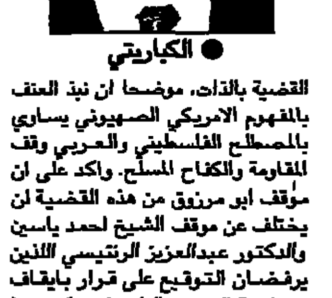



● غوشة

وردا على سؤال لـ «الحدث» حول امكانية قيام الادارة الامريكية بتسليم ابو مرزوق لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات خلال زيارته للولايات المتحدة الامريكية اوائل الشهر القادم، بناء على طلبه، رفض غوشة الرد مباشرة على مثل هذا «السيناريو» قائلا: انه لن يستبق «الاحداث»! لكن اجابته كانت تشي باستبعاد تسليم ابو مرزوق لعرفات بدلا من جلالة الملك الحسين الذي قيل انه سيتقدم بطلب ملف حماس في السلطة الفلسطينية.

واعاد غوشة التأكيد على ان «حماس» واحدة، ولا يوجد داخل وخارج فيها، وان القرارات المصيرية تؤخذ بالاغلبية من حماس الداخل والخارج والسجون!

واستبعد «غوشة» ان يوافق الدكتور موسى ابو مرزوق على توقيع تعهد بنبذ العنف كشرط لاطلاق سراحه وعدم تسليمه «لدولة اليهود» وقال غوشة: انه لم يصدر حتى الآن عن ابو مرزوق اية كلمة حول هذه القضية بالذات، موضحا ان نبذ العنف بالمفهوم الامريكي الصهيوني يساوي بالمصطلح الفلسطيني والعربي وقف المقاومة والكفاح المسلح. واكد على ان موقف ابو مرزوق من هذه القضية لن يختلف عن موقف الشيخ احمد ياسين والدكتور عبدالعزيز الرنتيسي اللذين يرفضان التوقيع على قرار بايقاف مقاومة الشعب الفلسطيني كشرط للافراج عنهما من السجون الصهيونية.


● الكباريتي

وفيما اذا كان الدكتور موسى ابو مرزوق سيعود ليشغل موقعه السابق كرئيس للمكتب السياسي «لحركة حماس» بدلا من الرئيس الحالي خالد مشعل اذا تم الافراج عنه، قال غوشة: ان حماس ليست مبنية على شخص، فحماس حركة مؤسسية وقد قامت بعد اعتقال الدكتور موسى ابو مرزوق، باختيار مشعل رئيسا للمكتب السياسي، فمفهوم «حماس» للقيادة هو مفهوم اسلامي، ولذلك عندما يتم الافراج عن «ابو مرزوق» فسيجد المجال واسعا للعمل السياسي والشعبي وخاصة ان الحركة تحتاج لشخص ديناميكي مثله يتمتع بعلاقات واسعة ذي تجارب لخدمة برامج واهداف الحركة!

على صعيد آخر اكد «غوشة» ان حماس لديها موقف مبني بالترحيب بالحوار مع كافة القوى الفلسطينية بمن فيها السلطة الفلسطينية، ولكنه اشترط لاعادة الحوار مع السلطة الفلسطينية توفير المناخ الملائم لنجاح هذا الحوار، اذا لا يعقل ان يجري حوار بين حماس والسلطة الفلسطينية، او بين كافة الفصائل الفلسطينية والسلطة، وهناك معتقلون فلسطينيون في سجونها، يجري تعذيبهم، وتسليم «المقاومين» منهم الى سلطات «الشاباك» الصهيونية.

وشكك غوشة في نوايا السلطة الفلسطينية ونوايا رئيسها عرفات من «الحوار» قائلا: ان السلطة تلجأ دائما للدعوة للحوار عندما يكون ظرفه مناسبا لها، وتسكت عنه شهورا اذا كانت الرياح تجري بما لا تشتهي.

واعتبر «غوشة» ان السلطة الفلسطينية طرحت موضوع «الحوار» في هذه المرحلة بعد ان ادركت حجم المأزق الذي وقعت واوقعت القضية الفلسطينية فيه، بعد اوسلو واتفاق الخليل الذي قسم المدينة عمليا.

وقال «غوشة» ان عرفات ادرك حجم المأزق الذي وقع فيه بعد ضياع الاف الدونمات في مناطق طولكرم لصالح الصهاينة، وبعد الاصرار الصهيوني على الاستيطان في جبل ابو غنيم، وبعد التنازلات التي قدمها فريق اوسلو بالمنطقة «ج» والتي اضاعت ما مساحته ٦٠٪ من الضفة الغربية، وهي سلسلة الجبال الشرقية المطلة على الاغوار هذا باعتراف احمد قريع نفسه، الذي قال انه لم يتم الاتفاق على مساحة ونسبة للمنطقة التي يجب ان يتم الجلاء عنها في منطقة «ج».

واكد غوشة ان «حماس» والحركات الفلسطينية المقاومة لن تقف مكتوفة الايدي ازاء ما يجري وانها ملتزمة ببرنامج المقاومة وهو البرنامج الوحيد للشعب الفلسطيني، مطالبا السلطة الفلسطينية وم. ت. ف العودة الى ثوابت الشعب الفلسطيني المعروفة بعد المأزق الذي وصلته تمهيدا لتوفير المناخ المناسب «للحوار» بين السلطة وفصائل المعارضة الفلسطينية.

لماذا هبط الفرنك السويسري!!

● د. جهاد البرغوثي

مع انتهاء عام ١٩٩٦ بدأ اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الاميركية بتنظيم حملة اعلامية ضد البنوك السويسرية متهماً اياها بسرقة واخفاء اموال الهولوكوست اليهودي خلال الحرب العالمية الثانية، منتهزاً فرصة وجود وزراء الخارجية والمالية في كل من الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وروسيا من اصل يهودي.

بدأ الحديث عن ذلك السيناتور الاميركي لولاية نيويورك وامونت والذي طالب الحكومة الفدرالية الاميركية بالضغط على الحكومة السويسرية والبنوك السويسرية وعدم التعامل معها الى حين ان يدفع الى دولة التوراة اموال لهولوكست اليهودي التي يدعي اليهود انها وضعت في البنوك السويسرية تحت ارقام سرية.

كل ذلك ادى في بداية الامر الى تشنج وزير خارجية الدولة الكونفدرالية السويسرية والى استغراب ودهشة البنوك السويسرية، وكان الاعلان الرسمي بان لا اموال للهولوكست اليهودي في البنوك السويسرية.

تزامنت محاولة الابتزاز المالية السياسية هذه مع حدوث بعض الخلل في ميزان المدفوعات السويسري والذي ادى بدوره الى ارتفاع نسبة البطالة – مما جعل البنك الاتحادي السويسري SWISS LINION BANK وبنك الاقراض السويسري SWISS CREDIT BANK ولربما كان هناك بنك ثالث للانضمام.. كذلك بدأت دراسة لاندماج شركة ساندوز وشركة جايجي السويسريتين في شركة واحدة للادوية.

وتبع هذا كله تحويل ملايين الفرنكات السويسرية وبايعاز من القوى اليهودية العالمية الى الدولار رغم الفائدة القليلة المترتبة على ذلك، بهدف الضغط على الحكومة السويسرية التي اخذت تلقائياً التراجع عن موقفها الرسمي لتبدأ في التحقيق في الامر اولا وانشاء صندوق للتعويضات ثانيا، ودفعت مبدئياً ما قيمته سبعين مليون دولار، ثم تحركت شركة الالمنيوم السويسرية ودعمت الصندوق بخمسين مليون فرنك سويسري.

هذه الصعوبات والضغوطات والابتزاز ادت الى ضعف الفرنك السويسري وخسارته عشرين بالمئة من قيمته مقارنة لما كانت عليه قبل خمسة اشهر.

السؤال الآن؟ ماذا حدث للاموال العربية المكدسة في البنوك السويسرية والتي نزلت قيمتها عشرين بالمئة.. خسارة ببلايين الفرنكات كانت لوحدها قادرة على تسديد مديونية الدول العربية باجمعها؟

هل هذه هي البلايين التي ستدفع الى دولة التوراة على حساب المجموعات والانظمة العربية؟

هل فرض علينا النظام الجديد ان ندفع ضريبة الهولوكست اليهودي من اموالنا العربية التي اصابها العفن في البنوك السويسرية.

اسئلة ستبقى بلا اجابة وهل سنبقى ندفع ضريبة تلو الاخرى لدولة التوراة. اعترافاً وارضاً وشعباً ومالاً وكرامة.

لماذا لا تتجه الجهود العربية الرسمية والشعبية نحو امور لعلها تدخلنا القرن الواحد والعشرين ونحن اكثر قوة ومنعه لنحتل مكانتنا اللائق بشعوبنا وحضارتنا وتراثنا وطموحاتنا تحت الشمس.

علينا ان نبدأ اولاً باحترام مختلف الانظمة العربية ثم التوجه نحو انشاء السوق العربية المشتركة والتي اذا ما تمت ستؤدي حتماً وفي نهاية المطاف الى توحيد العملات العربية الى عملة عربية واحدة UNIFIED MONETART SYSTEM تتزامن مع نشوء التكتلات الاقتصادية في النظام العالمي الجديد.

هكذا عرفت المناضل ابراهيم بكر

ليس مستغربا ان يكون شيخ المناضلين السيد بهجت ابو غربية في مقدمة الذين كانوا يتلقون العزاء بالمناضل ابراهيم بكر.

فكلما كنت ارى المرحوم الاستاذ ابراهيم بكر لا ادري كنت اشعر بحضور ابو غربية، فكلاهما كان يتميز بالنقاء والقدرة على الثبات على المواقف في زمن اتسم بالتراجع والردة.

لم التق بابراهيم بكر كثيرا ولكنني عرفته حين كنت طالبا في جامعة اليرموك، وكنت استمع لدوره في العمل الوطني والقومي.

وكان اول لقاء بيننا في قضية التفير حين كان يرأس فريق المحامين المكلف بالدفاع عن ليث الشبيلات، واذكر انني حين زرته في مكتبه سعيت بكل الطرق للحصول على المعلومات ولم اتردد من السعي لاستدراجه لانتزاع معلومات تفصيلية كنت اشعر انه يخفيها عني، فكان لي بالمرصاد وكان مع ذلك سعيدا باندفاعي وعدم خوفي.

ومرت الايام وحين امتنعت الحكومة السابقة عن اعطائي ترخيص الحدث خلال الفترة المنصوص بها بقانون المطبوعات، ذهبت الى معالي طاهر حكمت ليرفع لي دعوى في محكمة العدل العليا ضد الحكومة، وما كان من حكمت الا ان نصحني بالذهاب الى ابراهيم بكر ليتولى هذه القضية، وعلى الفور وافقت وهاتف حكمت ابو فراس رحمه الله فطلب مني الحضور فورا الى مكتبه.

وعندما ذهبت كان ابو فراس محتدا لانني لم اتحرك لرفع الدعوى الا قبل يومين من انتهاء المدة المحددة للطعن بقرار مجلس الوزراء..

سمعت منه كلاما قاسيا ولكنه في نهاية المطاف قال لي تحرك فورا واحضر هذه الاوراق ولا تعد الا وهي معك.

وفي اليوم التالي كانت كل الاوراق ولائحة الدعوى جاهزة وظل المحامون الشباب في مكتبه معي حتى انهم دفعوا رسوم الدعوى.

وبعد ايام من رفع الدعوى صدر قرار مجلس الوزراء بالموافقة على ترخيص الحدث، فبعثت له رسالة شكر وامتنان على مساندته لي.

رحمك الله يا ابا فراس كان الجميع يحبك سواء من اختلف معك او من اتفق معك.

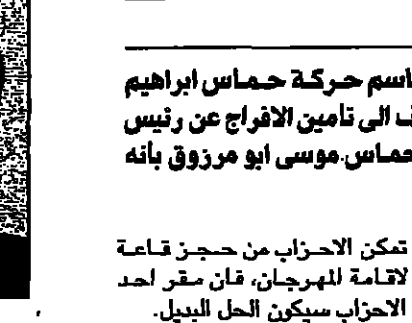
رئيس التحرير

الحدث ترصد تفاصيل اللحظات الاخيرة لـ:

«تأجيل» مهرجان نصرة «سوريا»

■ ذياب: المحافظ لا يمانع لكن المهرجان مستهدف

الحدث - خاص



وصف الناطق الرسمي باسم حركة حماس ابراهيم غوشة التحرك الاردني الذي يهدف الى تامين الافراج عن رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس موسى ابو مرزوق بأنه تحرك مسؤول.

بعد ان كان من المقرر ان يقام يوم امس السبت المهرجان التضامني لدعم ونصرة سوريا، بدا في الافق السياسي الذي سبق يوم امس ما يمكن وصفه بمعوقات «فنية»، حسب تعبير بعض اطراف المعارضة الاردنية، اجّل اقامة المهرجان ليوم غد الاثنين او لايام قليلة على الاكثر.

وكشفت المعلومات التي حصلت عليها الحدث ان احزاب المعارضة الاردنية القائمة على تنظيم هذا المهرجان تقدمت بطلب حجز قاعة مطعم جبري كما قال الدكتور سعيد ذياب الامين العام لحزب الوحدة الشعبية، وبعد حصولهم على موافقة مبدئية، تقدموا بطلب لمحافظ العاصمة، ليفاجأوا بعد ذلك باعتذار القاعة من الطلب وهو امر دفع اللجنة التحضيرية للتقدم بحجز احدى قاعات فندق القدس الدولي في يوم الاثنين، الا انهم وكما ذكر الدكتور ذياب لـ الحدث فوجئوا باعتذار الادارة بعد حصولهم على موافقة مبدئية وعلى ان يذهب احد الزملاء للتعاقد مع ادارة القاعة رسميا.

ويقول الدكتور سعيد ذياب الرئيس الدوري لاحزاب المعارضة، انه ومنذ اتصالنا بالقاعة الاولى، تقدمنا بطلب لمحافظ العاصمة للعلم، الا ان المحافظ لم يجب بالنفي او الايجاب حتى تلك اللحظة، موضحا ان اجابة المحافظ كانت: علمنا بالامر.

وعلمت الحدث ان اللجنة التحضيرية للمهرجان تقدمت بطلب حجز قاعة في شارع الجامعة، وفضلت الحصول على كتاب من محافظ العاصمة لتسهيل مهمة الحجز، مع الموافقة المبدئية للقاعة.

واكد الدكتور ذياب انه وفي اسوأ الظروف، وفي حالة عدم تمكن الاحزاب من حجز قاعة لاقامة المهرجان، فان مقر احد الاحزاب سيكون الحل البديل.

وردا على استفسار الحدث فيما اذا كان هناك تعطيل مقصود لاقامة المهرجان، اوضح الدكتور سعيد ذياب، انه من الصعب تحديد ذلك او الجزم به، الا انه لا يوجد شيء من فراغ حسب قوله.

ويرى ذياب ان كل الاحتمالات واردة، مشيرا الى حديث المحافظ بعلمه بالمهرجان وانه – اي المحافظ – لم يشر الى ما يوحي ضمنا او يدل صراحة على وجود ممانعة.

الا ان تصريحات الدكتور ذياب كشفت عن شعور بوجود استهداف ما لطبيعة هذا التحرك الجماهيري في اشارة له الى مقالات صحفية تعرضت لهذا المهرجان بالغمز.

من جانبه عبر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي التقدمي الاردني فؤاد دبور، عن اسفه لمحاولات البعض تأويل الهدف من المهرجان المتمثل حسب تصريحات دبور لـ الحدث بالتضامن مع سوريا في مواجهتها للعدو الصهيوني ودعمها لنيل حقوقها واستعادة ارضها فقط، وفق اسس الشرعية الدولية القائمة على الارض مقابل السلام، وعودة قوات العدو الى خطوط ما قبل الرابع من حزيران.

واعتبر دبور ان اي تأويلات خارج هذا الاطار مرفوضة، لانه لا يمكن ان يساء من خلال هذا المهرجان لاي جهة عربية على الاطلاق، فما بالنا بالاردن الذي هو بلدنا ووطننا حسب تأكيد دبور.

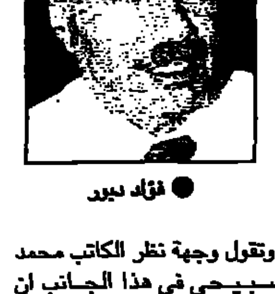
اما المحامي محمد الصبيحي الكاتب في صحيفة الدستور، والذي اعتبره البعض بانه ضمن حملة صحفية للتشويش على المهرجان، فقد اعتبر المهرجان محاولة من البعض للتقرب من دمشق لاسباب قال عنها الصبيحي انه لا يفهمها! كما اعتبر انه ينطوي على مزايدة على الموقف السوري نفسه.




● سعيد ذياب

الموقف السوري وكما يقول الكاتب الصبيحي لـ الحدث يؤكد باستمرار انه مع استكمال المفاوضات مع اسرائيل من حيث انتهت، وان دمشق مع السلام عبر المفاوضات والدبلوماسية، وليس عبر الحرب.

واضاف انه وفي الوقت الذي يقف فيه الاردن مع سوريا على اعتبار ان حقوقهم حقوقنا، وامن دمشق امننا، فانني ارى ان هذا المهرجان سيؤثر على الموقف السوري ولن يخدمه او يدعمه كما يقول الداعون اليه.

● فؤاد دبور

وتقول وجهة نظر الكاتب محمد الصبيحي في هذا الجانب ان تضامن منظمات يسارية او ترفض التسوية السياسية مع سوريا، سيضعف من الجهود الدبلوماسية السورية الساعية لشطب اسم دمشق من قائمة الدول الراعية والحامية للارهاب الدولي السلاح الذي تشهره واشنطن بوجه دمشق باستمرار، لاتهام اميركا لدمشق برعاية الارهاب.

«الا ان الصبيحي دعا الحكومة للموافقة على اقامة المهرجان وعدم معارضته بأي شكل من الاشكال، حتى يعبر المعارضون عن موقفهم حسب رأيه. معتبرا تصريحات الدكتور سعيد ذياب من ان اقامة المهرجان ينطلق من رفض العملية التسووية السياسية ودعم وتصليب الموقف التفاوضي السوري في نفس الوقت، لا يعدو ان يكون نفاقا سياسيا او غاية اخرى في نفس يعقوب وهي الطخ على الموقف الاردني والفلسطيني كما يقول الصبيحي.

وعودة الى عقبة حجز القاعة، حيث اكد فندق القدس الدولي على لسان مدير الحفلات فيه محمود الزعبي ان ما حصل هو حجز مؤقت أولي للقاعة عبر الهاتف، وهذا يعني انه يمكن ان يتم الحجز فعلا، ويمكن الغاؤه من قبل الطرفين، ونحن كمسؤولين نعمل في مشروع استثماري نؤمن بقاعدة «عصفور في اليد ولا عشرة على الشجرة».

وهذا ما حصل – يضيف الزعبي – عندما تم حجز القاعة رسميا من جهة اخرى سبقت احزاب المعارضة نافيا وجود ضغوطات عليهم.

اما لؤي الشلبي من مطعم جبري، فلقد نفى هو الآخر وجود ضغوطات حكومية لالغاء الحجز، وقال الشلبي لـ الحدث انه يوجد لدينا معرض مقام، وان القاعة ستغلق لفترة عشرة ايام من اجل اعمال الصيانة فيها، مشيرا الى ان الاحزاب قد تقدمت بحجز اولي غير رسمي.

د. محمد زكريا لـ الحدث:

لدينا برنامج خاص للكشف المبكر عن الاورام

برنامج خاص للكشف المبكر عن اورام الثدي، وعنق الرحم، والرئة والبروستات

في لقاء الحدث مع الدكتور محمد عيد زكريا قال: لقد افتتحت هذه العيادة لتلبية حاجات المرضى الذين يعانون من امراض الاورام وكذلك لخدمة المواطنين الذين يرغبون باجراء الفحص المبكر سواء للثدي او لعنق الرحم او للرجال لفحص الرئة وغدة البروستات، وليس سرا ان تعلن للجمهور حسب الدراسات الاحصائية الدقيقة التي اجريت بأن ورم الثدي هو العدو الاول للنساء يتبعه ورم عنق الرحم، ومما يذكر بان هذه الاورام من الممكن اكتشافها في اوقات مبكرة وتقديم العلاج الشافي اذا حضرت السيدة في وقت مبكر واكتشف الورم عندها في مرحلته الاولى وكذلك اورام عنق الرحم التي من السهل جدا اكتشافها في مهدها وعلاجها يكون سهلا ولا يعرضها لاي اعراض جانبية غير مرغوب بها.

اما بالنسبة للرجال وخصوصا المدخنين منهم فيتعين عليهم عرض انفسهم على الطبيب ضمن هذا البرنامج الذي اسميناه (برنامج الكشف المبكر) وذلك لاستقصاء اي ورم في الرئة مهما كان حجمه، فكلما صغر حجم الورم المكتشف في كل الحالات زادت فرص المريض في الشفاء العاجل باسهل الطرق واقل الاعراض الجانبية، وكذلك فان هذه العيادة تؤمن الفحص المبكر للاوتار الصوتية والحنجرة لدى نفس المدخنين، تؤمن هذه العيادة كذلك فحص غدة البروستات للرجال وتقصي اي ورم فيه في مهده.

ان هذه العيادة تخدم الجمهور وتخدم الوطن باستقصاء الاورام في مهدها مما يوفر على الدولة والمؤسسات الصحية الرسمية مبالغ طائلة وكذلك فانها توفر على المريض دفع اثمان العلاجات الكيماوية ومصاريف الاشعة العلاجية وتوفر على بعضهم عناء السفر للخارج.

وهنا نحب ان ننوه بان العلاج في اردننا الحبيب يوازي بالدقة والكمال العلاج في كبريات مستشفيات العالم.

ولا بد ان نقول ان هذه العيادة هي الاولى من نوعها كونها متخصصة في برنامج الفحص المبكر او العلاج للحالات المتقدمة.

دان المعاهدة وبرنامج التصحيح ولم يشترط اسقاطهما للمشاركة

منصور: الكباريتي لم يتصل بقيادة حزبنا رسميا للمشاركة بالحكومة

الحدث - خاص

قال النائب الاسلامي حمزة منصور ان مبدأ التقويم متابعة المستمرين امر يجب ان يحكم المسيرة الحزبية.

ونفى الناطق الرسمي باسم كتلة نواب العمل الاسلامي في حوار «الحدث» وجود ازمة داخل الحركة الاسلامية على خلفية روحات التجديدية موضحا ان ما يجري تباين في وجهات النظر لا

واكتفى «منصور» خلال رده اسئلة «الحدث» حول ادئ التي تحكم مشاركة سلاميين بالحكومة بادانة عاهدة السلام وبرنامج صحيح الاقتصادي الذي قه الحكومة، ولكنه لم يشترط قاطهما لتحقيق هذه ماركة.

* اصدر الدكتور اسحق رحان الامين العام لحزب هة العمل الاسلامي «بيانا» تبر ما يجري داخل حزب هة العمل الاسلامي تباينا في هات النظر لا غير.. هل تتفق ع هذا الطرح.. رغم ان شرات تؤكد ان جبهة العمل سلامي، وجماعة الاخوان قد لت في ازمة على خلفية وضوع المشاركة في كومات؟

– اؤكد ان هذا البيان هو ي يمثل حقيقة ووجهة نظر بهة العمل الاسلامي، وما ال عن وجود ازمة، هو بحث الاثارة اما من اشخاص او من قبل صحفيين!

* انت تنفي وجود ازمة او مشكلة في موضوع المشاركة بالحكومة؟

– ليست هناك ازمة، هناك اجتهادات وتباين في وجهات النظر. وانا اعتقد ان التقويم والمتابعة المستمرين مبدأ يجب ان يحكم المسيرة الحزبية.

* في قصة المشاركة بالحكومة والتي هي جزء من المشكلة بصراحة هل جرت لقاءات بينكم وبين رئيس الوزراء وطلب فيها مشاركتكم في الحكومة؟

– بوابة جبهة العمل الاسلامي، هي مكتبها التنفيذي، وبالتالي لم يجر حديث ابدا حول هذا الامر، لا مع الامين العام ولا الناطق الرسمي، ولا مع مؤسسة الجبهة في هذا الشأن!

* لماذا اثير «الموضوع» اذن؟

– الموضوع يثار في كل وقت، وليست هذه المرة الوحيدة التي يثار فيها، فهناك دائما من يبحث عن الاثارة، فحينما ذهبنا الى سوريا، كانت هناك اثارة، وحينما ذهبنا الى العراق كانت هناك اثارة، وحينما عارضنا المعاهدة، كانت هناك اثارة!

* هل تتهم «الصحافة» بأنها هي التي اثارت هذا الموضوع؟


● حمزة منصور

نثق بصدق انتماء العكايلة والعموش واستبعد انشقاقهما

– انا اقول بعض الصحفيين، ولا اقول جميعهم، فصحافتنا فيها الصحفيون الملتزمون، ولكن هناك منهم من يحرف الكلم عن مواضعه، ومنهم من يتلقى تعليمات من «جهات» ومرة اخرى اقول ان «الصحافة» هي التي اثارت الموضوع، بالاضافة الى بعض الموتورين الذين يبحثون عن شيء ليلصقوه بحزب جبهة العمل الاسلامي!

* اين تضع ورقة الدكتور عبدالله العكايلة في هذه المسألة ومقابلته قبل ذلك مع مجلة حزب جبهة العمل الاسلامي التي تحدث فيها بصراحة عن ضرورة المشاركة والتجديد في اساليب عمل الحركة الاسلامية؟!

– ورقة العكايلة اجتهاد له، يوافقه عليه آخرون، تطرح داخل البيت الواحد، ويحكم الدكتور العكايلة وغيره القرارات المؤسسية.

* في تصريح الفرحان الذي سبقت الاشارة اليه، جاء ان ما يحكم «الاسلاميين» في موضوع المشاركة امران مبادئ الحزب، ومصالح الشعب! نريد توضيح هذه النقطة؟

– التصريح واضح، فنحن عندما نقوم اي حكومة، نقومها رئيسا وبرامج وتوجهات، ونسقط ذلك على مبادئنا ومصلحة شعبنا ومدى تحقيق مبادئ وبرامج حزب جبهة العمل الاسلامي. فهذا الذي يحكمنا في موضوع المشاركة، ونقرر فيها الموافقة او عدم الموافقة.

* نريد توضيحا اكثر ما هي المبادئ التي تحكمكم في هذا الموضوع؟

– هذه تقررها المرجعية المخولة باتخاذ القرار، وهل مشاركتنا تتفق مع مصلحة الشعب الاردني ومبادئ الحزب ام لا.

* مثل؟

– مثل التوجه الصادق لتطبيق الشريعة الاسلامية، والتوجه الصادق لحماية الاردن ارضا وسيادة ووحدة وطنية، واستقلال القرار الاردني، وتغليب المصالح الاردنية، وصيانة الاردن من كل الاختراقات الخارجية وخاصة المعادية منها، هذه هي بعض المبادئ والاسس.

* وموضوع معاهدة السلام وبرنامج التصحيح الاقتصادي؟ ماذا بشأنهما؟

– لا استطيع ان ادخل اكثر في العموميات لان التفاصيل صاحب المرجعية فيها الجبهة هي التي تحدد الاسس الهامة ولا استطيع ان احددها. والامران اللذان ذكرتهما هامان، ولكن الاهم كيف يتم التعامل معهما!

لا نعاني من ازمة وبعض الصحفيين و«الموتورين» يلصقون الاتهامات بنا

* هل افهم من ذلك ان «الجبهة» غيرت موقفها الرافض من هذين الموضوعين؟

– كنا ولا زلنا وسنبقى ندين «المعاهدة» وسنسعى الى مواجهتها والغائها.

* وبرنامج التصحيح الاقتصادي؟

– نحن مع برنامج اقتصادي وطني وليس مع برنامج يفرض من الخارج.

* بعد قرار مجلس شورى الاخوان برفض المشاركة بالحكومة، ظهرت مقولات نشرت في بعض الصحف، من ان الدكتور العكايلة ومعه بعض الرموز الاخوانية كالنائب بسام العموش، سيسعيان لتشكيل حزب أسلامي تجديدي؟

– اعتقد ان حرية العمل الحزبي مكفولة لكل الناس، واعتقد انه من الخطأ التفكير بهذا الاتجاه، فحزب جبهة العمل الاسلامي ملء السمع والبصر، وجماعة الاخوان المسلمين لها حضورها التاريخي وهي تحظى بتقدير جميع الجهات، ومصلحة العمل الاسلامي والوطني تكمن في تقليص عدد الاحزاب القائمة وليس زيادتها.

* انت لا تنفي «النية»؟

– انا لا احظر على احد، ولكن من اراد ان يخدم الاردن والامة الاسلامية من خلال برامج سياسية اسلامية، فجبهة العمل الاسلامي موجودة والمجال مفتوح للجميع!

* لم تجبني على السؤال.. هل سيقوم «العكايلة» و«العموش» بانشاء حزب اسلامي جديد؟

– انا اثق بصدق انتماء الدكتور العكايلة والدكتور بسام العموش لحزبهما وجماعتهما، واستبعد مثل هذه الاقاويل!

تهام احدى السكرتيرات بالتجسس على جبهة العمل الوطني

ملف فساد جديد في مجلس النواب

الحدث - خاص

قبل ان تبرد نار ملف الفساد الاخير الذي تضمن تجاوزات الية وادارية في مجلس النواب، وكانت الحدث السباقة الى الكشف نه جرى في غضون الاسبوع الماضي، توزيع ملف جديد يتضمن عددا من التهم والادعاءات بحق ادارة المجلس الجديدة ممثلة بأمين عام مجلس الاعيان «زيد زريقات» وامين عام مجلس النواب محمد مصالحة وعدد من المسؤولين الكبار في المجلس.

وتضمن الملف التهم والادعاءات التالية:

١– قيام احد المدراء تسجيل سيارة امين عام جلس الاعيان الجديدة باسم لامين العام الشخصي.. اذ صبحت، تبعا لذلك، ملكا شخصيا له.. اضافة الى قيام ذا المدير بشراء هذه السيارة مبلغ ٤٥ الف دينار ولم يدفع لشركة سوى ٣٥ الف دينار وحصل من ذلك الى ١٠ آلاف دينار بعلم ورضى امين عام مجلس الاعيان.

٢– قيام المدير المذكور بالتنسيب لامين عام مجلس النواب بمنح احد الموظفين مبلغ ٤٠٠ دينار شهريا.. اضافة الى علاواته.. وذلك من باب المحسوبية، كون الموظف المذكور وامين عام مجلس النواب.. من عشيرة واحدة.

٣– قيام نفس المدير بارساء عطاء دهان غرف مجلس النواب على احد المتعهدين المعروفين له بمبلغ ٤٠ الف دينار بالاتفاق مع موظف في الامانة وتحرير العطاء من قبل لجنة المشتريات ودفع ٢٠ الف دينار فقط للمتعهد وحصول المدير والموظف على باقي المبلغ.

٤– قيام نفس المدير بالتنسيب لامين عام مجلس النواب بمنح سكرتيرة احد الوزراء مبلغ ٥٠ دينارا شهريا وذلك لقاء تجسسها له على ما يحدث في مكتب الوزير من قبل نواب جبهة العمل الوطني من افعال وتخطيط واعمال مختلفة.

٥– قيام المدير اياه، بشراء بدلات لمستخدمي المجلس بسعر ٦٠ دينارا للبدلة الواحدة، حيث دفع مبلغ ٤٥ دينارا للتاجر... فرق المبلغ في جيبه الخاص، علما بأن هذا التاجر هو نسيب امين عام مجلس النواب.

٦– اتهام اربعة مسؤولين في مجلس النواب بطرح عطاء مكتب امين عام مجلس الاعيان بمبلغ ٢٠٠ الف دينار على احد المتعهدين.. وذلك بعد ان ضمنوا ٢٥٪ من قيمة العطاء لجيبهم الخاص، بعلم وسكوت الامين.

٧– ازدياد المحسوبية بشكل واضح في المجلس بدليل تعيين احد المدراء لموظفين احدهما لتمرير العطاءات المخالفة.. والثاني لكونه نسيبه.

٨– منح احد المدراء مكافأة مالية مقدارها ١٠٠ دينار لسائق امين عام مجلس النواب.. وهو من نفس عشيرة الامين.. وكان قد جاء به من وزارة الصحة مع ملاحظة ان عدد موظفي المجلس من نفس عشيرة الامين قد بلغوا سبعة موظفين.

● سعد هايل السرور ● احمد اللوزي

وسعيا من «الحدث» لاستجلاء الحقيقة، اجرت تحقيقات موسعا استطلعت به رأي قطاع واسع من الموظفين، ومصادرها في المجلس، وخلصت الى ان كافة هذه التهم والادعاءات عارية عن الصحة تماما.. وان الهدف من اطلاقها هو تشويه سمعة المجلس والاساءة البالغة لمسؤوليه.

فقد اكدت مصادر مسؤولة ومطلعة في المجلس لـ الحدث ان السيارة التي اتهم امين عام مجلس الاعيان بتسجيلها باسمه.. هي في الواقع مسجلة باسم الديوان الملكي الهاشمي وان ثمنها يبلغ ٢٧ الف دينار وليس ٤٥ الفا وان الموظف المشار اليه، لم يحصل على علاوة مقدارها ٤٠٠ دينار وانما ١٥٠ دينارا.. وانه من الموظفين النشيطين جدا ويستحق هذه العلاوة، بغض النظر عن صلة قرابته او عدم قرابته من امين عام مجلس النواب. وبخصوص التهم المتعلقة بعطاء دهان غرف المجلس، اكدت المصادر ان هذا العطاء لم يطرح بعد.

ونفت المصادر بشدة الاتهام المتعلق بمنح ٥٠ دينارا لسكرتيرة احد الوزراء لقاء تجسسها على جبهة العمل الوطني.. مشيرة الى انه اتهام شائن.. وان السكرتيرة المشار اليها حصلت على علاوة مقدارها ٣٠٪ حسب الانظمة.

محسوبيات وعطاءات ومنح مالية

وبخصوص تهمة شراء البدلات.. اكدت المصادر انه تم شراؤها من المؤسسة الاستهلاكية المدنية وبسعر ٣٨ دينارا للبدلة الواحدة، وانه ليس هناك تاجر.. ولا ما يحزنون.

وكشفت المصادر النقاب لـ «الحدث» ان عطاء مكتب امين عام الاعيان لم تتعد قيمته ٥٪ من مبلغ الـ ٢٠٠ الف دينار المشار اليه في التهمة السادسة.. مؤكدة في الوقت نفسه ان لا صحة لتعيين الموظفين المشار اليهما في التهمة السابعة على اساس المحسوبية.

وبخصوص سائق امين عام مجلس النواب، اكدت المصادر ان السائق المشار اليه.. تم تعيينه في عهد الادارة السابقة وانه يتقاضى راتبه من وزارة الصحة، كونه على كادرها، وليس من المجلس.

زريقات: المروجون معروفون والتواقيع مزورة

ولمتابعة الموضوع.. التقت «الحدث» امين عام مجلس الاعيان زيد زريقات، فقال: الحقيقة ان الجهة التي تروج هذه التقارير اصبحت معروفة لدينا. وقد تبين لنا ان التواقيع الواردة على اوراق هذا الملف منقولة عن طريق التزوير عن منشورات سابقة جرى توزيعها على نطاق واسع.

وحول الاسباب الكامنة وراء هذه المنشورات.. قال زريقات: لقد ثبت لي ان الجهات المروجة لهذه التقارير لا تصلح للعمل نهائيا في المجلس، وقد قمت مع امين عام مجلس النواب مؤخرا بانتزاع صلاحيات كثيرة كانت ممنوحة لها، وللاسف الشديد.. ان هذه الجهات لم ترتدع، لكنها.. بدلا من ذلك اخذت تحاول في كل مقام تشويه سمعة المجلس.

وحمل زريقات بشدة على الجهات المروجة للتقارير قائلا: لو كان لدى هذه الجهات اي قدر من النزاهة والاخلاص للعمل وللمجلس.. لما كانت زورت التواقيع والمناشير.. بدلا من ان تأتي اليّ وتضعني في صورة ما يجري.. علما بأن بابي مفتوح للجميع.

واضاف زريقات: الواقع ان هذا الملف ليس الاول ولا الثاني ولا الثالث، وانا لست متفاجئا بالكلام الذي ورد فيه.. ومن الممكن جدا.. ان يخرج غدا ملف جديد، ولكن هذا لن يؤثر علينا وعلى قراراتنا نهائيا، وستتخذ الاجراءات الكفيلة بردع الجهات التي تروج هذه التقارير في اسرع وقت ممكن.. واريد ان اؤكد هنا ان هذه الجهات باتت معروفة لي شخصيا ولجميع المسؤولين في المجلس.

واوضح زريقات قائلا: لكن هذا لا يعني انه ليست في المجلس بعض السلبيات المتراكمة نعمل على التخلص منها بهدوء وتدريجيا.

لكني اؤكد لكم انه لا علاقة لهذه السلبيات بما تضمنه هذا الملف من اكاذيب وافتراءات.

مؤشر الحدث

■ شاكر الجوهري

حسابات توقيف واطلاق أبو مرزوق

النجاح الاردني المتوقع في «استعادة» الدكتور موسى ابو مرزوق، رئيس المكتب السياسي السابق لحركة «حماس» من شأنه ان يقدم دليلا قاطعا على عدم نزاهة القضاء الاميركي، وعلى انه قضاء مسيس حتى النخاع، وخاضع للادارة السياسية وحساباتها غير ذات الصلة بمستلزمات العدالة.

و«الاستعادة» المعنية هنا ليست «الاستعادة» القانونية، ذلك ان ابو مرزوق ليس مواطنا اردنيا، كما انه ليس مطلوبا للقضاء الاردني، ولم يتقدم الاردن باي طلب رسمي لاستعادته او استرداده من السلطات القضائية الاميركية.

لكنها «الاستعادة» الجغرافية ذات الابعاد السياسية بالغة الاهمية والدلالة... والتي تشير الى تغيرات كبيرة ما بين الحسابات التي فرضت ابعاد ابو مرزوق من الاردن قبل قرابة العامين ليقوده حظه العاثر الى السجن الاميركي، والحسابات التي تفرض على الادارتين الاميركية والاسرائيلية عدم اتمام عملية الاستلام والتسليم التي اكتملت فصولها القانونية فعلا بالمناورة بالغة الذكاء التي اقدم عليها ابو مرزوق نفسه، حين قرر سحب الاستئناف الذي سبق ان تقدم به على قرار المحكمة الاميركية تسليمه لاسرائيل.

لقد تم ابعاد ابو مرزوق وآخرين من اعضاء المكتب السياسي لحركة «حماس» من الاردن قبل قرابة العامين جراء ضغوط خارجية كان مصدرها الرئيسي السلطة الوطنية الفلسطينية، التي لا تبدي الآن ارتياحا لفكرة تسليم ابو مرزوق للاردن، وتفضل ان يسلم اليها.

ولقد تم توقيف ابو مرزوق في نيويورك ابتداء لحسابات سياسية تتعلق بالرغبة في دعم فرص شمعون بيرس رئيس الحكومة الاسرائيلية العمالية السابقة للفوز على بيامين نتنياهو وها هما نتنياهو وكلينتون يتفقان الآن – كما يبدو – على عدم تسليم ابو مرزوق لاسرائيل حتى لا يؤدي ذلك الى التشويش على ادائهما كليهما جراء ردود الفعل العنيفة المنتظرة من حركة «حماس» في هذه الحالة..!

الى اين يذهب ابو مرزوق اذن بعد ان تغيرت حسابات التوقيف، وهو الذي مل الانتظار داخل السجن الاميركي ورحب بالسجن الاسرائيلي..؟

المفترض ان يطلق الرجل حرا ليذهب الى حيث يشاء. لكن الحسابات السياسية تواصل تفاعلها بعيدا عن ارادة الرجل وحقوقه القانونية.. وها هي واشنطن تريد ان تواصل عملية «العصر» السياسي لهذه القضية التي حاولت ان تضفي عليها صفة القانون قسرا.

وليست واشنطن هي التي تسيس المسألة فقط. فها هي حركة «حماس» ايضا ترحب بهذا التسييس حين ترحب بالمساعي الاردنية الهادفة الى تسلم ابو مرزوق والسماح له بالاقامة في عمان. وهي في الاغلب اقامة مشروطة بالتوقف عن ممارسة النشاط السياسي.

وتنسجم المساعي الاردنية في واقع الحال مع موقفين آخرين لافتين للحكومة الاردنية:

الاول: العمل على اشراك الحركة الاسلامية الاردنية في الحكم، ممثلة في جماعة الاخوان المسلمين وحزبها جبهة العمل الاسلامي، مع ابداء الحرص على عدم شق هذه الحركة حتى لا يفلت عقال صقورها كما هو حادث في مصر والجزائر وغيرهما من دول المنطقة.

الثاني: اعلان التأييد الاردني الرسمي للسودان في مواجهة ما تسميه الخرطوم عدوانا اثيوبيا اريتريا على اراضيها.

وبهذين الموقفين يقدم الاردن على خلط جديد لاوراقه السياسية الداخلية والخارجية، وهو ما اعتاد على فعله مرات عديدة سابقة، ميزت اداءه السياسي، بذكاء مشهود له، خاصة حين يتوجب الامر اعادة فرز الاوراق المخلوطة من جديد.

وهنا فان لعملية الخلط الجديدة ميزة ذات صلة بالدور المحوري الذي تحدث عنه الاردن في اعقاب توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل. لقد فهم يومها ان دور الاردن المحوري المنشود قد ينحصر في تسويق سياسات السلام عربيا واقليميا، لكنه الآن يتجاوز ذلك الى اعادة انتاج دوره الداخلي في احتواء التطرف الاصولي، واعادة تصديره الى الخارج السوداني على وجه التحديد.

فهل تنجح عمان مع الخرطوم عام ١٩٩٧ حيث فشلت مع بغداد عام ١٩٩٠؟

الاجابة هذه المرة قد تكون لدى الدكتور حسن الترابي، ان لم تكن لدى الفريق البشير.

يجري ترتيب اوراقها في «القصر» وسيعلن عنها خلال زيارة الحسين لواشنطن

صفقة امريكية اردنية!!

الحدث - خاص

انشغلت الدبلوماسية الاردنية والتي يقودها جلالة الملك الحسين طوال الاسابيع الماضية وستستمر طوال الشهر المقبل في جولات مكوكية للعديد من العواصم الاوروبية والعربية في محاولة وصفها المراقبون السياسيون بأنها الخطوة الاخيرة لتصويب الأوضاع في المنطقة واخراج الاردن من عنق الزجاجة وتأهيله ليلعب دورا اكثر فعالية سياسيا واقتصاديا في المرحلة المقبلة.

السياسيون الاردنيون الذين تابعوا جولات الحسين وسمو الامير الحسن الاخيرة والزيارة المرتقبة للحسين والوفد المرافق له للعاصمة واشنطن في ١٦ من الشهر المقبل للقاء الرئيس الامريكي كلينتون اكدوا انها تحمل رسالة مفادها «بأن الاردن يستحق اكثر من ذلك»!!

ويلخص مسؤول كبير لـ الحدث ما جرى ويجري بالقول بأن الاردن يتم التعامل معه ليس وفق «دوره

زيادة المساعدات الاقتصادية للاردن مكافأة لدوره السياسي

النموذج» سواء على صعيد عملية الانفتاح السياسي وتحقيقه تقدما في تجربته الديمقراطية، او انفتاحه الاقتصادي ومباشرته خطوات اقتصادية تحظى بتقدير خبراء الاقتصاد العالميين، ولا لدوره الفعال في عملية السلام الجارية في المنطقة، بل ان ما تم حتى الان ليس اكثر من تعامل اقتصر على النظر للاردن حسب حجمه الاقتصادي والسكاني.

ويؤكد المسؤول بان الاستمرار بهذا المنطق من التعامل سيكون خطراً ليس على الاردن بل على المنطقة، وسيكون السؤال الذي ستطرحه دول المنطقة «اذا كان الاردن رغم كل ما قدمه لم يجن شيئاً فلماذا نتقدم نحن باتجاه السلام والانفتاح الاقتصادي والديمقراطية»؟!

ويعيد هذا المسؤول السياسي الى الاذهان تجربة كامب ديفيد والثمن الكبير الذي لا يزال المصريون والاسرائيليون يتخذونه حيث ما يزال البلدان على رأس الدول المتلقية للمساعدات الامريكية ويفارق كبير عن الدول الاخرى.

وعلى ما يبدو فان جولة الحسين الاخيرة لاوروبا بدأت تحقق تقدماً وانفراجاً، فقد كشف مصدر مسؤول لـ الحدث النقاب عن ان لقاء الحسين في المانيا بالزعيم كول كان هاماً، حيث لمس الاردن تقديرا كبيرا للدور السياسي والاقتصادي الذي يلعبه، وحرصت القيادة الالمانية الى الاستماع لرأي الحسين بقضايا الشرق الاوسط ومستقبل عملية السلام.

وحصل الاردن كما علمت الحدث على دعم اضافي على البروتوكول بين البلدين يقدر بـ ٢٧ مليون دينار ستستخدم لدعم برنامج حزمة الامان الاجتماعي وتحديداً


الملك الحسين


الرئيس كلينتون

تحسين خدمات البنية التحتية في المناطق الاقل حظاً.

وفي نفس الوقت وافقوا على تحويل الديون التي لهم على الاردن الى مشاريع استثمارية واكدوا دعمهم للاردن في قضية الشراكة مع اوروبا، وهو نفس الموقف الذي اكدته زيارة الحسين لايرلندا، اذ اعرب الجانب الايرلندي عن دعمه للاردن في مفاوضات الشراكة الاوروبية الاردنية.

وفي نفس السياق جاءت زيارة الامير الحسن لفرنسا، فقد تركزت حوارات الامير الحسن مع الزعماء الفرنسيين حول ابعاد المفاوضات الاردنية الاوروبية في قضية الشراكة، وسعى الحسن خلال لقاءاته الى حث الفرنسيين على الاستثمار الاقتصادي في الاردن.

وحتى تكتمل دائرة الاتصالات الاردنية، كانت زيارة الحسين للمغرب.. فهذه الزيارة ربما تكون الاولى بعد زيارة الحسين الاخيرة للمغرب لحضور لجتماعات لجنة القدس التي انعقدت في عام ١٩٩٤ ابان حكومة الرئيس المجالي، والتي انسحب منها الحسين قبل اختتام الاجتماعات بعد الهجوم الذي شن

من سوريا ومنظمة التحرير بسبب للموقف الاردني من قضية القدس، وفي تلك الاجتماعات وكما كشفت مصادر اردنية نقل الملك الحسن الثاني لجلالته عتبه وعدم رضاه عن الدور الاردني واسلوب الحوار الذي شهدته قاعات لجتماعات لجنة القدس.

وبعكس تلك الاجواء جاءت الزيارة الاخيرة للحسين حيث كان استقبال الملك الحسن دافئا وتم الاستماع بحرص كبير الى الموقف الاردني من عملية السلام وآفاق

حوار امريكي مع صدام وفك الحصار عن ليبيا والسودان

التعاون العربي والاسلامي.

وكشفت المصادر الاردنية الى ان قضية القدس بحثت بين الزعيمين في اجتماع سري مغلق.

وخلال هذه الفترة الممتدة من

عودة الحسين الى عمان والى حين سفره الى واشنطن في منتصف الشهر المقبل، فان الدبلوماسية الاردنية ستنشط في الاتصال مع الزعماء العرب والعالم لبلورة تصورات سيحملها جلالته للادارة الامريكية، وفي الوقت نفسه فان الحسين سيزور خلال سفره الى واشنطن محطتين اوروبيتين الاولى باريس والثانية جنيف.

ووصفت المصادر الاردنية بأن زيارة الحسين لواشنطن ربما تكون الاكثر اهمية منذ توقيع اتفاق واشنطن، وهي تأتي بعد التقدم الذي احرزه الاردن في دفع عملية السلام الاسرائيلية الاردنية وتحديدا «اتفاق الخليل» وايضا بعد موافقة الامم المتحدة على اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الحكومة العراقية.

وتتوقع المصادر بأن تحمل لقاءات الحسين والوفد المرافق له اجندة اردنية، واجندة اقليمية.

وعلى رأس القضايا الاردنية تأتي الاجندة الاقتصادية، فثمار السلام حتى الآن لم يأخذ الاردن منها الشيء الكثير، فالاتفاقات الاسرائيلية الاردنية غير مفعلة، والسوق الفلسطيني مغلق امام السلع الاردنية بأوامر اسرائيلية، والمساعدات الامريكية للاردن قليلة مقارنة بدوره السياسي والاقتصادي، فالمعلومات التي توفرت لـ «الحدث» تشير الى ان حجم المساعدات الاقتصادية الامريكية المرصودة في موازنة ٩٨ للاردن تبلغ ٢٥ مليون دولار هذا اضافة للمساعدات العسكرية ومساعدات تمويل السلع الغذائية التي تبلغ ١٠٠ مليون دولار.

ولكن هذه المساعدات تبدو غير مقنعة للاردن خاصة في هذه الظروف الحرجة ويأمل الاردن بأن

ترتفع الى ٢٠٠ مليون كحد ادنى ولمح بعض المسؤولين الى ان مصر واسرائيل تتلقيان دعما يصل الى مليارين.

اما الاجندة الاقليمية فان الحسين سيطرح الملف العراقي بقوة خلال هذه الزيارة، واكدت المصادر بأن جلالته لن يحمل رسالة من الرئيس صدام ولن يقوم بدور وساطة، غير أنه سينقل وجهة النظر الاردنية ازاء المسألة العراقية والتي تتلخص بأن سياسة الحصار الاقتصادي اثبتت عدم جدواها وفعاليتها، وانها تنتج مجابهة امريكية مع الشعب وليس مع الحكومات.

وسيطالب جلالته وفق تصورات مسؤولين كبار بأن تتحرك الادارة الامريكية لرفع الحصار عن العراق والمباشرة في حوار مع القيادة العراقية لانه بات واضحا بأن اسلوب اسقاط النظام العراقي لم يثمر عن نجاح.

واعتبرت المصادر الاردنية ان الادارة الامريكية التي ابدت ليونة في التعامل مع القيادة العراقية، قد تقبل ان يكون الاردن بوابة لعودة العلاقات الامريكية العراقية ومن ثم عودته الى المجتمع الدولي وفك الحصار عنه.

وتعتقد المصادر بأن زيارة الحسين ستشهد صفقة امريكية اردنية تتمثل بالموافقة المبدئية على الحوار مع القيادة العراقية، وفي نفس الوقت دراسة عاجلة لقضية فك الحصار عن ليبيا والسودان حيث من المتوقع ان يحمل جلالته الرؤية الليبية والسودانية لحل الازمة بعد اتصالات ورسائل تمت مع القيادتين مباشرة، اضافة لذلك فان الصفقة ستحمل مكافأة اقتصادية للاردن نظير الدور الذي يلعبه سياسيا في المنطقة، وعلى الاغلب ستكون برفع سقف المساعدات الامريكية والمباشرة بمشاريع امريكية اردنية.

شبيلات يتهم المجالي باطلاق قنابل دخانية

نقابة المهندسين تحذر من مخطط لتهجير الكفاءات الاردنية

الحدث - عمر العزبي

اعلنت نقابة المهندسين الاردنيين ان برنامجها التصعيدي الذي بدأ باعتصام يوم امس السبت، وصولاً للاضراب المفتوح عن العمل في ٢٢/اذار المقبل، ما زال قائماً. في اشارة صريحة الى فشل الاجتماع الذي جرى بين اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة نظام -العلاوات الموحد ومجلس النقباء صباح يوم ١٨/شباط.

واصدر مجلس النقابة بياناً للمهندسين، اكد فيه عدم التوصل الى اية ارقام او علاوات. كما انه لم يتم تنفيذ بنود منكرة التفاهم بخصوص تحسين العلاوات او تعديل درجة تعيين المهندس او منح علاوة التعليم، او علاوة الميدان او انصاف المهندسين المتضررين نتيجة خدمة العلم، او اية حلول للتظلمات الوظيفية التي تم رفعها للحكومات المتعاقبة. منوهين الى ان تحويل العاملين بالمياومة الى عقود وعلاوة العقد، قد تم تطبيقها جزئياً.

وعلى الرغم من المحاولات الرامية لاضعاف موقف النقابات والمهندسين تحديداً حسب رأي مصدر نقابي هندسي، فان النقابات ما زالت متماسكة وتصر وعبر موقف موحد، تحقيق مكتسبات اعضائها.

وتشير المعلومات التي حصلت عليها الحدث، الى ان قيام الجهات المعنية بتشكيل لجنة وزارية قبل اربعة ايام من اعلان الاجراءات التصعيدية رغم الاتصالات المستمرة مع الحكومة ممثلة بوزارة الاشغال قبل ذلك وصدور قرار مجلس الوزراء بموضوع العلاوات المتضمن رفعها تشريعياً الى ١٢٠٪ والدعوة للتفاوض وفق هذا السقف الذي نجده غير كاف لتحقيق مطالب شريحة مهنية هامة في رسم حياة مجتمعنا، ما هو في الحقيقة الا دعوة حكومية لايهام الراي العام بانتهاء القضية، وانهاء لاغلاق التفاوض بين الطرفين، وتجاهلاً لمطالب اكبر نقابة مهنية، كما قال نقيب المهندسين ليث شبيلات.

فالمهندسون والنقابات المهنية وكما علمت الحدث، لا يطالبون بتطبيق فوري ومباشر عند رفع العلاوة الى ١٨٠٪ كما كانت قبل اقرار نظام العلاوات الموحد عام ٨٨م فهم يطالبون بعودة حقهم، ومنح النقابات حرية تقديرظروفها في تطبيق هذه العلاوة.

وكشف اعضاء مجلس النقابة عن وجود تقصد بحجب العلاوات عن المهندسين كما قال المهندس محمد ابو عقيفة، مؤكدين انهم لن

يدعوا الهيئة العامة لاجتماع الا اذا وجدوا تجاوباً حكومياً يرضي الهيئة العامة.

وعلمت الحدث ان الهيئة العامة لنقابة المهندسين فوضت مجلس النقابة في ايجاد الحلول المناسبة وعدم الدعوة لعقد اجتماع الا بحلول مرضية ونهائية.

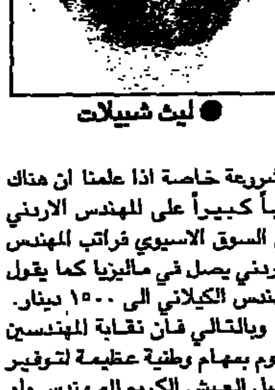
واوضح المهندس حسني ابو غيدا عدم وجود اي هدف سياسي وراء التصعيد النقابي، فمطالب المهندسين، مطالب نقابية عادلة ولن يكون هناك اي هدف غير معلن مؤكداً حرص النقابة على الدفاع عن اي زميل يتعرض لاجراءات تأديبية نتيجة تطبيقه لقرار هيئته العامة.

ويبدو ان اقوال نائب النقيب جاءت رداً على محاولات وصفت بـ(التشويش) المقصود الذي يقوم به البعض لتحميل اجراءات التصعيد الهندسية على غير ما هي عليه بهدف اضعاف موقف النقابة.

الا ان الجانب الخطير الذي تخشاه نقابة المهندسين التي تضم ما لا يقل عن (٣٥) الف عضو منتسب اليها، هو ما كشف عنه المهندس احمد الكيلاني عضو مجلس النقابة من وجود مخطط غير معلن لتشريد وتهريب الكفاءات الاردنية الامر الذي يتطلب لتحقيق هذا المخطط التضييق على المهندسين الاردنيين وسط ظروف اقتصادية صعبة وانخفاض بقيمة الشراء لسعر صرف الدينار.

وعبر الكيلاني عن رفض المجلس لهذه السياسة ان وجدت، مؤكداً ان نقابة المهندسين كانت اول نقابة مهنية توقع منكرة تفاهم مع الحكومة، وامهلت الحكومة اربعة اشهر لابداء الجدية في حل الموضوع كما صرح النقيب شبيلات.

وعلمت الحدث ان (١٥) مبرمج حاسوب قد تم استقطابهم للعمل في اسرائيل براتب مقداره (٥) الاف دولار شهرياً. الامر الذي يعني خطورة ما يعنيه عدم انصاف المهندسين الاردنيين، والتضييق على مكتسباتهم



ليث شبيلات

المشروعة خاصة اذا علمنا ان هناك طلباً كبيراً على المهندس الاردني في السوق الاسيوي فراتب المهندس الاردني يصل في ماليزيا كما يقول المهندس الكيلاني الى ١٥٠٠ دينار.

وبالتالي فان نقابة المهندسين تقوم بمهام وطنية عظيمة لتوفير سبل العيش الكريم للمهندس ولو اردنا خيانة البلد حسب تعبير الكيلاني لشحنا مهندسينا للخارج.

المهندس ليث شبيلات من جانبه اعرب عن ترحيبه باللجنة الوزارية رغم تشكيلها المتأخر حسب قوله وموضحاً انه لا يخوض نضاله النقابي وزملاؤه في مجلس النقابة عن طريق الصحف.

فالصحافة كما يراها شبيلات وسيلة اعلامية لتغطية الحدث الذي سيتمثل باجراءات التصعيد في حالة عدم وجود جدية حكومية لانصاف المهندسين.

اما اطلاق البالونات الاختبارية والقنابل الدخانية عبر الصحف دون الرجوع لمجلس النقابة او النقباء فهو اتجاه غير صحيح للحل الجذري، وكان الاجدى بوزير الاشغال العامة ان اراد حلاً فعلياً ان يتصل بنا وليس عبر الصحف.

الخلاصة النهائية لازمة «المهندسين» ان الحلول كما يقول نقابيون وكما يبدو تفرض عليهم، ولا تتم مشاورتهم مسبقاً، فالنقابة لا علم لها بتوصيات وزير التنمية الادارية د. كمال ناصر المرفوعة لمجلس الوزراء، وبنود منكرة التفاهم لم تنفذ وبليل تلك كتاب رئيس ديوان الخدمة المدنية الى رئيس الوزراء تحت رقم ١٢٠٧٥/٣٩/٤ بتاريخ ٩٦/١٢/١٤ والذي يفيد بان تنفيذ مذكرة التفاهم يحتاج في ستة من بنودها الثمانية الى تعديلات للانظمة علماً بانه لم يعدل اي نظام منها.

المهندس عبدالهادي المجالي وزير الاشغال العامة اكد للحدث من جانبه عدم وجود نقاط خلاف بين


عبد الهادي المجالي

النقابة والحكومة.

واضاف المهندس المجالي ان جميع بنود منكرة التفاهم تمت الموافقة عليها، حيث كانت علاوة المهنة، وتشكيل لجنة لدراسة النظام الموحد للعلاوات القضيتين الرئيسيتين اللتين شكلتا محور النقاشات، مشيراً الى عضوية النقابات في هذه اللجنة.

المجالي: الحوار لم يقفل والتصعيد مرفوض

واعتبر المجالي الاجراءات التصعيدية التي ستنفذها نقابة المهندسين، بأنها غير مقبولة على اعتبار ان باب الحوار لم يقفل ابدا من جانب الحكومة، فالحوار وكما

يقول وزير الاشغال العامة لم يتوقف، والابواب لم توصد حتى يتم التصعيد، وما يحدث هو مزايدات خارجة عن اطار منكرة التفاهم حسب رأيه.

تصريحات المهندس المجالي لـ الحدث بينت وجود خلاف بين مجلس النقباء ونقابة المهندسين، حيال لجراءات التصعيد، ويعتقد المجالي ان هذا الخلاف سببه قناعة مجلس النقباء بأن الحوار يسير نحو الحل ولا داعي للتصعيد، الا انهم وكما يقول المجالي «ركبوا رؤوسهم من دون حق». كما بينت هذه التصريحات ان النقباء قسموا الموضوع لقسمين احدهما آني والآخر جذري.

وكشف المجالي الذي يرئس اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة النظام الموحد للعلاوات، انه لم يعد النقابات بوضع حلول لهذه القضية، لكنه وعدهم باشراكهم في مناقشة نظام للعلاوات الموحد للمهنيين، ونظام الخدمة المدنية لتحقيق العدالة بين النقابات المختلفة قبل اقرارها.

وقد اصدر رئيس الوزراء قراراً - يضيف المهندس المجالي - بتنفيذ مذكرة التفاهم، والتزمنا في وزارة الاشغال العامة بذلك حيث نفذناها بالكامل، اما تأخر بعض الوزراء بتطبيق هذه المذكرة، فربما يعود

لعدم وجود مخصصات مالية في وزاراتهم، ولا بد ساعتها من العودة لوزارة المالية.

ومن المتوقع ان يبدأ مجلس الوزراء ابتداء من الاسبوع المقبل بمناقشة التوصيات الصادرة عن اللجنة المكلفة لما فيه مصلحة النقابات.

ويوم امس حيث بدأ اعتصام المهندسين مقابل وزارة الاشغال العامة علمت الحدث ان عدداً كبيراً من المهندسين في محافظات المملكة، لم يتمكنوا من الوصول الى العاصمة عمان، بسبب نقاط التفتيش التي اقيمت حسب قول مهندسين قادمين من الشمال والجنوب.

واكد مهندسون لـ الحدث ان مركز امن الحصن، اعاد حافلة تقل (٥٠) مهندساً ومهندسة، كانت النقابة قد استأجرتها لاعضائها بسبب الظروف الجوية الماطرة في اربد.

الامر الذي دفع المهندسين للحجز على الخطوط العاملة او التوجه لعمان عن طريق اربد. وكشف هؤلاء المهندسون ان سيارة امن من نوع ايسوزو كانت ترصد حركة المهندسين منذ انطلاقهم من مجمع النقابات صباحاً.

وفي الجنوب، اكد مهندسون ان نقطة تفتيش قد اقيمت هناك، وان دورية طلبت اسماء المهندسين للتوجهين الى عمان للمشاركة في الاعتصام ، بناء على اوامر تلقوها.

الخط الاحمر

جهاد جبارة

«كمين» اخواني لرئيس البلدية!!

قبل الكتابة في هذا الموضوع، فانه يتعين توضيح بعض الحقائق الهامة بالنسبة لي على الاقل..

١- انا لست صديقاً لرئيس بلدية الزرقاء الدكتور مصطفى فياض، كما اؤكد بأني لم اقم بانتخابه..

٢- ان الصداقة اللامصلحية التي كانت تربطني مع الشيخ ياسر العمري رئيس بلدية الزرقاء الاسبق واحترامي لصدقه في خدمة مدينة الزرقاء دعواني للشعور بالحزن نتيجة لعدم فوزه في الانتخابات البلدية الاخيرة..

٣- يحق لمجلس النواب ان يغضب ان وجهت له اهانة من اي كان لان المجلس يمثل الشعب، واهانته اهانة للشعب..

ولكني وبعد ان وضحت تلك الامور لمندهش تماما فكيف يتم توقيف رئيس البلدية بسبب تصريح كان قد ادلى به لصحيفة اسبوعية، بينما لا يتم توقيف رئيس تحريرها الذي وافق على نشر الكلام الذي يقال ان الدكتور فياض كان قد نعت به ثلاثة ارباع مجلس النواب بالكذب؟!

ان رئيس بلدية الزرقاء، وحسب ما صرح به لبعض الصحف اليومية يتهم صحيفة السبيل بأنها قامت بتحريف كلامه ونفى انه اتهم النواب الاردنيين بالكذب، ويصر الدكتور فياض على وجود اكثر من عشرة اشخاص عندما قام مندوب الصحيفة باجراء الحوار معه.. بطبيعة الحال فان الكلام الفصل، والذي نؤمن بعدالته هو للسلطة القضائية المشهود لها بنزاهتها، الا إنه إذا ثبت فعلا أن التحريف الصحفي قد طال تصريحات الرئيس فاني هنا اوجه السؤال لبعض نواب الحركة الاسلامية الذين يصرون دائما على فتح النار على الصحف الاسبوعية ترى كيف تجيزون لصحيفتكم أن تثأر لنتيجة انتخابات بلدية لم تكونوا راضين عنها مطلقا حتى انكم في ذات الوقت وصفتم الانتخابات البلدية في الزرقاء بانها ليست نزيهة؟!

والذي يثير دهشتي اكثر هو قبول رئيس البلدية اجراء حوار مع صحيفة تمثل الكتلة التي كانت تنافسه دون ان يراجع اقواله عبر الشريط المسجل ان كان ثمة شريط مسجل كان قد حمله معه الصحفي الذي اجرى اللقاء، او دون أن يراجعه على الورق الذي دون عليه الصحفي اقوال الرئيس، بل لماذا لم يقم بتصوير تلك الاوراق والاحتفاظ بها؟!!

وبعد،

فان رؤساء بلديات المدن الاوروبية هم الذين يقومون باستقبال الزعماء لدى قيام هؤلاء بزيارة مدنهم حسب «البروتوكولات» الاوروبية، الا انهم هنا - اقصد رؤساء البلديات - يجلبون للتوقيف نتيجة خبر تنشره صحيفة لم نتأكد من صدقه بعد، فسبحان الله الذي له في خلقه شؤون...

فكرة

سلامة العكور

لا لتمديد ولاية مجلس النواب...

في ظل ظروف طبيعية وصحية عادية ليس من حق احد، نائبا كان او وزيرا المطالبة بتمديد ولاية مجلس النواب لسنة او اكثر...

فالانتخابات النيابية يجب ان تجري في وقتها...

وان عقد الصفقات في تعديل وزاري او في تغيير وزاري او في اعادة تشكيل وزاري قائم ليس من المصلحة الوطنية.. ولا يخدم حياتنا النيابية ولا الديمقراطية بشيء...

فأية حكومة جديدة ينبغي ان تحظى بثقة مجلس النواب الجديد بعيدا عن الصفقات وبدون اشراك النواب فيها...

وتجربة اشراك النواب في الحكومة الحالية قد شدت انتباه الجميع قيادة ومواطنين الى ضرورة عدم تكرارها... اي الى ضرورة عدم اشراك النواب في الحكومات القادمة اللهم الا عندما تستطيع الاحزاب ان تفرض نفسها بقوة على الحياة السياسية وعلى اجواء الانتخابات النيابية، ويستطيع حزب او حزبان اشغال غالبية المقاعد النيابية... فعندها يحق له او لهما تشكيل حكومة تحظى بثقة غالبية النواب الحزبيين...

ولدعاة تمديد ولاية مجلس النواب الحالي اقول: ان بلادنا لا تمر بظروف استثنائية عصيبة ولا هي في حالة حرب او مرشحة لخوض حرب حتى نسوغ تمديد ولاية المجلس... وبخاصة المجلس الحالي الذي كثر شاكوه وقل شاكروه لضعف ادائه ولعدم قدرته على تمثيل شعبنا كما ينبغي ان يمثل...

وما دامت الاوساط الحزبية والعشائرية بدأت في تسخين اجواء الانتخابات النيابية القادمة فانه من الضرورة بمكان تنبه شعبنا الى اخفاق عدد كبير من النواب الحاليين والى عجزهم عن القيام بمهماتهم وواجباتهم حيال ناخبيهم اولا والى عجزهم عن الارتقاء الى مستوى المسؤولية حيال قضايا الوطن والامة ثانيا...

كما ينبغي تنبه شعبنا الى خطورة التكتيكات التي لجأ اليها عدد من النواب المحسوبين على المعارضة عندما قاطعوا جلسة مجلس النواب من اجل تمرير قرار رفع اسعار الخبز والعلف... فالخطب النارية والوعود الكثيرة التي عرفت عن بعض النواب خلال حملاتهم الانتخابية قد ذهبت مع الريح ولم تثبت في الارض... وليت هؤلاء النواب يعرفون او يستنكفون عن خوض الانتخابات مرة اخرى، فيريحون ويستريحون... خاصة وان شعبنا راح يميز بدقة الفرق الكبير بين خطب هؤلاء النواب تحت قبة البرلمان وبين خطبهم خارجه.. وراح يكتشف كم وجه لهؤلاء النواب وكم اسلوب للتعامل والتعاطي مع قضايا المواطن امام الحكومة، وفي الجلسات الخاصة المغلقة بين اربعة جدران مع الناخبين...

واعتقد بأن شعبنا قد اجتاحته صحوة كبيرة هزت اعماقه بعد ان خذله الذين اختارهم ليمثلوه في السلطة التشريعية، ولم يشعروا بهمومه واوجاعه ومشكلاته...

ولعل اختياره لممثليه في هذه المرة سيكون اكثر فلاحا...

على جميع الاصعدة وبلا توقف

تحركات اردنية لتنشيط الاقتصاد

تواصلت التحركات من مختلف جهات سواء الرسمية او غير رسمية لتنشيط الوضع الاقتصادي بمختلف قطاعاته الذي شهد في فترة ماضية ركوداً حوظاً.

وتركزت الجهود المبذولة على زيادة فاعلية القطاع الخاص واستقطاب المزيد من الاستثمارات العربية والاجنبية الى السوق المحلي.

وتمثلت الجهود الرسمية سواء بجولة سمو ولي العهد وجهود الحكومة لاجتذاب دعم الدول الكبرى للاقتصاد الاردني من خلال الحصول على منح ومساعدات اقتصادية او تحويل الديون الى هبات واعادة جدولتها والحصول على قروض ميسرة بشروط تفضيلية.

وقد اسفرت تلك الجهود عن تحويل ديون الاردن لالمانيا الى منح والوعود بالمساعدة على جدولة الديون في نادي باريس كما اعلنت الحكومة الامريكية استمرارها في برنامج بتوفير فرص ميسرة لشراء مواد زراعية بقيمة ٢١ مليون دولار.

وستقوم الادارة الامريكية بتقديم مساعدات تبلغ مليار دولار عام ٩٧ للاردن، واضافة الى ذلك اصبحت الشركات الامريكية الكبرى تنظر للاردن باهتمام خاص لاقامة مشاريع استثمارية صناعية، وقد اشارت مصادر خاصة لـ الحدث الى وجود مجلس اعمال خاص تتم اتصالات بصدد تأسيسه في الاردن بين رجال اعمال امريكيين واردنيين بهدف تحسين مستوى العلاقات التجارية والصناعية.

وضمن الخطوات الحكومية الجادة في دعم القطاع الخاص قامت الحكومة بتحويل مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية الى شركة تمهيداً لبيعها للقطاع الخاص بهدف تطوير الخدمات في هذا القطاع بالاضافة الى التوجه الجاد بزيادة وتحسين خدمة الهواتف المتنقلة حيث اعلنت وزارة الاتصالات النية لترخيص شركتين جديدتين في عام ٩٨ لتقديم هذه الخدمة.

وفي مجال النقل تتجه الحكومة لتطويره وتفعيل دوره الهام واتاحة الفرص للقطاع الخاص للعمل فيه وتطوير خدماته سواء البرية او البحرية او السككية وحتى الجوية وما زالت اللجنة الوزارية الخاصة بالملكية الاردنية تواصل دراسة وتقييم اوضاعها تمهيداً للخصخصة.

وفي مجال التبادل التجاري بين الدول العربية هناك توجه واضح حسب ما كشفت مصادر الحدث لتعزيز التعاون مع الدول العربية المختلفة في هذا المجال وقد يرأس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة وفداً رسمياً في اعمال الدورة ٥٩ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي سيبحث في توصيات لجنة المتابعة السداسية التي يراسها الاردن والخاصة بالبروتوكول التنفيذي لاتفاقية تنمية التبادل التجاري العربي واقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى.

وقد اشارت تلك المصادر الى ان رفع البروتوكول التجاري مع العراق بعد توقيعه اتفاقية النفط مقابل الغذاء يصب في نفس الاتجاه بالاضافة الى وجود توجه لتوسيع قائمة السلع المسموح بتبادلها مع مناطق الحكم الذاتي.

وفي اطار اعادة هيكلة قطاع الاسكان في المملكة ويهدف تطويره وتعزيز جاذبيته للاستثمار المحلي والخارجي تمشياً مع توجه الحكومة لاعطاء الدور الاكبر في هذا المجال للقطاع الخاص تم تأسيس الشركة الاردنية لاعادة تمويل الرهن العقاري التي ستعمل على تطوير وتحسين سوق التمويل الاسكاني من خلال تمكين البنوك التجارية المرخصة والشركات والمؤسسات المالية الاخرى في زيادة مشاركتها في منح القروض الاسكانية، حيث ستحصل الشركة عن طريق الحكومة على قرض من البنك الدولي بقيمة ١٩ مليون دولار ليمكن الشركة من تقديم قروض سكنية للبنوك والمؤسسات والشركات لتمويل شراء اراض ومساكن وبنائها من خلال قروض متوسطة وطويلة الاجل يحصل عليها المواطنون الراغبون بذلك وفق اسلوب جديد تطبقه الدول الغربية وينفذ لاول مرة في الاردن وفي المنطقة العربية.

انعكست تلك التحركات بشكل ايجابي واضح في الاونة الاخيرة على السوق المالي حيث تشير النتائج لشهر كانون الثاني لهذا العام الى زيادة حجم الاستثمارات العربية والاجنبية في السوق المالي فقد بلغ حجم التداول عبر الاردن ٢١٪ من حجم التداول العام والذي بلغ ١٩ مليون دينار، بحيث كانت نسبة التداول للاستثمارات العربية ١٤٪ والاجنبية ٧٪ مما يدل على اهمية الدور الاستثماري الاجنبي غير العربي في السوق ودخول رؤوس اموال جديدة للاستثمار.

وضمن التوجه لتطوير عمل السوق المالي طرحت الحكومة على مجلس النواب قانوناً جديداً للشركات يعفي الشركات من ضريبة الرسملة الذي سيسمح بزيادة راسمال الشركات المساهمة العامة بضم الاحتياطي الاختياري المتراكم بالقيمة الاسمية للسهم، مما سيعمل على انعاش السوق المالي ويدخله في مرحلة تميز بزيادة الاسهم المتداولة. في نفس الوقت فان ادارة السوق تقوم بالتحضيرات الادارية اللازمة لاستيعاب التغيرات التي ستطرأ بعد تطبيق القانون.

وهناك خطوات هامة يقوم السوق بتنفيذها وهي عملية التنسيق مع الاسواق المالية في الدول الاخرى والترويج المشترك لاسواق المنطقة عالمياً حيث بدأ سوق عمان بالتنسيق مع نظيره اللبناني بهدف الترويج المشترك في المحافل الاقتصادية العالمية.

يرافق هذه الاجراءات العملية المختلفة خطوات تصب في خانة وترويج الاستثمار في الاردن ودعم الاقتصاد الاردني حيث تعقد الندوات المختلفة لجذب الاستثمار، واللقاء بالفعاليات الاقتصادية الاجنبية لبحث دراسات مشاريع كبرى لتنفيذها في الاردن.

تحليل مالي

الشركة الاردنية الفرنسية للتأمين

● بقلم: صقر عبد الفتاح

الاغلاقات الشهرية لأسعار المعدلة للفترة من 1989 - 1996

7.500 / 6.500 / 5.500 / 4.500 / 3.500 / 2.500 / 1.500 / 0.500

Dec-85 Jun-86 Dec-86 Jun-87 Dec-87 Jun-88 Dec-88 Jun-89 Dec-89 Jun-90 Dec-90 Jun-91 Dec-91 Jun-92 Dec-92 Jun-93 Dec-93 Jun-94 Dec-94 Jun-95 Dec-95 Jun-96

شهر / سنة

الشركة الفرنسية للتأمين

	1995	1994	1993	1992	1991	1990	1989
رأس المال المكتتب	2,200,000	2,200,000	2,200,000	2,200,000	2,200,000	2,200,000	2,200,000
عدد الاسهم المكتتب بها	2,200,000	2,200,000	2,200,000	2,200,000	2,200,000	2,200,000	2,200,000
القيمة السوقية للسهم (12/31)	2.75	2.48	3.51	3.75	1.98	1.42	1.75
اجمالي الاحتياطات والارباح غير الموزعة	954,153	638,748	404,777	248,719	138,550	62,808	5,917
مجموع الموجودات	9,214,779	8,815,938	8,483,871	8,554,911	7,296,692	8,639,382	7,296,445
مجموع الاقساط المتحققة	5,952,461	5,867,645	6,355,188	4,972,236	4,331,312	3,350,921	2,638,344
صافي الربح	779,413	741,963	510,058	692,169	422,034	329,892	(14,577)
مجموع الاحتياطات الفنية	2,228,628	2,056,159	1,878,338	1,821,046	1,534,866	1,946,889	2,087,500
نسبة توزيع الارباح	20%	22%	15%	25%	15%	12%	0%
القيمة الدفترية للسهم B.V	1.43	1.29	1.18	1.11	1.06	1.03	1.00
العائد للسهم الواحد EPS	0.346	0.337	0.232	0.316	0.192	0.150	(0.007)
العائد على الاستثمار %	8.46	8.41	6.01	8.09	5.80	3.81	(0.19)
العائد على حقوق المساهمين %	24.71	26.13	19.58	28.26	18.10	14.57	(0.66)
العائد على الاقساط %	13.09	13.09	8.02	13.92	9.74	9.84	(0.54)
مضاعف سعر السهم (مرة) P/E	7.77	7.36	15.13	11.90	9.99	9.47	(250.00)
ريع السهم	7.27	6.87	4.27	6.06	7.89	8.45	0.00

ملاحظة: العائد = صافي الارباح بعد خصم الضريبة ومخصصات الجامعات والبحث العلمي

تأسست الشركة في عام ١٩٧٦ لغايات ممارسة كافة اعمال التأمين واعادة التأمين والتأمين على الحياة ويبلغ رأسمالها الحالي ٢,٢٠٠ مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها سيادة الشريف جميل بن ناصر ونائب الرئيس سيادة الشريف حسين بن ناصر وعضو مجلس الادارة المدير العام السيد وائل ايوب زعرب.

الموجودات

تطور مجموع موجودات الشركة للاعوام من ١٩٨٩ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ١٨,٤٪، (١٥,٩٪)، ١٧,٧٪، ٨٣,٠-٪، ٣,٩٪، ٤,٥٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٩,٢١٥ مليون دينار شكلت الموجودات المتداولة ٧٦,٣٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٧٥,٧٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الاستثمارات ١٥,٢٪ من مجموع الموجودات مساوية لنفس النسبة لعام ١٩٩٤ وشكلت الموجودات الثابتة ٨,٥٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٩,١٪ لعام ١٩٩٤.

الايرادات

تطور مجمل انتاج التأمينات المختلفة للاعوام من ٨٩ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ٢٤,٦٪، ٢٩,٣٪، ١٤,٨٪، ٢٧,٨٪، (٨,٠-١)٪، ٥٪ على التوالي حيث بلغت لعام ١٩٩٥ ٥,٩٥٣ مليون دينار. وقد بلغ مجموع ايرادات فروع التأمين المختلفة ٨٢٤ الف دينار مقارنة مع ٩٥٥ الف دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة انخفاضا بنسبة ١٣,٧٪ كما بلغ صافي ايرادات الاستثمارات الاخرى ٤٧٧ الف دينار مقارنة مع ٢٠٤ آلاف دينار لعام ١٩٩٤.

المصاريف

بلغ المصاريف الادارية والعمومية غير الموزعة ١٣٨ الف دينار مقارنة مع ٨٨ الف دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة ارتفاعا بنسبة ٥٦,٤٪.

الارباح

بلغت صافي الارباح المحققة قبل الضرائب والمخصصات ١,١٦٣ مليون دينار مقارنة مع ١,٠٩١ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة ارتفاعا بنسبة ٦,٦٪ وقد قامت الشركة بتوزيع ارباح نقدية بنسبة ٢٠٪.

توصيات/ ملاحظات

* حققت الشركة معدلات نمو متميزة خلال السبع سنوات الماضية (راجع جدول التحليل المالي).
* تشكل محفظة الاستثمار في الاوراق المالية نسبة متواضعة من مجموع موجودات الشركة.
* بلغ صافي الارباح المحققة خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ ٤١١ الف دينار.
* يواجه قطاع التأمين ظروفا غير مستقرة منذ منتصف عام ١٩٩٦ وذلك لسبب مباشرة شركات التأمين الجديدة اعمالها والتي حصلت على تراخيص بموجب نظام شركات التأمين لعام ١٩٩٥.
* بلغت القيمة السوقية الى العائد بتاريخ ٢/٢/١٩٩٧ ٥,٤ مرة مقارنة مع معدل قطاع التأمين البالغ ١١,٨٥ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية).

حياة عمان للاجنحة الفندقية

صرح سياحي متميز

كتبت سائدة ابو بكر

حقق فندق حياة عمان نجاحاً متميزاً بسرعة قياسية، وللوقوف على سر هذا النجاح سألنا السيد محمد ابو هدهود حيث قال: نحن نقدم في حياة عمان، خدمة تعتبر الافضل على المستوى المحلي نظرا لسعة الفندق والتجهيزات الداخلية، حيث يضم الفندق ١٨ جناحا وكل جناح يشتمل على غرفة معيشة مزودة بجهاز ستلايت وهاتف كما يشتمل الفندق على الكثير من الامتيازات التي قل ان توجد في الاماكن الاخرى كما يحتوي الفندق على لوبي لراحة النزلاء مجهز بأحدث التجهيزات وعلى مطعم مجهز تجهيزا كاملا وتراس خارجي، وكذلك مزود بنظام انذار واطفاء حريق ومعدات وموقف خاص يتسع لعشرات السيارات.

واضاف السيد محمد ابو هدهود ان الفندق يقدم خدمات على مدار ٢٤ ساعة وهناك ايضا مكاتب خاصة لخدمة رجال الاعمال كخدمة سكرتاريا كاملة.

وحول الخطط المستقبلية لفندق حياة عمان قال السيد ابو هدهود: نتطلع في العام القادم ومن خلال مرحلة الانشاء ان يكون هناك بركة سباحة ونادٍ صحي ومحلات تجارية، وكذلك يمتد المشروع ليشمل اضافة ما يقارب ١٥٠ غرفة.

اما الايدي العاملة فاكد انها جميعها مدربة تدريبا شاملا مما يسمح بتقديم افضل خدمة، ورغم ذلك نحاول رفع كفاءة موظفينا باستمرار. وهم مؤهلون من وزارة السياحة والصحة والثقافة.

وعن فكرة إنشاء الفندق قال انها جاءت من تطورات السياحة وكثرة الزوار والسواح في البلد واتجاهها للسياحة. اما عن سبب اختيار هذا الموقع فقال انه مناسب جدا وموقعه جميل ويتميز بالهدوء وتحيط به مراكز تسوق من جميع الجهات.

واكد السيد ابو هدهود ان غرف الاجنحة الفندقية مهيأة كسكن متكامل بحجم واسع ويوجد بها صالون ومطبخ مجهز يمكن استعماله دائما. كما يوجد لدينا خدمات للغرف من سكرتاريا لرجال الاعمال واتصال دولي مباشر وسيارات سياحية، ويمكنني القول ان خدماتنا فندقية كاملة تضاهي خدمات فنادق الخمسة نجوم.

اما المطعم «مطعم حياة» فيقدم جميع المأكولات الشرقية والغربية والحلويات بانواعها. وتقام بالمطعم ليليا حفلات جميلة يحييها مطربات ومطربون معروفون منهم الفنان المعروف كميل حداد صاحب الصوت الجميل.

وفي ختام حديثه دعا السيد محمد ابو هدهود كل من لم يقم بزيارة فندق حياة عمان لزيارته ليتعرف ويلمس بنفسه المميزات والخدمات التي تقدمها.

● فندق حياة عمان

الغرب اتجه الى دواء الاعشاب منذ عشرات السنين

العسل يقوي الجسم ويشفيه من جميع الامراض

الحدث - مهدي جاسم

في دردشة قصيرة اجريناها مع السيد منير عبد الرحيم الشيخ عبد الله في مركز الحنان للعطارة والعطور والنباتات الطبية الكائن في محافظة الزرقاء تناول فيه «العسل قديماً وحديثاً لا شيء سواه» وبدأ حديثه بقول الله عز وجل في كتابه العزيز عن العسل «وأوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون» صدق الله العظيم

يقول السيد منير الشيخ عن تاريخ العسل بانه يعود الى ما قبل ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد حيث كان الفراعنة يحفظون جثث موتاهم بالعسل ومما يروى ان جثة الاسكندر الكبير ارسلت الى مقدونيا وهي مغمورة بالعسل.

واضاف ان العسل يعتبر غذاء مع الاغذية ودواء مع الادوية وشراباً مع الاشربة وهو حلو مع الحلو وطلاء مع الاطلية، والعسل قوته محلله مانع للعفن يقوي المعدة، مهيج للشهوة ويزيد المني ويقوي البصر وغير ناقل للعدوى يقوي الاسنان وحافظ للحوم، مبرىء من الخوانيق وينقي الصدر من البلغم والرطوبات ملين للبطن ونافع لقروح الامعاء يقيأ به من شرب الادوية القتالة ومنقي للجروح، نافع لاصحاب الفالج ويشد اللثة ويقوي الاسنان ونافع من حرق النار منضج للدماميل، وان اجود العسل هو الربيعي والصيفي وهو جالي للبلغم منقي ولاحم للجراحات ونافع من سوء الهضم مقاوم للسموم القتالة ونافع من عرق النساء والمفاصل والام الظهر ومسكن للصداع ويحتوي العسل على ٣٤٪ من سكر العنب «الجلوكوز» و ٤٠ - ٥٪ من سكر الفواكه «الفركتوز» كما فيه ١٧,٧٪ ماء و ١,٥٪ سكروز ١,١٪ دكسترين و١,٧٪ مواد معدنية و ١,٠٪ احماض، ٣-٤٪ مواد مختلفة ويحتوي على فيتامينات ب١ وب٢ وب٣ وب٥ وب٦ و ج وك وكل هذه ضرورية للجسم ونقصها يؤدي الى اصابته بامراض مختلفة وهي موجودة في حبوب اللقاح التي تجمعها النحلة من الازهار. وقبل ان ينهي حديثه اشار السيد منير الى موضوع العطارة والعطور وقال ان العودة الى الطبيعة كعلاج افضل من الادوية الكيماوية وان اوروبا وامريكا والشرق توجهت منذ عشرات السنين الى صناعة وعلم العلاجات والادوية المستخلصة من النباتات والاعشاب الطبيعية ولا شيء افضل من العسل!

نانسي باكير مساعد الامين العام للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا

«قاعدة علمية تكنولوجية وطنية لتحقيق اهداف التنمية»

السيدة نانسي باكير مساعد الامين العام للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا تحدثت بلهجة قوية وبشوق عن مهام المجلس الاعلى برئاسة صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد لبناء قاعدة علمية وطنية ورعايتها وتطويرها لغايات تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المملكة مكونا بذلك مظلة وطنية لمراكز علمية متخصصة قائمة ومراكز تميز انشئت وتأسست بمقتضى احكام قانون المجلس رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٧. وقد سعى المجلس ومنذ تأسيسه الى اعداد وثيقة السياسة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا وتوسيع قاعدة دعم المشروعات العلمية والتكنولوجية.

واضافت السيدة نانسي لـ «الحدث» ان ما يتبناه المجلس الاعلى وبادارة الامين العام الدكتور هاني الملقي الذي اخذ على عاتقه مد الجسور بين جميع المؤسسات والشركات التي تحقق طموحات واهداف المجلس واكدت على قضاء معظم وقته بالعمل الجاد والمتواصل وخلال فترة قصيرة استطاع المجلس على استقطاب المؤسسات والهيئات العربية والاقليمية والدولية والمحلية المعنية بالعلوم والتكنولوجيا ويحاول جاهدا بناء قاعدة علمية تكنولوجية وطنية ورعايتها وتطويرها لغايات تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المملكة وممارسة المجلس لصلاحيات اقرار السياسة العامة للعلوم والتكنولوجيا وتحديد اولوياتها ووضع البرامج والخطط المنبثقة عنها ومتابعة تنفيذها وتقييمها ووضع الاستراتيجية المناسبة لتنمية الامكانات العلمية والتكنولوجية في المملكة وتهيئة المناخ العلمي المناسب لذلك.

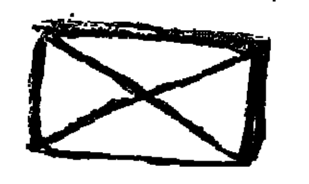
وتطرقت السيدة نانسي الى سعي المجلس الاعلى ومنذ تأسيسه عام ١٩٨٧ ومن خلال امانته العامة وضمن انشطة اللجان الفنية القطاعية واللجان العلمية الى وضع سياسات العلوم والتكنولوجيا واستراتيجياتها في عدد من القطاعات بدءا بالصناعة والزراعة والطاقة والعلوم الصحية والبيئية وتكنولوجيا المعلومات.

واضافت ان من ابرز انجازات المجلس الاعلى هو صندوق دعم البحث العلمي في الصناعة والذي انشىء في نيسان ١٩٩٤ لتقديم الدعم المالي لمشروعات البحث والتطوير والدراسات والمشورة الفنية للصناعة الاردنية وان من اهم اهدافه هو تقديم الدعم المالي للصناعات الاردنية لمساعدتها في حل المشكلات الفنية التي تواجهها وتطوير منتوجاتها وعملياتها الانتاجية لتمكينها من تحسين قدراتها التنافسية وتجسير الفجوة بين المراكز العلمية والبحثية والصناعة وتشجيع الصناعات الوطنية على الاهتمام بالبحث والتطوير والاستفادة من نتائجه بالشكل الامثل.

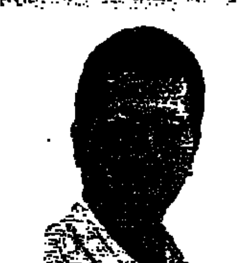
وتحدثت السيدة نانسي عن موضوع انجازات الصندوق باسهاب حول تقديم الصندوق دعما ماليا، لثمانية واربعين مشروعا صناعيا في قطاعات الصناعة الفرعية المختلفة، بلغت قيمتها حتى منتصف شهر آذار من عام ١٩٩٦ حوالي ٥٣٥ الف دينار.

وقد اشتملت المشروعات المدعومة على تسعة عشر مشروعا في مجال انظمة الجودة (ايزو ٩٠٠٠) شكلت قيمة دعمها حوالي ٣٤٪ من قيمة الدعم الاجمالي المقدم. وعن الخطط المستقبلية للصندوق تكمن في استقطاب اكبر عدد ممكن من الصناعات للاستفادة من الدعم المالي الذي يقدمه الصندوق والعمل على زيادة مصادر تمويل نشاطات الصندوق محليا وخارجيا ووضع اليات فعالة للتنسيق ما بين المؤسسات المحلية التي تستفيد الصناعة من خدماتها لمنع الازدواجية في الحصول على الدعم لنفس المشروع وتعميم نتائج المشروعات المدعومة على الصناعات المعنية.





يا طالب الدبس



في الحوار الفلسطيني

■ جهاد الرنتيسي

كرست العلاقات النضالية في الساحة الفلسطينية منظومة من الابجديات والمفاهيم خلال العقود الماضية، تبلورت مع الزمن لتتحول الى ما يشبه التشريعات غير المكتوبة.

وجرت العادة على ان تحكم معادلة البيت الفلسطيني مختلف الاطراف، وان ينبذ الشارع السياسي المتفاعل دوما مع ديناميكية الحركة السياسية الخارجين عن هذه التشريعات.

فالدم الفلسطيني خط احمر مهما كانت المبررات، والاقتتال الفلسطيني–الفلسطيني محرم وان استندت اطرافه على مطالب عادلة، والحوار عادة تلجأ اليها الاطراف المختلفة مهما بلغت درجات الخلاف.

ودخلت القاموس الفلسطيني خلال العقود الثلاثة الماضية العديد من المصطلحات الحضارية كـ «غابة البنادق» و «واحة الديمقراطية» التي استظل تحت اشجارها الوارفة مثقفو الامة ودعاة تقدمها.

كان القرار السياسي مثار خلاف دائم وكانت التعددية السياسية التي عرفتها الساحة الفلسطينية مبكراً ضمانة لتصويب القرار، ولم تشهد الحالة الفلسطينية طوال السنوات الماضية تراجع اي من اعمدة القرار والفعل الفلسطيني عن دوره ولم تتعب القيادة الفلسطينية لانها لم تكن تحمل «القفة» وحدها.

ولم يفقد القرار الفلسطيني المستقل بريقه وان اختلفت المفاهيم حول العلاقات مع العواصم الشقيقة والتحالفات مع العواصم الصديقة.

ولذلك كان من الطبيعي أن يجري التعامل مع السنوات الخمس الماضية باعتبارها حالة استثنائية، وكان لهذه الحالة الاستثنائية ما يبررها، فالمنعطف الفلسطيني كان بالغ الحدة في هذه المرحلة، ولعب «الاسلام السياسي» الذي ركب قطار العمل الوطني متأخراً دوراً معرقلاً للحوار بسعيه للاستحواذ على المنجزات التاريخية للشعب الفلسطيني.

ولكن استمرار الخلل الناجم عن عدم وجود خارطة داخلية واضحة المعالم لم يكن مبرراً باي حال من الاحوال، وتتحمل القيادة والمعارضة مسؤوليته فقد انشغلت القيادة في استحقاقات عملية السلام، وتقلص دور المعارضة ليقتصر على اصدار البيانات، وكانت الاطراف العدمية المستفيد الوحيد من معادلة الخلاف هذه.

ولا شك في ان القيادة عانت خلال مفاوضاتها مع اسرائيل بسبب غياب بعض «مداميك» البيت الفلسطيني، وواجهت المعارضة الوطنية صعوبات كبيرة لدى تحالفها مع قوى عدمية تضع الطين في احد اذانها والعجين في الاذن الاخرى، ولا تبدي احتراما لتقاليد البيت الفلسطيني، وتشريعاته، وخصوصياته.

وبذلك جاءت الدعوة للحوار الوطني مدخلاً للخروج من ازمة حقيقية، واتت موافقة الجبهتين الشعبية والديمقراطية خطوة على الطريق الصحيح وعكس الحدثان «الدعوة» و «الموافقة» حرص الطرفين على مواجهة استحقاق المفاوضات النهائية بموقف متماسك.

ولا يمكن اغفال الدور الذي لعبه التعنت الاسرائيلي، ووثيقة «العمل – الليكود» في اذابة الجليد بين القيادة والمعارضة الفلسطينية، حيث ردت القيادة الفلسطينية على التنكر الاسرائيلي بموقف متصلب نال رضى المعارضة العقلانية ووجدت المعارضة الوطنية نفسها معنية بالمشاركة في تحمل حصتها من المسؤولية.

ومع الوصول الى هذه النقطة على الطرفين الاستفادة من قوة الدفع السياسي التي وضعتهما على طريق الحوار بالاندفاع نحو انجاحه، ويتطلب ذلك من القيادة الفلسطينية التجاوب مع المطالب العادلة للمعارضة، كما يتطلب من المعارضة تقدير الظرف السياسي وعدم وضع العصي في الدواليب فضرورات المرحلة النهائية تقتضي وحدة للموقف الفلسطيني، مثلما فرضت على الاسرائيليين توحيد مواقفهم.

وستتحمل الاطراف المعرقلة للحوار، التي استهوت المغامرة والتحليق خارج السرب مسؤولية اي ضعف قد يصيب الموقف الفلسطيني خلال المفاوضات النهائية، فمستقبل الشعوب ليس مجالاً للمغامرة، وترتد الشعارات قوة تدميرية على اصحابها اذا وضعت خارج اطارها الصحيح.

وضعته لجنة القدس في المجلس التشريعي

اخطر تقرير عن المسجد الاقصى!!

الحدث - خاص

كشفت مذكرة اعدتها لجنة القدس الوزارية عن مساع تقوم بها دائرة الآثار الاسرائيلية لحفر انفاق بالقرب من الزاوية الجنوبية الغربية للمسجد الاقصى.

واوضحت المذكرة التي حصلت «الحدث» على نسخة منها ان انفاقا جديدة يجري حفرها بالقرب من الزاوية الجنوبية الغربية للمسجد الاقصى وبمحاذاة السور باتجاه الشمال والجنوب، مع تفرعات «على شكل قنوات ما زالت مملوءة بالتراب» نحو الشرق حيث اساسات المسجد.

واشارت الى ان احدا لا يستطيع ضمان عدم تفريغها من التراب والتسلل من خلالها الى ما تحت المسجد.

وتمتد الانفاق التي قام عدد من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني بالنزول اليها وتتبع مساراتها مئات الامتار، وتتراوح ارتفاعاتها بين ٨٠ سم ومترين.

وتوصل الاعضاء الذين قاموا بوضع المذكرة الى قناعة تامة بان هذه الانفاق تشكل خطرا جسيما على اساسات المسجد من الناحية الجنوبية المطلة على سلوان، وتحت قبة المسجد واسفل محرابه.

وادت هذه الحفريات الى حدوث تصدعات على شكل شقوق عميقة في الواجهتين الجنوبية والغربية للمسجد والتي جعلته ايلا للسقوط في حال حدوث اية هزة ارضية.

وجاء في المذكرة ان السلطات الاسرائيلية تقوم بأعمال الحفر دون اية اعتبارات لقدسية المكان ومشاعر المسلمين.

واشارت الى ان كل ما يهم المسؤولين في دوائر الآثار الاسرائيلية بناء متنزه سياحي تحت جدران المسجد من الناحية الجنوبية حيث يجري اقامة معرشات ضخمة سيعرض تحتها برنامج للصوت والضوء، ووضع مجسم لهيكل سليمان حسب التصورات التوراتية اليهودية التي تشوه التاريخ الاسلامي وتتنكر للمكانة الدينية للقدس عند المسلمين والمسيحيين.

واشارت المذكرة الى ان اليهود الذين كانوا يؤدون صلاتهم بالقرب من حائط المبكى بدأوا بالانتقال الى الحائط الجنوبي للمسجد الاقصى لاداء صلواتهم هناك.

وفي هذا السياق حذر واضعو المذكرة من تحويل الحائط الجنوبي الى مصلى لليهود، حيث بدأوا بدس بطاقاتهم الورقية بين مداميكه.

وتعتبر هذه الممارسات خرقا فاضحا للاوضاع القائمة في المدينة منذ العهد العثماني، يضاف الى الخرق السافر الذي قامت به اسرائيل عام ١٩٦٧ حين اقدمت على هدم وقف ابو مدين الواقع غربي حائط البراق لتوسيع ساحة المبكى.

وقد ادت هذه الخطوة في ذلك الحين لتشريد مئات الاسر الفلسطينية وترحيلها الى القرى والاحياء المجاورة للقدس.

واكدت المذكرة على وجود مؤامرة مبيتة وخطيرة جدا، تتطلب وقفة رجل واحد لانقاذ المسجد الاقصى.



● الملك الحسين ● الرئيس عرفات

يقودها الطيراوي ومركزها اريحا

حملة ضد القيادة العامة!!

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» عن قيام السلطة الوطنية الفلسطينية باعتقال عدد من كوادرها.

وقال الناطق الرسمي باسم التنظيم الذي يتخذ من دمشق مقرا له ان هذه الاعتقالات تأتي تنفيذا لاتفاق «عرفات – نتنياهو» حول الخليل والذي تضمن ملاحق سرية.

وذكر الفصيل الفلسطيني المعارض ان «الرفاق المعتقلين من الكوادر السرية والاعلامية، ومن العاملين في الحقل الاجتماعي، والنشطين في خدمة شعبهم».

واشارت الجبهة الى ان هذه الاعتقالات تتزامن مع قيام «العدو الصهيوني» بشن سلسلة من الغارات الجوية على مواقع «الجبهة الشعبية – القيادة العامة» وعلى بعض مراكز الخدمات الانسانية والاجتماعية للجبهة.

واكد الناطق الرسمي باسم الجبهة على ان التنسيق بين «سلطة عرفات» و«العدو الصهيوني» بلغ حدا واسعا من الاحكام والنشاط.

وكشفت الجبهة عن معلومات لديها تفيد بان اجهزة «عرفات – نتنياهو» تلقت اوامر بتشديد الحصار على انشطة الجبهة واعتقال كوادرها وان جهاز المخابرات العامة التابع لتوفيق الطيراوي الذي يتخذ من اريحا مركزا له يشرف على الحملة.

وحذرت القيادة العامة اجهزة الامن الفلسطيني و«العدو الصهيوني» من تعرض حياة «رفاقنا» للخطر مؤكدة قدرتها على رصد ومحاسبة كل الضالعين في مؤامرة ملاحقة «مناضلينا».

باشر عمله في الاستقطاب

لواء الجهاد الفلسطيني يحصل على الترخيص!!

اعلن حزب لواء الجهاد الفلسطيني انه حصل على ترخيص من السلطة الوطنية الفلسطينية ليكون حزبا عاملا داخل الاراضي الفلسطينية.

وقال الحزب في بيانه انه تم اشهار واعلان حزب لواء الجهاد الفلسطيني بمباركة من السيد الرئيس ابو عمار رئيس السلطة الوطنية.

وقال البيان ان الحزب قد باشر باتخاذ الخطوات التنفيذية اللازمة لتوسيع دائرة العضوية من اجل خدمة المجتمع الفلسطيني من خلال شرح اهدافه والتي ترتكز على اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف واعادة الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني.

واكدت قيادة الحزب الاسلامية ان حزب لواء الجهاد الفلسطيني لن يكون بديلا عن اي جماعة او فصيل انما هو جزء من الشعب الفلسطيني الحريص على وحدته فوق ترابه الوطني.

وقد باشر الحزب بفتح المقر الرئيسي له في مدينة الخليل كخطوة اولى في البدء بالعمل من اجل السعي في تطوير القاعدة الصلبة للمجتمع الفلسطيني من خلال الاعتماد على الذات الفلسطينية الى جانب العمل على بناء هذا المجتمع على ثوابت اسلامية عربية تؤمن بالتعددية الحزبية.

واضاف البيان ان استراتيجيته تقوم على وقوفه مع عملية السلام الشامل التي تضمن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

مؤكدا ان اختيار القيادة الفلسطينية للسلام لا يدل على الضعف او التهرب من المسؤولية وانما كان قرارا للشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية استجابة لرغبة المجتمع الدولي ولقيادات العالم.

«فتح» تطالب بتحريك «الجماهير»

طالبت حركة فتح بتثوير الجماهير وتحريكها للتصدي للهجمة الاستيطانية وسياسة التهويد التي تتعرض لها القدس.

واكدت في افتتاحية نشرتها المركزية وحصلت «الحدث» على نسخة منها على وضع الدول العربية في صورة وتفاصيل ما يحدث ومطالبتها بتحمل مسؤولياتها في هذا الصدد.

وشددت الحركة على ضرورة القيام بحملة توعية واعلام في الدول الاسلامية والاتصال بحكومات وبرلمانات الدول الاوروبية والولايات المتحدة لاطلاعها على حقيقة الوضع ومطالبتها بالتحرك لافشال مخططات التهويد وطمس تاريخ ومعالم القدس.

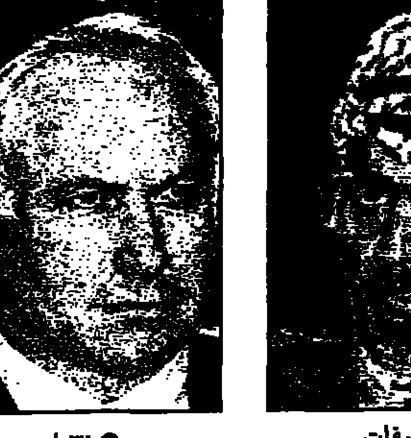
اعتبرته شرخا في الايديولوجيا الصهيونية

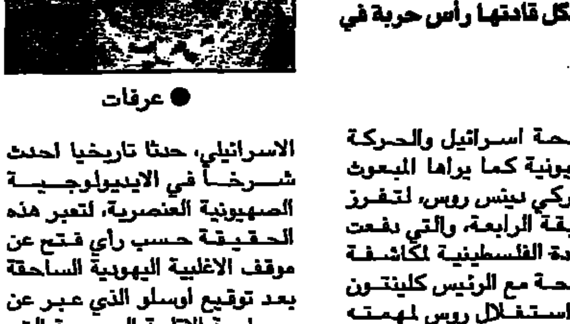
فتح تشرح اتفاق الخليل!!

الحدث - فلسطين - خاص

عبرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) عن رأيها الرسمي التنظيمي من بروتوكول اتفاق الخليل الذي وقعته م. ت. ف وحكومة اليمين الاسرائيلي التي يقودها ليكود.

ويكتسب رأي (فتح) اهمية خاصة لدى الخبراء السياسيين والمتابعين لتطورات القضية الفلسطينية، كونها تشكل العمود الفقري لـ «م. ت. ف» وكبرى فصائلها، اضافة لكونها تشكل الائتلاف الوطني الفلسطيني المؤيد لعملية السلام الذي خاض مفاوضات مدريد ووقع اتفاقية اوسلو (١) واوسلو (٢) والقاهرة، ويشكل قادتها رأس حربة في اجهزة السلطة المختلفة.





● عرفات ● نتنياهو

ولقد حصلت الحدث على موقف حركة (فتح) حول بروتوكول الخليل، الذي اعلنته في نشرتها المركزية، واعتبرت فيه توقيع الاتفاق ساهم في فرز سبع حقائق فرضت نفسها تقابلها سبعة محاذير سلبية لا بد من العناية بها.

تمثلت الحقيقة الاولى بتجسيد الموقف الفلسطيني لمعنى الاصرار والعزيمة في اسمى اشكالها، عندما ادركت القيادة والشعب معا ان المعركة التي يشنها نتنياهو هي معركة صراع ارادات ومعركة (عض اصابع) حسب تعبير فتح.

كما افرز الاتفاق حقيقة الشعور العربي بأهمية الامن القومي، الذي برز بالدور المباشر الذي لعبه جلالة الحسين وساهم في تحذير نتنياهو من الاستمرار في سياسته الرعناء، كما برز بالدور الحاسم الذي لعبه الرئيس محمد حسني مبارك ومصر في خلق اجماع عربي.

ورأت (فتح) ان الموقف الدولي تميز في هذه المرحلة باجماع لم تعهده القضية من قبل، واصبح واضحا امام العالم ان مفتاح صرح السلام العالمي يكمن في فلسطين.

وجاء تفرد الموقف الامريكي بازدواجية تراوح بين مصلحة اميركا كما يراها كلينتون، ومصلحة اسرائيل والحركة الصهيونية كما يراها المبعوث الاميركي دينس روس، لتفرز الحقيقة الرابعة، والتي دفعت القيادة الفلسطينية لمكاشفة صريحة مع الرئيس كلينتون حول استغلال روس لمهمته ليعمل على تحقيق اهداف خاصة بالحركة الصهيونية، وتتعارض مع مصلحة اميركا، مما دفع عرفات زعيم حركة فتح لطلب رسالة الضمانات الاميركية التي تضمنت ولاول مرة في تاريخ اميركا تطمينا للفلسطينيين بالتزام اميركا بالمساعدة في تنفيذ الاتفاقيات.

اما الحقيقة الخامسة فهي تضخم معسكر السلام

> **مخاوف من تحويل المناطق المحررة لجزر معزولة وتحذيرات من الثقة باليهود**

الاسرائيلي الذي بدأ يشعر بالعزلة والحصار العربي والدولي، كما لعبت الاحزاب والجماهير العربية الفلسطينية داخل الخط الاخضر دورا عظيما في تأكيد تمسكها بحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال، ولقد ادرك نتنياهو هذه الحقيقة.

واعتبرت فتح توقيع الاتفاق بين م. ت. ف وحكومة اليمين الاسرائيلي، حدثا تاريخيا احدث شرخا في الايديولوجية الصهيونية العنصرية، لتعبر هذه الحقيقة حسب رأي فتح عن موقف الاغلبية اليهودية الساحقة بعد توقيع اوسلو الذي عبر عن سياسة الاقلية اليهودية التي مثلها حزب العمل وحلفاؤه.

اما الحقيقة الاخيرة، فهي الربط بين تنفيذ الاتفاق حول الخليل، وبين القضايا العالقة من اتفاقيات المرحلة الابتدائية والانتقالية وقضايا الحل النهائي.

وبينت هذه الحقيقة التزام نتنياهو في مذكرة اخذ العلم الامريكية، بالالتزام بتنفيذ مراحل اعادة انتشار اضافية تنفذ المرحلة الاولى منها في الاسبوع الاول من اذار المقبل، والافراج عن الاسرى والمعتقلين وفق بنود الاتفاق المرحلي وملحقه السابع، والالتزام باستمرار التفاوض بالتوازي في مواضيع الممر الآمن والمطار والمرفأ والمعابر والمسائل الاقتصادية والعلاقة بين الشعبين.

اما المحاذير السبعة التي حملها الاتفاق بسبب اختلال توازن القوى وانحياز الوسيط الامريكي للصهيونية فهي: عدم منح الثقة لوعود اليهود المكتوبة والمسموعة لانهم وكما وصفهم الله عز وجل: «اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم، بل اكثرهم لا يؤمنون».

واعتبرت فتح ان مقولة: ليس هناك مواعيد مقدسة التي قال بها رابين وبيريز، قد سمعناها قبل ان يخرج نتنياهو بشعار ان ليس هناك اتفاقيات مقدسة.

وحذرت فتح من التهويل والمبالغة بالنتائج الايجابية للاتفاق برؤية جانب صغير مرحلي يتمثل بتحرير الخليل رغم اهميته، على اعتبار ان الاستيطان في قلب الخليل، وفرض المناطق العازلة، ومحاولات الغاء الصفة العربية والاسلامية عن الحرم الابراهيمي، قيود لا تزال مفروضة.

ولقد استطاع نتنياهو – وحسب رؤية فتح – ان يلغي الجدول الزمني الذي يحدده الاتفاق المرحلي لاعادات الانتشار من المنطقة (B) و (C)، باعتبار ان المنطقة (B) محددة ومعروفة على الخارطة، اما مراحل الانسحاب الثلاث من (C) غير محددة.

ورغم فشل نتنياهو في فرض حق الاسرائيليين في المطاردة الساخنة التي تعني حقهم الباطل في اعادة احتلال المناطق المحررة، الا انه حصل على اعتراف اميركي بحق الاسرائيليين الذي هو باطل في تحديد المساحات التي سينسحبون منها، وبالتالي السيطرة حسب وجهة نظر فتح على اوسع مساحة ممكنة من الضفة قبل نهاية التفاوض على الحل النهائي ليجعل المواقع المحررة بذلك جزرا معزولة في بحر من السيطرة الاسرائيلية.

واعتبر هذا المحذور الذي ركزت عليه فتح من اخطر المحاذير بسبب القراءة التحريفية للنصوص التي وصفتها فتح بالغامضة حيث لم توضح اتفاقية اوسلو (٢) آلية الانسحاب التدريجي من المنطقة (C) على مراحله الثلاث.

كما حذرت فتح من تحول الدور الاميركي الى غطاء لسياسة اليمين الاسرائيلي بسبب الدور الخطير الذي يلعبه روس وممارسته لقناعته الصهيونية، موضحة للمفاوض الفلسطيني انه سيخوض معارك تفاوضية قاسية.

وجاء تحذير فتح الخامس من الخوف من تحويل مجرد التوقيع على الاتفاق الى صك براءة يفتح لنتنياهو آفاق الانفتاح العربي والدولي.

ولما كانت كل النصوص التي عالجت قضية الخليل وما بعدها لم تتطرق بصورة او باخرى للاستيطان الذي يشكل خنجرا مسموما في قلب عملية السلام، فلقد اعتبرت فتح الاستيطان هو السبب الحقيقي للتلكؤ في المفاوضات، فنتنياهو يحاول فرض صيغة الكتل الاستيطانية على الارض ليمنع قيام دولة مستقلة.

> *** فشل نتنياهو في المطاردة الساخنة ونجح في الغاء الجدول الزمني للانتشار في المناطق (C)**

وجاء التحذير السابع مما يجري في القدس من عمليات تهويد، وانتهاج لسياسة الطرد والترانسفير عبر سحب هويات المقدسيين.

ودعت حركة (فتح) للحفاظ على الزخم النضالي، ومواصلة النقد والنقد الذاتي، للتخلص من امراض الغرور والنفاق للمسؤول، معتبرة الجماهير الفلسطينية القوم الجبارين الذين منحوا فتح والسلطة القوة لمواجهة نتنياهو لفرض الانكسار الايديولوجي عليهم حسب تعبيرهم.

فلاش

الوقاحة تفاوض العجز

■ محمد خالد

اذا شككت دبوسا في اي مكان على خريطة الشرق الاوسط فان الوخز سيصيب واحدا من عميلين: عميلا للموساد او (عميل سي. اي. ايه)

(..............)

مطلوب من العرب انتفاضتان: انتفاضة فلسطينية علنية في وجه «اسرائيل»، وانتفاضة عربية «سرية» في وجه امريكا... الاولى ضد عدو استراتيجي دائم، والثانية ضد عدو مؤقت... واذا كان رأس الانتفاضة الاولى شرطا لاوسلو، فان الانتفاضة الثانية ستتجذر بعيداً عن المساومة وقد تغير اتجاهها لتكنس اولئك الذين يتهكونها.

وفلسطين حبلى بالخطر، وذخيرتها المقبلة مستمدة من الوقود الذي تحدث عنه البيركامو في كلمته الشهيرة: «لقد حاصرتمونا بشكل خانق وخلقتم لدينا تلك الجحافل التي بها سنهزمكم: اليأس».

ان وقاحة نتنياهو تدل بوضوح على انه، مثل اتباعه، قد نشأ وترعرع في مدرسة (فوق الركبة وتحت الزنار)، وتصريحاته التحقيقية شبه اليومية ضد الفلسطينيين والعرب تؤكد ذلك، مستندة الى تحالف استراتيجي بين امريكا و«اسرائيل» عمره نصف قرن... وهو تحالف لا يريد العرب ان يصدقوه، حتى وهو يلهب ظهورهم بالسياط.

كان رئيس وزراء «اسرائيل» الاسبق ليفي اشكول يستمع الى مستشاره الزراعي وهو ينذره بأن القحط يهدد الزراعة في «ابيرائيل» ذلك العام... فقال له اشكول: انا لا اخاف اذا جاء القحط الى «اسرائيل»... انا اخاف اذا جاء القحط الى امريكا.

في التحالفات الاستراتيجية، الفرع يطمئن على المركز اولا... اليهود بناة امبراطورية.. وهم غزاة مستعمرون مثل جميع المستعمرين العنصريين... وبذلك فهم عدو استراتيجي دائم يجب اقتلاعه في نهاية المطاف ومهما طال الزمن... هذه هي الرسالة المستقبلية. وعلى هذه القاعدة يجب تربية الاجيال العربية الناشئة مهما كان نوع «السلام المسلح» المفروض عليهم الآن... ولن نتعب من التذكير بأن رباعية التحرير (الرفض، المقاومة، الحصار، الاقتلاع) ضد الغزاة قد تكررت بنجاح تاريخي ضد الصليبيين في فلسطين، والفرنسيين في الجزائر، والامريكيين في فيتنام.

الانتفاضة العربية المطلوبة في وجه امريكا هي انتفاضة سياسية خجولة، بعكس وقاحة الضغط الامريكي للتواصل على العرب، ومعاملتهم كقطعان تجمعهم زمارة وتفرقهم عصا... والمفارقة المحزنة ان العرب يختلفون حول تقييمهم لامريكا بين تعيينات ثلاث: حليفة، عدو، اكثر من خصم واقل من عدو.

وبسبب هذا التشتت، تصبح العصي العربية فرادى، هشة، وقابلة للكسر. واذ تقتضي الحكمة ان لا يختار المرء دولة عظمى لتكون عدوة له... الا ان تحالف امريكا «واسرائيل» كان ضد المصالح على طول الخط... والاستراتيجية النظرية التي تدعو لتحييد امريكا، لم يكتب لها النجاح حتى الآن، لان العرب خائفون من استخدام قوتهم... فجميع مفاوضات العرب مع امريكا كان يحكمها مشهد (الوقاحة تفاوض العجز)، وهو المشهد الذي يتناوب الامريكيون والاسرائيليون استخدامه باستمرار.. الكل يدرك ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط هي بالضبط السياسة «الاسرائيلية» وهي تتجمل امام المرآة.. الخلل الاساسي: هو في التحول العربي في نظرته لامريكا.

ذبح محافظ «الكرمك» وهتك عرض «٨٨» طالبة

الفادني يحذر من بوسنة جديدة في السودان!!

حرق المساجد وتمزيق المصاحف وتوقعات بفتح «٣» جبهات جديدة

الحدث - المحرر السياسي

في الوقت الذي كشفت فيه الصحف السودانية عن وجود حشودات اثيوبية واريترية لشن هجوم وشيك على شرق السودان، وانتشار آلاف الجنود الاثيوبيين على طول الحدود مع ولاية قضارف التي تبعد ٣٠٠ كيلومتر جنوب شرق الخرطوم، وهم مزودون باسلحة عسكرية اسرائيلية وامريكية الصنع، اكد عبدالرحمن الفادني رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المؤتمر الوطني السوداني، ان السودانيين سيفشلون هذه العمليات لحساسيتهم المفرطة من الغزو الاجنبي، وتطلعهم للاستقلال وتحرير ارضهم.

الحدث التقت الفادني عضو المؤتمر الوطني الذي يمثل اعلى سلطة سياسية سودانية، لتقدم لقارئها ابعاد المؤامرة الاسرائيلية الامريكية على السودان الشقيق التي هي وبكل مقاييسها حرب بالوكالة ضد شعب السودان وقيادته. وكان هذا اللقاء.

* ما هي تصوراتكم للموقف العسكري في الجبهة الآن؟

– نتوقع فتح «٣» جبهات في المعركة مرة واحدة، فلقد تم الاعتداء على ارض السودان بستة آلاف جندي من القوات الاثيوبية، ولواء اريتيري مدرع مزودين باسلحة اسرائيلية واميركية متطورة، حيث تم شحن طرادات بحرية، واجهزة تنصت حديثة، وطائرات ومدرعات، واجهزة ثقيلة متعددة، تدرب عليها الجيش الاثيوبي منذ عام ١٩٩٥ بواسطة وحدات تدريب اميركية.

* هل لك ان توضح لنا الجبهات الثلاث التي تحدثت عنها؟

– الجبهة الاولى هي جبهة الجنوب، حيث يتواجد (١٦) الف جندي يوغندي مزودين باسلحه اميركيه واسرائيليه الصنع ومتطورة، والجبهة الثانية هي الجبهة الاثيوبية والاريترية، وهناك الجبهة الواقعة على الحدود السودانية – الاريترية.

علما بأن هناك خارطة سرية اريتيرية، اصدرتها حكومة اريتيريا في مايو/ ١٩٩٦ تضمنت اراضي سودانية تشمل مدينة (كسلا).

* والى اي مدى نجحت القوات المعتدية في تحقيق اهدافها؟

– ان هدفهم الرئيسي هو تقسيم السودان من خلال فصل الجنوب السوداني، والاطماع الاثيوبية والاريتيرية في ضم الاراضي السودانية الخصبة بسبب جفاف الاراضي المقابلة في تلك الدول.

الا انهم وعلى ما يبدو، يسعون لتحقيق اهداف غير معلنة، والا فبماذا تفسر احراق المساجد وتمزيق المصاحف عندما دخلوا مدينة الكرمك؟ وكيف نفسر ايذاء الشيوخ وكبار السن؟ وكيف نفسر اسر (٨٨) فتاة من مدرسة واحدة ليمارس عليهن التعذيب النفسي والانتهاك الجسدي لاعراضهن بعد ترحيلهن لاثيوبيا؟

لقد تحولت المدينة لترسانة عسكرية، ووقعت عملية نزوح جماعية منها، وهم الآن يحتفظون ببعض السكان كدروع بشرية في كل من الكرمك وقيسان.

* هل يمكن القول ان هناك عمليات تطهير بشرية؟

– يمكن قول ذلك، فما حدث كان اشبه ببوسنة جديدة، وخسائر الارواح بالمدنيين كانت نتيجة الالغام التي زرعها الاريتيريون عند احتلالهم للكرمك.

وما زالت صورة ما مارسته هذه القوات تقشعر لها الابدان، عندما ذبحوا المحافظ ورئيس البلدية واعيان البلد.

* استاذ عبدالرحمن، ماذا عن فرص عقد مبادرات سلام مع المعارضة؟

– ثورة الانقاذ ومنذ جاءت لم تقفل باب الحوار، ودخلنا في حوارات في اسمرة، وجاء ما عرف بميثاق السلام.

ولقد سبق للحزب الاتحادي ان قدم مبادرة وقبل بها السودان، ودعا الحزب من القاهرة، المعارضة للعمل على تحريك الناس وتحرير الارض من الغزاة.

اما بالنسبة للصادق المهدي والميرغني، فان الحديث معهما صعب ومرفوض ولن يقبل به شعب السودان، لانهما بعملهما هذا انتقلا من خانة المعارضة الى خانة الخيانة.

* ولكن الا ترى بأن فتح صفحة جديدة معهم سيضعف من تحالف المعارضة؟

– الموقف تجاههم يقرب سياسيا بعد تحرير الارض، فاولويات الاجندة السودانية الآن لتحرير الارض اولا. كما ان المهدي والميرغني لا يستطيعان عمل شيء في السودان، لعدم وجود وزن لهما في المعارضة او في الحوار الدائر.

فمهمتهما التي كلفا بها والتي تمثلت باحتواء الموقف العربي، وفشل الانتفاضة التي بشر بها المهدي وقيام انتفاضة شعبية بالاتجاه المعاكس.

هذه المهمة لم تحقق شيئا للمعارضة وفشلت، وبالتالي هبطت ارصدتهما عند حلفائهما وعند شعبيهما.

* ولكن استاذ عبدالرحمن، يمكن بفتح حوار معهم ومع المعارضة ان ترفع غطاء سياسيا استخدمته القوات المعتدية في اعتدائها؟

– كما قلت لكم، لقد فشلوا في لعبتهم هذه، ولا نستطيع الدخول بحوار معهما لانهما وضعا انفسهما في نفق الاعتداء على ارض السودان وشعبه وخيانتهما، كما انه لا يتواجد لديهما ثقل في المعركة.

نحن نتفاوض مع من اعتدى على ارضنا مباشرة، والذي يحدد الحوار هم الموجودون في المعركة، الا ان باب الحوار مفتوح وهم يعرفون ذلك جيدا.

* وماذا لو فشلت جهود الحل السلمي؟

– لا اذيع سرا اذا قلت ان السودان يمتلك اوراقا سيجيد اللعب بها جيدا، ولا اعتقد ان المعتدين يدركون اننا يمكننا لحداث (وجع راس) لديهم، وهناك على سبيل المثال القبائل المسلمة التي تشكل ٧٥٪ من سكان اثيوبيا.

الا اننا حريصون ورغم اعتداءاتهم على تطويق الازمة، واقامة علاقات حميمة، لانه يربطنا حدود مشتركة، وقبائل مشتركة ومصالح مشتركة.

* هل تراهنون على انقسام المعارضة على نفسها؟

– حسب معلوماتنا، فان الوقت ليس لصالح هذه المعارضة، وهناك تعارض واضح في المصالح، وتعارض في الاجندة بين الاطراف الداعمة والممولة، فالاميركيون شعروا ان الشعب السوداني توحد، وهم يحسبون جديا اهمية المد الشعبي اضافة لمصالحهم في المنطقة.

وهناك اختلافات في جماعة قرنق الذي صرح ان احتلال

تحرير الارض على رأس الاجندة السودانية ونرفض الحديث مع المهدي والميرغني

الكرمك لم يكن لاحتلال السودان وانما استجابة للانتفاضة المزعومة.

* هل تعتقد ان الخرطوم قد تفتح اجندة العلاقة مع تل ابيب لقطع الطريق على اسمرة واديس ابابا؟

– مستحيل، فنحن ملتزمون بالثوابت العربية ولن نتخلى عنها. ولدى السودان وسائل لجلب الاثيوبيين والاريتيريين لطاولة المفاوضات غير الدخول عبر البوابة الاسرائيلية، فنحن نتفاوض مع اصحاب الاجندة الحقيقيين.

* هل تعولون شيئا على اوروبا؟

– الدور الاوروبي ليس غائبا، لكننا لا نعول عليه، وحقيقة الامر ان هناك صراع مصالح اوروبي اميركي بعد انتهاء ما عرف بفترة الردع النووي، وهناك تضارب مصالح خاصة بين اميركا وفرنسا، ففرنسا لديها مشروع كبير للتنقيب عن الذهب.

كما دخلت قوى جديدة للاستثمار، كالصين وروسيا في مجال البترول، وبالتالي فان المعركة مصلحية بينهم، واذا كان هناك استاذ فسيبه ذلك الامر.

* والاميركيون؟

– الاميركيون بعد النظام الجديد لا يقبلون اي شراكة، فهم يعتقدون انهم يملكون العالم، واميركا لا تؤمن بالتعدد الثقافي والحضاري، وترفض المشاركة الفرنسية فما بالك بنا كدول صغيرة؟

* ولكن ما قصدته: هل تتوقع دخول الخرطوم في حوار مع الامريكان؟

– الشروط الامريكية قاسية جدا، ولا يمكن قبولها، لانها تعني ان تكون ببرنامجك واجندتك وخططك وكيانك السياسي غير هذا النظام القائم.

هناك رؤية امريكية واجندة قاسية، والامريكيون واضحون في ذلك. لقد اعترضوا على انتاج السودان للقمح رغم مطابقته للمواصفات العالمية وسجل في منظمة الفاو، هذا مثال بسيط ولذلك فان الافضل لك ان تختار العسر على الذلة والمهانة.

* كيف تقيمون الموقف الاردني؟

– حقيقة ان زيارتي تأتي لتثمين الموقف الاردني تجاه ما يحدث في السودان، فموقف جلالة الملك موقف متقدم جدا وثابت، وهو دليل اخر على جذور هذه القيادة القومية الاسلامية الاصيلة، كما اننا نثمن موقف الحكومة، والقوى السياسية على اختلاف اطيافها والقوى الاجتماعية.

● الفادني

الموساد جند «مريام» عندما كان في الكلية الحربية واعاد سيلاسي من البرازيل ليقمع الثورة!!



الحدث تفتح ملف العلاقات الاثيوبية الاسرائيلية!!

الحدث - اياد خليفة

كشفت آخر التقارير حول العلاقات الاثيوبية الاسرائيلية الى انها تمتد الى عام ٥٦، وازدادت هذه العلاقة قوة بفعل المصالح السياسية والاستراتيجية بين البلدين ووجود العرب العدو المشترك لكلا الحليفين.

وقد لعب عاملا الدين والتاريخ دورا رئيسيا في توطيد التحالف بين الطرفين فاثيوبيا كانت مركزا للديانة اليهودية بعد ان انتقلت اليها من اليمن واتخذت بعدا تاريخيا في عهد الملك سليمان عندما تزوج ملكة سبأ على ارض اثيوبيا كما تقول الاساطير الاثيوبية.

وكان الامبراطور هيلا سيلاسي الذي حكم اثيوبيا بين عامي ٤١ – ٧٤ يتباهى بعلاقة اسلافه التي تربطهم بالتاريخ اليهودي وكان يعتبر نفسه من احفاد النبي سليمان من زوجته بلقيس وكان يحلو له ان يلقب بأسد يهودا وايد ذلك وجود قبائل الفلاشا بتعداد كبيرة على الاراضي الاثيوبية.

وقد استغلت اسرائيل هذه الخرافة في فتح اثيوبيا امام النشاط الصهيوني في مختلف المجالات والسيطرة على اجهزة الدولة وحصولها على تسهيلات بحرية وقواعد في ميناء مصوع على الساحل الاثيوبي.

وبعد احتلال ميناء ايلات على البحر الاحمر في ١٠/آذار ١٩٤٩ صرح وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه دايان ان امن اثيوبيا وسلامتها هو ضمان لاسرائيل، وتأتي هذه الاهمية من خلال الموقع الاستراتيجي الذي تحتله اثيوبيا بعد ضمها لارتيريا حيث باستطاعة اسرائيل تحقيق اهداف توسعية وخرق الحصار العربي السياسي والاقتصادي.

ومنذ مؤتمر الدول الافروآسيوية باندونيسيا عام ١٩٥٥ الذي تقرر فيه عزل الكيان الصهيوني عملت اسرائيل على التوجه الى افريقيا عبر بوابتها اثيوبيا حيث تم البدء في تطبيق خطة اسرائيلية شاملة تمثلت في انشاء تحالف مع دول الشرق الاوسط التي تحيط بالدول العربية وهي (تركيا وايران واثيوبيا). وفي عام ٦٣ نجحت اسرائيل فعلا في انشاء التحالف تحت شعار ضمان امن اسرائيل وبرعاية الولايات المتحدة.

وازدادت اهمية اثيوبيا الجيوسياسية بالنسبة لاسرائيل نظرا لانها دولة غير عربية وتسيطر على المدخل الجنوبي للبحر الاحمر كما ان الطيفين يقفان ضد عدو مشترك وخاصة بعد ان ساندت جامعة الدول العربية الشعب الارتيري ضد الاحتلال الاثيوبي، كما وقفت الجامعة العربية مع مطالب الصومال ورغبات شعب اوغادين واعتبرت هاتين القضيتين انتصارا للاستراتيجية العربية المتعلقة بتعريب شواطئ البحر الاحمر ومن ثم تحصين الجدار الامني العربي كما دعت الجامعة الى تحصين جزيرة بريم في المدخل الجنوبي للبحر الاحمر ضد اسرائيل.

وامام هذا التصدي الافروآسيوي والعربي خاصة ضد اسرائيل اقتضت المصالح الاستراتيجية المتبادلة ان تتعاون اثيوبيا واسرائيل حفاظا على مصالحهما المشتركة والتوسعية في المنطقة وخاصة في ظل وجود اثيوبيا كاحدى الدول الهامة في مجموعة حوض النيل الامر الذي اعطاها وزنا اكبر في الاستراتيجية الاسرائيلية حيث يمر منها ٨٠٪ من المياه التي تصل الى مصر والسودان بالاضافة الى اعتماد الصومال وجيبوتي على مصادر المياه من الهضبة الاثيوبية الشيء الذي يضمن التأثير على حركة المياه والتوسع الزراعي وتوليد الكهرباء والازدهار في المنطقة.

وفي عهد الامبراطور هيلا سيلاسي كان التعاون العسكري احد اهم مجالات التعاون بين البلدين حيث تم ارسال الخبراء والمستشارين العسكريين الاسرائيليين للاشراف على تنظيم وتدريب الجيش الاثيوبي، وقد بلغ مدى التعاون في هذا المجال درجة اسناد مهمة الاشراف على تدريب الشرطة والمخابرات والكليات الحربية الاثيوبية للضباط الاسرائيليين.

وزاد التغلغل الصهيوني في الامن الاثيوبي لدرجة ان الصهاينة هم اول من اكتشف الانقلاب العسكري ضد الامبراطور في سنة ١٩٦٠ عندما كان سيلاسي في زيارة الى ريودي جانيرو وابلغت السفارة الاسرائيلية الامبراطور على ما يجري في بلاده، وعلى الفور طلب الامبراطور من الدبلوماسيين الاسرائيليين تأمين عودة فورية له لبلاده، الشيء الذي ساعد في قمع الثورة بسرعة فائقة.

وبعد عام ومن باب رد الجميل طلب بن غوريون من سيلاسي اقامة علاقات دبلوماسية بشكل علني ورسمي وتضمن الطلب الاسرائيلي تهديدا مبطنا بقطع العلاقات بين البلدين في حالة عدم الاستجابة للمطلب الاسرائيلي.



● نتنياهو

وبتنفيذ الامبراطور الطلب الاسرائيلي تم تمهيد الطريق لوجود عسكري اسرائيلي في الجزر الساحلية للبحر الاحمر. وقد استأجرت اسرائيل ثلاث جزر من اثيوبيا وهي جزير دهلك وجزيرة ابو طير (اصلها اليمن الجنوبي) وجزير حالب (الارتيرية) وهي القاعدة الاسرائيلية التي انطلقت منها الزوارق الحربية الاسرائيلية للرد على تلك التي هاجمت ناقلة النفط (كورال سي) التي استأجرتها اسرائيل ورفعت عليها العلم الليبيري عام ٧١ عند باب المندب.

وبعد ثلاثة اشهر من هذا الحادث زار رئيس هيئة الاركان الاسرائيلي وقتئذ حاييم بارليف اديس ابابا وعرض على النظام الاثيوبي تركيب محطات للرادار على الساحل الارتيري لرصد تحركات تهريب السلاح من اليمن الى ثوار ارتيريا كما عرض المسؤول الاسرائيلي قوارب خفر السواحل وصواريخ «ارض – ارض» على ان تدار بواسطة اسرائيليين الى حين تدريب الاثيوبيين على ادارتها.

واستمرت العلاقات الدبلوماسية والتعاون الاستراتيجي في مختلف المجالات بين اثيوبيا واسرائيل حتى عام ٧٣ عندما توضحت الصورة الاسرائيلية بشكل صحيح امام الشارع الافريقي الامر الذي دفع حكومة اديس ابابا للانصياع تحت تأثير الرأي العام الافريقي وقرارات منظمة الوحدة الافريقية الى قطع العلاقات مع اسرائيل ظاهريا.

وظلت اثيوبيا تحتفظ بعلاقات متنوعة مع اسرائيل حيث رحل سيلاسي اكثر من مائتي خبير عسكري اسرائيلي من اديس ابابا لكنه ارفق هذه الخطوة بطلب من تل ابيب بمواصلة تقديم العون العسكري بصورة سرية ثم تبع هذا الطلب اتفاقيات اقتصادية وفنية وثقافية.

وفي عهد (منغستو هيلامريام) الذي تدرب على ايدي جهاز للموساد خلال وجوده بالكلية الحربية وعقب قيام المجلس العسكري ذي الاتجاه اليساري الشيوعي لم يتأثر الوجود الصهيوني في اثيوبيا فقد قامت اسرائيل بدعم اديس ابابا في مختلف المجالات الاقتصادية والعسكرية وخاصة بعد توقف شحنات السلاح الامريكي، ومقابل ذلك حصلت اسرائيل على امتيازات استراتيجية شملت استخدام موانئ ارتيريا في تجارتها مع الدول الافريقية، كما انشأت قواعد عسكرية بحرية في جزيرتي فاطمة وحالب بالاضافة الى قاعدتين شمال غرب اريتريا كما استخدمت اسرائيل جزيرة دوميرا في المراقبة والاستطلاع.

وخلال الفترة الواقعة بين ٨٥ – ٨٩ ونتيجة لقوة الدفع التي احدثتها سياسة غورباتشوف (البيروسترويكا) بدأ النفوذ السوفييتي بالانكماش وترك هذا الانكماش فراغا في الساحة الاثيوبية وقد استغلت تل ابيب هذه الفترة لتثبيت اقدامها اكثر في ملء هذا الفراغ وخاصة ان هذه الفترة تزامنت مع حاجة الرئيس الاثيوبي الى الاسلحة والخبراء العسكريين، وقد اشترطت اسرائيل على اثيوبيا التعجيل في تهجير بقايا يهود الفلاشا وضمان التواجد في الجزر الارتيرية واعادة العلاقات الدبلوماسية مقابل توفير الاحتياجات العسكرية لاثيوبيا.

وقد استجابت اثيوبيا للرغبة الاسرائيلية حيث اعلنت في ٣/١١/٨٩ عن اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وتلا ذلك زيارة وفد اسرائيلي للوساطة بين اثيوبيا والولايات المتحدة لتنمية العلاقات السياسية بغية الحصول على المعونات الاقتصادية واصبح لحكومة منغستو ثلاثة ملحقين عسكريين في اسرائيل (مشاة، بحري، طيران) لنقل العتاد الاسرائيلي الى اثيوبيا.

وجاءت احداث عام ١٩٩١ واستولى مليس زناوي على السلطة وعاد النفوذ الامريكي الى اثيوبيا حيث توثقت العلاقات الاثيوبية الاسرائيلية اكثر واعلنت الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل منحت لاثيوبيا صفة الدولة ذات الاولوية في المساعدات الاقتصادية والتكنولوجية، وفي هذا الصدد اشار شمعون بيريز الى ان اثيوبية دولة مهمة جدا تقع على طول شاطئ البحر الاحمر حيث بالامكان استئناف علاقة قديمة من اجل ايجاد بحر احمر جديد وهادئ «هذه التصريحات كانت قبل استقلال اريتريا».

ولعبت اسرائيل دورا في مساعدة اثيوبيا في حربها ضد الثوار الارتيريين منذ عهد سيلاسي حتى عهد زناوي وذلك من اجل الحيلولة دون تعريب البحر الاحمر حيث يخدم ذلك للمصالح الاستراتيجية الاسرائيلية التي تقضي بأن يكون لها وجود فعال على الشواطئ الجنوبية ولكن عندما اصبح استقلال اريتريا امرا واقعيا جاء تدخل اسرائيل في المراحل الاخيرة لدعم الثوار الارتيريين بعد ان اكدت استخباراتها عن قرب انتصار الثورة حيث تمكنت اسرائيل فيما بعد من اقناع القيادة الارتيرية بضرورة التعاون معها.

واصبح من الواضح ان الولايات المتحدة والكيان الصهيوني تعدان اثيوبيا لدور مركزي اقليمي اكثر اهمية، تدور في فلكه مجموعة الدول المطلة على باب المندب ودول حوض النيل وذلك حسب ترتيبات جيوسياسية تظهر ملامحها في انشاء كيانات سياسية صغيرة وضعيفة حول اثيوبيا وهي ارتيريا التي استقلت في الـ ٩٣ والصومال المضطرب واوغندا وجنوب السودان الذي تسعى حركة جون قرنق الى اعلانه دولة منفصلة، وتكوين حلف اقليمي يحمل لتماءات ضد التوجهات العربية والاسلامية ويحفظ للمصالح الامريكية والاسرائيلية، ويرصد التحركات الاسلامية في المنطقة تخوفا من السودان ونمو المد الاسلامي في الصومال واليمن، ولاجل تنفيذ هذه الخطة ما زالت المساعدات الاسرائيلية لحركة جون قرنق مستمرة للحيلولة دون وصوله لاتفاق مع الخرطوم واستيعاب الدولة الارتيرية الفتية في المنظومة كعنصر معاد للمصالح العربية، ومن هنا جاءت الهجمة الارتيرية على جزر حنيش وجاء اختلاق التهم بتورط السودان في محاولة اغتيال الرئيس المصري وجاءت في نفس الاطار الحملة الاثيوبية على الاراضي الصومالية.

في الميزان

ابحث عن امي

■ عائشة الخواجا الرازم

الى اخي نضال منصور اعز اليتامى..!

انظر الى الشمس باشراقتها في صباح هذا اليوم، فارى انكسافاً راقداً يحول دوني ودون الضياء!! ابحث عن بصيص من اشعاع الروح، افرك عيني واحاول التركيز باعلى صرخاتي، يختلط بكائي بغبار الطريق الموحشة، فيبتلون وجهي بالدمع الاحمر والتراب وقش العيون الاسود!! الهث بسرعة داخل اسواري، اجوس فيها واجري كما يجري ظبي جريح نحو امه النائمة واهمس بيا امي.

والهث اكثر.. واجري اسرع من ارنب نحيل مطارد مهدد!! وانادي بيا امي.. اسقط ! تتجرح نقني وتتكسر اسناني الامامية، وتدمى ركبتاي، يتمزق رداني الخيش ويعلق بسياج الغابة.. وينفتل كعبي.. ويملأ الخوف عظام عنقي.. فانادي بيا امي.. احاول النهوض عن بقعة السقوط انظر الى باطن كفي.. اه يا امي.. ماذا ستقولين عني؟ فكفاي تنزفان.. يحفر باطنهما التراب. ويقع الدموع..؟ ارفع يدي اليمنى الى خدي امسح لسعات المطر الساخن، واخشى الخطوط الملونة على جبيني.. واخشى ان تتكلم امي كثيراً لو اكتشفت في الظهيرة حالي..

ناديتها.. ناديتها حتى ارتد صوتي بصداه الى كل الجبال والتلال والسهول والوديان، وتزعزعت الصخور، ناديت امي لتشفي الكتلة المزقة النازفة على جراح الطريق، وحين وصلت اسفل بيتنا المتحدر الحاد، وتورمت ساعداي من هول الزحف البطيء القيت بجسدي على مصطبة ناعمة باردة، شيدتها امي من طين التلة المجاورة ومن حجارتها، ولمستها بكفيها وسقتني عن سطحها «ملعقة العسل»!! انتظرت امي تأتيني من داخل البيت مسرعة ترفل باردان ثوبها وتحميني من قر العذاب.. تمسح على روحي بابتسامة مشفوعة بالسماء والغيث والسخرية، طال الوقت ولم اشهد لخيال امي رفة قريبة.. ناديتها باعلى صوتي، امي.. فبدأت جدران الكون بالاهتزاز.. امي.. وراحت اركان الدنيا تتلوى.. امي وانبعث من الارض زلزال حنون مترلقص ساخر وغاب!!

عضضت على صخرة كبيرة بجانب كوعي المكسور، اطبقت على الصخرة باسناني المتشظية، وكان الناس يروحون ويجيئون بجانبي كلهم في عجلة واستعجال من امورهم.. يتطلعون الي بسرعة .. يبتسمون.. يمنحونني النظرات العطوفة، ويلقون التحية، واعض على الصخرة اقوى، وانقطع.. انطوي على نفسي وهشيمي حتى تخترق قدماي بطني وتحتل ركبتاي صدري، واتكور كالكرة اللسوعة دون اسعاف! تهب رياح الدنيا على رأسي.. ولا تمتد الى جبيني يد امي .. تغمرني الايدي اللوحة بالمرحبا وتمضي في حال سبيلها!! كانت يد امي تمسك بي من الفجر حتى الفجر، وكانت تلتقطني كحبات القمح من السهول المحصودة والجرداء تحت اقدام الحصادين المباركة! وتلملمني اضمامة من سنابل القمح المسنونة تزين بها صدر البيت!! تداري قطرات دماني المبعثرة بين القمر الحزين في ليالي الشتاء وبين ارتفاع حرارة جبيني!! تجمعني في كفها الخشن بصبير الجمال حتى جسمتني بشكل امرأة!! اعصار.. او شجرة مكسورة الفروع جرداء الغصون!! وكانت تغسل عني طين الكرة الارضية وتجففني لاتام على ركبة الصخور!! وكانت !! وكانت!!

هانذا اطرق ابواب الحارات في دنيا الامهات، احدق في وجوه الجارات، واتوقف طويلاً في عيونهن، وقسماتهن، هذه تشبه امي.. نعم وهذه تشبه امي.. وهذه.. واكب على ايدي الامهات اغرقها بدمع السؤال!! فتتقطع سلاسل جدران البيوت وتنهار سلاسل الجبال.. تفيض المحيطات والبحار، وتتعرج الانهار عن مساراتها فتسقي نزوع الحزن، ارى امي تختال امامي ضاحكة على همومي.. مربتة على كتفي.. تأمرني بالوقوف بسرعة وبحزم وتطلب مني الانطلاق خلال ثوان، والا..!!

اشواق

خلطبيطة الثابت السياسي!!!

■ ممدوح ابو دلهوم

* سمك، حسك، تمر هندي، على نحو توصيف لحالة ما، لاديبنا الكبير نجيب محفوظ، كما طبيخ الشحادين، او ما اخترته عنوانا، اعتلى هذه المقالة الشفيوية، وخلطبيطة او ربما لخبيطة، هو عنوان لفيلم مصري عرضته التلفزة السورية ليلة الخميس، من بطولة رأفت الهجان، عفوا: محمود عبدالعزيز، يصور وضعا مشابها استحق عنوانه، مما اتخبط متلخبطا، قرب رماله المتحركة! اما قبل، فهلموا معي نرى الى ذراع من اذرع الديموقراطية الاردنية، الا وهو العمل الحزبي، ولنبدأ بالاكثر تنظيما.. معارضة واستقطابا، وهو جماعة الاخوان المسلمون، التي اقدر واحترم – دينيا. فما الذي يجري على ملعب الجماعة، حاضرا، استعدادا لخوض الانتخابات النيابية القادمة؟! وقبل ان ادخل فقس التسآل في رأس الجواب! انوه بأنني قد اعترفت، ها هنا، بما اسميته: تخبطا او لخبطيطة، عل كاشفا بالاسرار، او خبيرا ببواطن الامور، يأتينا بالجواب الشافي.. العصي علينا حتى الساعة! فمن يدري.. فقد يكون طوع بنانه؟! مع انني اشك في مقدرة احد، على جواب تسآلنا العصي الحرون! لماذا؟! لان من يملك الجواب، لا بد ويعلم، علم اليقين، ما سر تشرذم العمل الحزبي في الجماعة، ذلك ان القارئ في ابجديات هذا التنظيم، قد اصطدم بكل هذه التسميات والاصطفافات، ولكنها تنظيمات جديدة – حتى ولو جاءت من رحم الجماعة، فقد بدانا نقرأ التالي من التصريحات عن الجماعة، عن الجبهة، عن الحزب، الصقور، الحمائم، الصقور.. فرادى وترافات، الحمائم.. كذلك، نيب عبدالله، الكساسبة، العكايلة فالعموش، وغير ذلك من ذات للعمار المحترم، والذي يقول عنه المراقبون، بانه الاكثر تنظيما! فاين التنظيم؟ وهل حقا اخترقت الحكومة – كما يقول الحكواتيون – جدار الجبهة الحديدي (لا) البرليني؟ هل السبب هو الانتخابات؟ كيف.. وقد خاضوها من قبل ولم يكن هذا التشرذم؟ هل هي النقلة من الجماعة الى الجبهة؟ الحزب؟ كيف ولماذا؟! لا ادري.. فانا لا املك الاجابة، لكني استطيع ان اسأل ما طاب لي، واعرف بأن القراء – متابعين او لخوانا، سيقولون على عجل: هذا سهل مثل اغتيال الشخصية في بلدي! فاجيبهم: بل هو الم (طواحين) السؤال الملتهبة، ووجع احتقان (مثانة) الجهل بما يجري.. وادري ولا ادري! الم اقل بانها لخبطيطة؟!

انه الاحساس بالمسؤولية، فجماعة الاخوان في الاردن، منجز حزبي/ سياسي/ ديموقراطي، وكونها، ولنقلها بصراحة، تختلف عن شقيقاتها في العالم العربي، وقبل ان يقمعني قامع، اسارع بالقول: تختلف من باب ان الجماعة تأخذ بالحوار (لا) بالعنف، ولن اخوض في اوجه الاختلاف الاخرى.. ويعرفها العارفون!

اجل.. منجز ومفصل هام، من مفاصل العملية السياسية، وعضو رئيس في الجسد الديموقراطي، وكراصد مستقل، وكاتب.. ادعي الحضارة والحيادية، كوسيلتي حوار بغية الوصول الى منبر انتمائي – فيما ارجو! اجدني خائفا من هذا الحسك/ سمك/ تمر هندي! واضع يدي على قلبي، خوفا على هذه التجربة العظيمة، طالما انها تصب في مصلحة الاردن في المقام الاول، ولعل التنادي، الآن.. وليس غدا، الى حوار هادئ، بالحكمة والموعظة الحسنة، وبالتي هي احسن، لجميع الاخوة ولا اقول الفرقاء، هو البداية، على انه مهما يكن من امر هذا التشرذم، فالمشاركة في الحكومة هي ايضا: بداية من نوع آخر، وحتى لجابات من عارفين، او بداية من البدايتين، ستبقى يدي على قلبي، خوفا على العمل السياسي – الحزبي، من باب الجماعة تحديداً.. بما يرتجى منها في قادم الايام.

ملف خاص بعيد استقلال الكويت

عميد الدبلوماسية العربية في اول حديث لصحيفة اردنية منذ ازمة الخليج

الشيخ صباح الاحمد لـ الحدث: نحن عرب مهما حصل.. ولن نغير لون بشرتنا او لغتنا او انتماءنا

● لقبني صدام بوزير خارجية العراق ثم اتهمني بالعمالة لاميركا

الحدث – الكويت – يوسف علاونة

امام مكتبه الهادئ على شاطئ الخليج حيث يقع مقر وزارة الخارجية الكويتية كانت خطوتي تتثاقل وانا ادلف للقائه.. ذلك انني التقيه لصالح صحيفة اردنية مدركا ان هذا يحدث لاول مرة منذ خمس سنوات، برغم الالفة والاعتياد كوني على صلة برجل الدبلوماسية الاول في الكويت، بل عميد وزراء خارجية العالم وبسبب وجودي في بلده عاملا في صحيفة «السياسة» وانني اعرف ايضا ان بعض الجروح لم تندمل بعد وان زلزال اغسطس ما زال يعصف بالكثير من الرؤى والوقائع ومصائر الامور.

وتماما مثلما كان الرجل دائما بالنسبة لجميع عارفيه، فانه ظل محتفظا ببسمته العريضة وصوته الهادئ وروح المودة مع محاوره او جليسه.

الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي كان خلال المقابلة متدفقا متحمسا في حديثه فهو كما اكد ومن دون مقاطعة او اعتراض صاحب حق، تعرض للغدر في عتمة الليل البهيم.. وممن؟؟ من جار واخ وشقيق كانت العلاقة معه تدور كافضل ما يكون ولم يكن يعكرها ما هو غير عادي ولائق ومتزن بين الاشقاء يقول:

مرت سبع سنوات لم يصغر خلالها التساؤل او يضعف او يخبو صوته. فلماذا؟ وتحت اي ذريعة ولاي سبب تم هذا الاجتياح لبلدي، ومحاولة شطبها من الخارطة وطمس هوية شعبها وتعريضه لشتى انواع العذاب والتنكيل.

اننا في الكويت وكذا المملكة العربية السعودية وبقية بلدان الخليج، تماما مثلكم في الاردن وغيرها من بلاد العرب.. بل اكثر.. اقول كنا قدمنا ما يربو على الاربعين بليون دولار وربما مثلها من الخدمات والتسهيلات والسياسات حتى ان صدام نفسه قبل لنفسه ان يصفني ذات يوم بانني الوزير الحقيقي لخارجية العراق.. فاذا بي بين يوم وليلة، وخلال اسابيع قليلة عميل اميركا الاول وقائد العدوان والتآمر على العراق!!

بالله كيف يستقيم هذا.. بل كيف لعقل ان يصدقه؟!

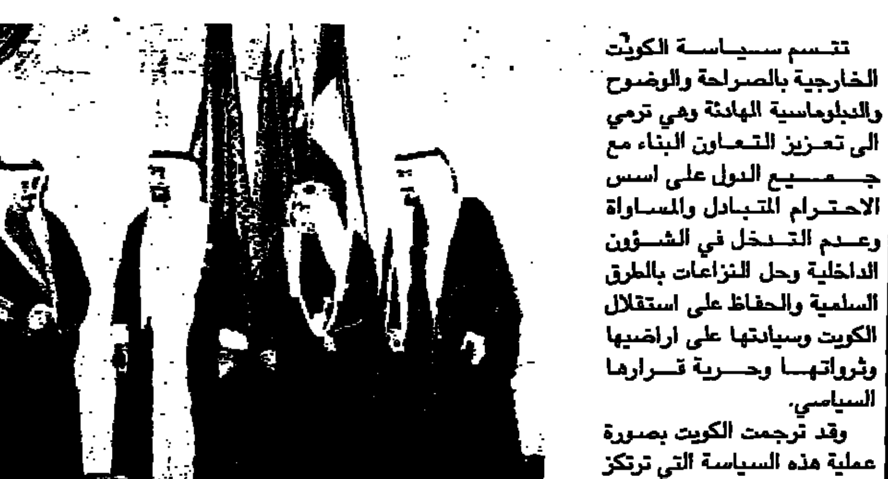
يقول: اعرف انني اخاطب رأيا عاما صعبا، وبعضه مضلل ضد الكويت، مع اننا نعلم ان الغالبية بدأت الآن تقرأ الامور عن كثب وتكشفت امامها الحقائق فنحن يا سيدي لم نفعل الا كل خير للعراق، ولجميع العرب وكان عماد سياستنا اقليميا وعربيا ودوليا، هو النزوع ناحية الموضوعية والاستقلالية والالتزام القاطع والذي لا حيدة عنه بقضايا العرب وهمومهم.. قد فعلنا في سبيل هذا ما لم يفعله احد، ماديا ومعنويا واعلاميا وسياسيا لم نتآمر.. لم نحمل اي سياسة بوجهين.. كنا نعمل في ضوء النهار وفي ساطعة الشمس، نتضامن مع الاشقاء، ونقدر كلا منهم ومن دون تدخل في الشؤون الداخلية وبكل الاحترام والتقدير.

كنا يا عزيزي بلدا يستضيف ضعفي شعبه من الاخوة العرب.. يعملون معنا جنبا الى جنب وبكامل الحرية وروح الاخوة، يستظلون ببلد امن مستقر متدفق بالعطاء.

لم نتخلف عن قمة عربية او جهد عربي، لفلسطين او غيرها تصحو كل يوم على زعيم عربي يقوم بزيارتنا على الرحب والسعة ونزورهم بدورنا.. في اوقات الرخاء واوقات الشدة، نشد من ازرهم ونشاركهم الهموم والآلام.

كنا يا اخي وسنظل باذن الله نؤدي الواجب تجاه الاشقاء والاصدقاء من دون منة او مباهاة بالجميل فهذا واجب من وسع الله عليه بالرزق تجاه بقية اعضاء الجسد، وفيما ارى كيف تقيم بعض الدول العربية الاحتفالات المصورة جراء الحصول على مليون دولار او مارك فانني استذكر كيف اننا نأبى.. بل نرفض التذكير والاشارة الى ما كنا نقدمه من مثل هذا وان كان بعشرات او مئات الاضعاف.

لقد صحوت على محنة الاحتلال الهمجي لبلدي مذهولا، فانا لم اكن اتوقع العدوان او الاحتلال من احد



● الشيخ صباح الاحمد الصباح

نريد اسرانا.. فهم لم يتبخروا في السماء

ففي جانب يستحق تسليط الضوء فانني ومن هذا المكتب ومع كل هذا الجيش من الدبلوماسيين والسياسيين كنا نكرس جهدنا لا لسمعة الكويت فقط ودورها الذي يستحق، بل من اجل مجمل القضايا العربية وساطات، مساع حميدة، تقريب لوجهات النظر، واطفاء لنزاعات تنشب هنا او هناك.. ومشاركة ايجابية في كل ما يعني الشأن العربي والاسلامي.

قد تختلف العراق والكويت.. تماما كما تختلف سورية والاردن، مصر وليبيا، الجزائر والمغرب، او كل جار وجاره في هذا الوطن العربي وغيره من العالم.. وايا كان هذا الخلاف.. وايا كان المخطئ.. فهل يرى اي عاقل ان الحل وتجاوز الخلاف يكمن بقضم الجار الشقيق وانهاء وجوده؟

ثم ما هو المنتظر منا بعد هذا، هل يتوجب علينا ان نجلس في العراء وفي ومضاء الصحراء اللاهبة كي نبصم على احتلالنا ونصدق على ضمنا بجنازير الدبابات وخوذات الجنود الناهبين حتى للقمة العيش من فم المرأة والطفل الصغير؟

ان كان هناك شعب عربي يقبل ان يحصل له من جاره الكبير ما حصل لنا من جارنا الكبير العراق فانني استطيع من الآن ان اتراجع عن كل هذا الذي اقول، ان كان هناك عاقل يقبل بان تكون وحدة العرب تحت هدير المدافع وقصف الطائرات وشطب الخرائط وبالتهجير والتشريد وحرق آبار النفط والثروات فمبارك علينا هذه الوحدة!! ويضيف: ثم اننا لم نتغير، ولم نتبدل... فمهما حصل فان الثوابت ستبقى.. فنحن نعرف اننا لا نستطيع الخروج من جلودنا، ونحن لن نغير لون بشرتنا ولا لغتنا ولا انتماءنا ولا مصيرنا.. وكما اقول لك الآن وارد على اسئلتك فقد كنت انت نفسك تشهد بنفس الكلام مع زملاء لك ومعظمهم من الاردن وفلسطين.. ولا اريد ان اذكر اسماء.. فقد كان ردي دائما.. اننا مع ما يختاره اهل القضية انفسهم.. اننا مع كل ما يريده الاردنيون والفلسطينيون والسوريون واللبنانيون وهكذا.

وما زلت اقول نفس الكلام.. فنحن لا نتدخل بشؤون احد ولا نملي ارادتنا على احد.. وحتى في ظل الاحتلال فان سمو الامير حرص وهو يخاطب الامم المتحدة على ان يذكر بالقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني بأرضه ووطنه.. وحتى هذه اللحظات التي فيها التقدم على مختلف مسارات السلام والعلاقة مع اسرائيل، فاننا ورغم ان الذين ظنوا ان صدام سيلقي باليهود في البحر سبقونا بعقد السلام والاعتراف والتطبيع (هذه مفارقة) الا اننا لا نعترض ونتمنى كل خير للدول العربية وخياراتها وان تكتمل مسيرة السلام عبر استعادة الحقوق.

انني يا عزيزي ابدو لحيانا وكأن المطلوب مني هو ان اعتذر لجلادي عما بدر مني تجاهه كوني تعرضت لظلمه وعدوانه!!

لقد اعترف العراق بالترسيم الحدودي واعترف بالكويت وسيادتها واستقلالها.. ولكن دعونا نسأل سؤالا واحدا الم يكن العراق يقلد سمو الامير قبل الغزو باسابيع قليلة وسام الرافدين؟! الم يكن العلم العراقي يرفرف في سماء الكويت التي كان يتبادل معها السفارات؟؟

ان كلمة واحدة عن التراجع والندم والاعتذار حتى للشعب العراقي لم تصدر في بغداد حتى الآن.. فالمسألة اذن هي مسألة نوايا مبيتة وتحقيد للشعب العراقي على شقيقه الشعب الكويتي فضلا عن ان العراق ما زال يحتجز اكثر من ٦٢٥ اسيرا من الكويتيين وغيرهم.. لم يكن لهم اي ذنب اقترفوه سوى انهم كانوا بين اسرهم واطفالهم او امام محلات بيع الخبز والطعام؟ اننا لا نتحدث عن وهم او نختلق قضية في الهواء بل انك تعرف عددا منهم.. والجميع يعرف ان هذا العدد من المحتجزين والمفقودين كبير جدا على شعب صغير مثل شعب الكويت.. ولعل الكثيرين على اطلاع على ما لدينا من وثائق تضم اوامر الاعتقال ومحاضر التحقيق داخل السجون واوامر النقل من سجن الى سجن والشهادات الحية، فاين ذهب هؤلاء.

هل تبخروا في السماء؟!

ولماذا لا يتعاون العراق في شأنهم مع الصليب الاحمر وغيره من المنظمات الدولية والخيرية وهذه القضية تؤرق كل كويتي وكويتية، وصدقني انه لن يهدأ لنا بال حتى يعودوا لاهلهم وبيوتهم وينكشف مصيرهم.

يا عزيزي قد اكون اثقلت عليك فهات ما لديك من اسئلة.

لملمت بقية انفاسي وراء انفعال الرجل الذي لم يفقد هدوءه.. وهاكم بقية المقابلة سؤالا وجوابا:

تداعيات المحنة

* معالي الشيخ صباح الاحمد: كيف تتصورون الحالة العربية العامة الآن في ضوء التداعيات التي تسبب بها الاحتلال العراقي للكويت؟

– يعاني الوضع العربي من نتائج الغزو العراقي لبلادنا دولة الكويت، والحالة المتردية للوضع العربي من تمزق وانعدام الثقة هي النتيجة الطبيعية لتلك الجريمة ان عدم مصداقية بعض المواقف العربية في اجتماعات الجامعة العربية اي بعد الاحتلال سواء على مستوى وزراء الخارجية او مستوى القمة اسهم في دعم المعتدي وايغاله في عدوانيته وعنجهيته.

ولا شك بانه امر مؤسف ان نرى هذا البعض مصرا حتى الآن على مواقفه بتبريرات هزيلة لا يستطيع معها ادانة العدوان ومطالبة الحكومة العراقية بتنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة بعدوانه على كل حال نحن كامة عربية تواجه هذه الحالة من التداعي والتفكك.

انعدام الثقة

* كيف تتصورون الطريقة التي امكن معها تجاوز هذه الصعاب والمشاكل والتعقيدات التي طرأت على مواقف ونظرة الحكومات والشعوب العربية تجاه بعضها البعض؟

– انعدمت الثقة بعد ان رأينا عجز بعض الدول العربية على الالتزام بقرارات مجلس الامن المتعلقة بالعدوان العراقي على دولة الكويت، ومن المؤسف ان يهب العالم كله لنصرة الكويت والوقوف مع شعبها بينما يتخاذل بعض العرب لاسباب وهمية.

* هل ما زال الاردنيون والفلسطينيون يحظون بفرصة العمل والاقامة في الكويت كغيرهم من ابناء الجنسيات العربية؟

– الكويت بلد قانون، والاخوة من الفلسطينيين والاردنيين موجودون ويتمتعون بحرية تامة. وقد خرج عدد كبير منهم خلال الاحتلال بارادتهم رفضا او خوفا من الاحتلال، ولم تقم السلطات الكويتية بطرد احد منهم وقد عادوا الى بلادهم بمحض ارادتهم ايام الاحتلال.

ويوجد في الكويت الآن اكثر من ٤٠ الفا من ابناء الجنسية الاردنية والفلسطينية يعملون جنبا الى جنب مع اخوانهم.

المطلوب المصالحة

* انتهت الازمة والفتور في علاقات الكويت مع المزيد من الدول العربية التي كانت لها مواقف مخالفة من الازمة.. فمتى يحصل نفس الوضع بالنسبة للاردن وفلسطين؟

– بصراحة نريد المطالبة الواضحة من العراق ان ينفذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة بعدوانه على دولة الكويت، واهمها موضوع الاسرى، واعادة الممتلكات والامتثال التام لبنود بقية القرارات هذا هو المطلوب، وهي ليست شروطا من اجل تجاوز الوضع الراهن، واعتقد بان هذا الموقف يشكل الحد الادنى من التجاوب مع قرارات

لا شروط لاعادة العلاقات مع الاشقاء

الشرعية الدولية.

دروس المحنة

* كيف هي صورة الوضع الآن في الخليج، كيف تقيمون مستقبل الامن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية من العالم؟

– لقد تعلمت دول الخليج دروسا من المحنة واستخلصت العبر وهي تعمل الآن من اجل بناء علاقات عربية قائمة على الوضوح والمواقف المحددة وفق مبادئ جاءت في وثيقة الاجتماع التي عقدته دول اعلان دمشق في المنامة والتي ستقدم الى الجامعة العربية كوثيقة تشكل الضوابط المقبولة للحلم العربي المشترك ولا شك بان هذا الاتجاه يسهم في دعم الامن والاستقرار في المنطقة بالاضافة الى تعاون دول مجلس التعاون في اطار تنفيذ مبدأ الامن الجماعي ولنا متفائل بالمستقبل.

* ما هي قضية الاسرى والمرتهنين الكويتيين في العراق وما هي آخر الاخبار عنهم؟

– موضوع الاسرى له ابعاد انسانية، ولا نستطيع ان نتراخى حول هذا الموضوع وقد بذلت الجامعة العربية مسعى خيرا حول الموضوع كما ان جلالة الملك الحسن الثاني قام بدور انساني كبير، وموضوع الاسرى يشكل قضية خاصة، ونحن نرحب باي مسعى يساهم في دعم الجهود التي تبذلها اللجنة الدولية للصليب الاحمر في معالجة هذه القضية الانسانية، وكما تعرف فان الموضوع تعالجه اللجنة الخاصة المكونة من دول التحالف والمملكة العربية السعودية والكويت بالاضافة الى الصليب الاحمر الدولي.

وسنواصل الجهود التي لن تتوقف الى ان ينتهي الموضوع باطلاق سراحهم او التعرف على مصيرهم.

نرحب باي مسعى

* هل سبق لكم ان طلبتم من الاردن المساهمة باطلاق سراح الاسرى؟

– كما قلت لك نحن نرحب باي مسعى وهذه قضية انسانية يهمنا ايجاد حل مرض لهذا الموضوع، ونحن نرحب بمن يساعد على اعادة اسرانا.

* هناك معاناة الشعب العراقي جراء الحصار المفروض عليه منذ احتلاله للكويت كيف تنظرون لهذا الامر وما دور الكويت تجاه هذه المسألة؟

– نحن نتعاطف مع شعب العراق وندرك الصعوبات التي يواجهها وقد قامت الكويت بجهد تمثل في تقديم المساعدات الانسانية الى الاخوة العراقيين المتواجدين خارج الحدود.

وتتحمل الحكومة العراقية مسؤولية هذه المعاناة في رفضها التام ببيع ما ثمنه بليون دولار من النفط كل ثلاثة اشهر لمواجهة ما يحتاجه لكن الحكومة العراقية رفضت التعامل مع هذا رفضت القرار، كما رفضت التعامل مع القرارين (٧٠٦) (٧١٢) وهي بذلك مسؤولة عن الصعوبات التي يواجهها الشعب العراقي.

* هل يمكن القول ان الشعب الكويتي تجاوز الآثار الناجمة عن الاحتلال وما نظرته الآن للقضايا العربية؟

– يتمتع الشعب الكويتي بنظرة واقعية للامور وتعلم الكثير من مرارة الغزو، ولا شك بانه سيتجاوز آثار الغزو مع الاستفادة من دروس تلك التجربة.

عملية السلام

* ما هو موقفكم من عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط حاليا والتقدم الذي حصل على مختلف مسارات التسوية؟

– منذ ١٩٤٧ ونحن في صراع مع اسرائيل، والآن وقد بدأت مسيرة السلام على جميع المسارات، واتخذت قرارات في مجلس التعاون بدعم المسيرة من اجل الوصول الى سلام عادل وشامل، ونحن نؤيد الموقف السوري وندعمه في وجوب الانسحاب التام مقابل السلام، كما ندعم الموقف اللبناني في تحرير جنوبه، ونتمنى ان يتم التقدم على هذا المسار لكي يسود السلام في جميع المسارات.

* هل ستستمر الكويت بالوفاء بتعهداتها لدعم سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني؟

– نحن مستمرون في الدعم المالي للسلطة الفلسطينية ومستمرون في المساعدة تقديرا من الكويت لحاجة الشعب الفلسطيني لهذا الدعم، واؤكد لك باننا سنقف مع الشعب الفلسطيني رغم موقف منظمة التحرير المسيء للشعب الكويتي.

* وهل انتم متفائلون بالوصول لحل نهائي لقضايا الشرق الاوسط وتصفية الصراع العربي الاسرائيلي؟

– مسيرة السلام بدأت ومن الصعب ان تتوقف، واعتقد ان هناك عزما جماعيا على انجاحها، ولا شك بان هناك عقبات ولكن الجميع مدرك بان المرحلة الراهنة تختلف عن الماضي، هناك جنوح عالمي نحو حل القضايا بالحوار والمفاوضات واتصور بان المنطقة لا تستطيع ان تبتعد عن الاجماع العالمي.

قضية القدس

* كيف تنظرون لقضية القدس؟

– موضوع القدس يخص العالم الاسلامي وهي اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ونحن مع اي قرار يتخذه العالم الاسلامي وملتزمون بجميع القرارات التي اتخذت بشأن القدس.

* وعودة الى الوضع العراقي، كيف تتصورون وضع العراق ومستقبله، وهل انتم مستعدون لاقامة علاقات مع حكومة الرئيس العراقي صدام حسين؟

– لا توجد ثقة مع النظام العراقي وعلى العراق ان ينفذ جميع قرارات مجلس الامن المتعلقة بعدوانه على دولة الكويت، وان يطلق سراح الاسرى الكويتيين.

اما موضوع النظام فهذا يعود الى الشعب العراقي وهو صاحب القرار في مستقبله.

* معالي الشيخ صباح الاحمد، ما هو شعورك وانت تخاطب الشعب الاردني والفلسطيني في الاردن؟

– اتمنى ان يحقق شعب فلسطين آماله في بناء دولته المستقلة وان يتحقق للاردن كل ما يتمناه من تقدم ورخاء واستقرار، وان يعم الخير المنطقة بعد ان ابتليت بالكثير من الحروب والدمار.!

●●●

هذا الحديث نشرته الحدث منذ ما يقارب العام، وحين كانت العلاقات الكويتية الاردنية في بداية تقدمها وخروجها من مركام ازمة الخليج.

ولان رأي عميد الدبلوماسية العربية الشيخ صباح الاحمد فيما جرى ويجري هام، ومن المفيد قراءته، قررنا اعادة نشر اللقاء في العيد الوطني لاستقلال الكويت، رغم ما طرأ من متغيرات بارزة في العلاقات الاردنية العراقية وما صاحبها من تقدم العلاقات الاردنية الكويتية والخليجية.. وموافقة العراق على قرارات الامم المتحدة بما فيها صفقة النفط مقابل الغذاء.

المحرر

السياسة الخارجية

دبلوماسية هادئة ودعم للعمل العربي المشترك

تتسم سياسة الكويت الخارجية بالصراحة والوضوح والدبلوماسية الهادئة وهي ترمي الى تعزيز التعاون البناء مع جميع الدول على اسس الاحترام المتبادل والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحل النزاعات بالطرق السلمية والحفاظ على استقلال الكويت وسيادتها على اراضيها وثرواتها وحرية قرارها السياسي.

وقد ترجمت الكويت بصورة عملية هذه السياسة التي ترتكز على ثوابت ومبادئ استقرت في القوانين والمواثيق الدولية حيث سعت الكويت على الصعيد الخليجي مع شقيقاتها الدول الخليجية الى العمل الدؤوب على انشاء منظمة تجسد روح التعاون والاخاء السائد بين دول الخليج العربي– وانطلاقاً من هذا التصور بادرت الكويت وشقيقاتها الى تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية (١٩٨١/٢/٤) الذي عمل منذ قيامه على تكثيف الجهود وتوسيع التعاون بين اعضائه ليشمل كافة المجالات من اجل مصلحته ومصلحة الامة العربية جمعاء، ومن هذا المنطلق يعمل المجلس ضمن الاطار القومي العام لجامعة الدول العربية دون تناقض او ازدواجية حيث انه يمثل رافداً من الروافد التي تعزز وتدعم العمل العربي المشترك كما سعت الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي العربي بالتنسيق والتشاور مع مصر وسوريا في صياغة تصور لعمل عربي يسد النقص في بعض جوانب ميثاق الجامعة العربية عن طريق الاتفاق على تدعيم وتعزيز الامن القومي العربي، وتمثل هذا في اعلان دمشق.

وعلى الصعيد العربي فقد سعت الكويت الى تطوير علاقاتها في كل المجالات مع شقيقاتها الدول العربية انطلاقة من ايمانها بالمصير العربي المشترك. وحرصت الكويت على دعم وتطوير الجامعة العربية واجهزتها ومنظماتها المتخصصة وتفاعلت بنشاط مع جميع القضايا العربية.

اما على الصعيد الاسلامي فان الكويت تؤمن بان تقدم المسلمين مرتبط بتعاونهم وتعايشهم في ظل السماحة والاخاء وقد سعت الكويت جاهدة الى التغلب على العقبات التي تعوق مسيرة التعاون الاسلامي ولقد كان لترأس صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح للدورة الخامسة لقمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي استضافتها الكويت في يناير ١٩٨٧ دوراً بارزاً في تدعيم وتعزيز التعاون بين الدول الاسلامية.

وعلى الصعيد العالمي تطلع الكويت الى نهج جديد في التعاون الدولي يقوم على اسس استقرت ببزوغ النظام العالمي الجديد القائم على الشرعية الدولية هذا النظام الذي برزت ملامحه في رفض العدوان والمحافظة على حقوق الانسان وخير دليل على ذلك نصرة المجتمع الدولي لقضية الكويت العادلة وادانة ورفض الاحتلال العراقي لدولة الكويت كما تؤمن الكويت ايمانا راسخاً بالدور المثمر الذي يجب ان تلعبه الامم المتحدة بالحفاظ على الامن والسلم الدوليين.

وتدعو الكويت الى تعاون دولي لتأمين الانسانية افراداً وجماعات من اخطار الارهاب بكافة اشكاله.

وما يرتبط من تهديد وابتزاز مع التفريق بين الحق المشروع في الدفاع عن الاوطان واستعادة الحقوق السليبة كما وردت في ميثاق الامم المتحدة.

فالكويت كما قال سمو امير البلاد تعيش بسلام دينا والعروبة وطناً والتعاون طريقاً والسماحة شعاراً والاخاء نوراً والتشاور منهاجاً والعدل ميزاناً والتقدم مسؤولية والسلام غاية.

واقع الاعلام الكويتي

اول جريدة صدرت عام ١٩٥٤ والصحف اصبحت مؤسسات اعلامية واقتصادية كبرى

ينتهج الاعلام الكويتي سياسة مرنة ومنفتحة داخلياً وخارجياً، ويقوم على مبادئ التعاون والاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الغير من الدول المتعامل معها.

والسياسة الاعلامية ترسم بجهد جماعي يراعي التنمية الفكرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية بعيداً عن التشنجات.

وتعمل وزارة الاعلام جاهدة منذ التحرير على تطوير كافة اجهزتها الاعلامية، من سمعية ومرئية وتحريرية ورفدها بالخبرات التخصصية من ابناء البلاد.. بحيث تكون الرسالة الاعلامية معبرة عن الطموحات الكبيرة للدولة.

شهد عام ١٩٥٤ بداية مسيرة الكويت الاعلامية حيث انشئت الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» واسندت ادارتها الى بدر الخالد البدر، وصدر العدد الاول منها في ١١ ديسمبر ١٩٥٤، وكانت مواضيعها تجمع من الدوائر الحكومية على شكل بلاغات وبيانات ومناقصات واستمر صدورها كل يوم سبت حتى العدد السادس والتسعين ٣٠ نوفمبر ١٩٥٦. ثم جرى تعديل في وقت الصدور الى يوم الاحد، ومن ثم الحقت الجريدة الرسمية مع مطابعها بدائرة المطبوعات والنشر التي انشئت في ٢٣ ديسمبر ١٩٥٥ وتولى رئاستها الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

وبتاريخ ١٩٦٢/١/١٧ تحولت الدوائر الحكومية الى وزارات واصبحت التسمية الرسمية لدائرة المطبوعات والنشر «وزارة الارشاد والانباء» وعدلت تسميتها في فبراير ١٩٧١ فاصبحت «وزارة الاعلام».

الصحافة والطباعة:

اصبحت دور الصحف الكويتية مؤسسات اعلامية اقتصادية كبرى.. فمطابعها الضخمة السريعة، لم تعد تكتفي بطباعة جرائدها اليومية فقط بل انطلقت في خط تجاري مواز تقوم فيه بجميع اعمال المطابع التجارية.

وقد نص دستور الكويت على ان «حرية الصحافة والطباعة والنشر مكفولة وفقاً للشروط والاوضاع التي يبينها القانون» وهذه الحرية في التعبير التي كفلها الدستور، هي التي جعلت صحافة الكويت تحتل الصدارة بين الصحف العربية وتلعب دوراً طليعياً في توجيه الرأي العام والاسهام في بناء الكويت الحديثة.





وصحافة الكويت ليست قاصرة على الصحف والمجلات المرخص لها بالصدور فقط بل تتعدى ذلك الى عشرات المجلات الخاصة بالهيئات والمؤسسات والشركات والبنوك والنقابات والاتحادات والمنظمات، وكلها تصدر مجلات وصحفاً ونشرات ابعد ما تكون عن الهدف التجاري، فالكثير منها يوزع مجاناً، برغم فخامة الطباعة وارتفاع تكلفة الاصدار.

وتصدر حالياً في الكويت ٧ جرائد يومية هي: الرأي العام – السياسة – القبس – الوطن – الانباء– اما جريدتا آراب تايمز وكويت تايمز فتصدران باللغات الانجليزية والاوردية والملايالا الهندية.

وتتنوع المجلات الكويتية وتتعدد ليصل عددها الى اكثر من ٧٠ مجلة متخصصة في شتى فروع الحياة، سياسية واجتماعية وطبية ورياضية وتربوية وادبية وتعاونية وهندسية وفنية وعلمية ونفطية وزراعية وقانونية واطفال ومواصلات..الخ.

ان الكويت تعتز وتفتخر بصحافتها، وتعتبرها متنفساً ديمقراطياً للمواطنين، والى جانب الدعم الحكومي لها، فان المسؤولين يعملون دائماً على تسهيل مهماتها..

وتوجد في الكويت جمعية الصحفيين الكويتية ومكاتب لوكالات الانباء العربية والاجنبية والصحافة ومحطات الاذاعة.O

ملف خاص بعيد استقلال الكويت

بعد ٣٥ عاماً من الاستقلال

الكويت: ديمقراطية وتطور حضاري

● ليست وليدة النفط وتاريخ انشائها يعود لـ ٣٢٠ عاماً مضت


● الشيخ جابر الاحمد الصباح

النمو العمراني

كان الوجود العمراني في الكويت حصوراً بشكل اساسي في المدينة خل السور، وفي مناطق اخرى غيرة كالجهراء، والسالمية (البدعة) جزاء من الشريط الساحلي.. كانت مساحة مدينة الكويت لا مدى ٧٥٠ هكتاراً (الهكتار = ١٠ ف متر مربع).

كان النمو يحدث بطريقة عشوائية كيف مع الظروف الطبيعية لاجتماعية والاقتصادية، فقامت باني متلاصقة عالية الجدران اصل بينها طرق ضيقة غير معبدة سمى السكيك).

ومع منتصف الاربعينات بدأت لطفرة الاقتصادية، وكان لها نعكاسات طبيعية مباشرة على تغيير ط الحياة ومتطلباتها، وبالتالي يرت مكونات الوحدات السكنية لنسيج العمراني، وما يتطلبه من قر المرافق والخدمات العامة.

وصاحب هذا الوضع الجديد قدوم اعداد سكانية كبيرة للعمل في البلاد.

هذه العوامل كلها املت على الدولة التفكير في وضع القواعد والاسس لتطور عمراني عصري يتم من خلاله ارساء قواعد وبنية الدولة الحديثة، وكان مولد المخطط الهيكلي الاول عام ١٩٥٢ في عهد المغفور له الشيخ عبد الله السالم الصباح.. وقد ارتكز هذا المخطط على تطوير مدينة الكويت داخل السور، واستحداث ضواح سكنية جديدة كبدائل عن الاراضي المتأثرة من التخطيط في المدينة.

وكان من الطبيعي ان يتجه التوسع نحو الجنوب، فالبحر يحيط باكثر من ٦٠٪ من اطراف الكويت وانبثقت عن هذا المخطط ضواحي الكويت والطرق الدائرية التي تتخللها الطرق الشعاعية، التي نراها اليوم..

واخذت ضواحي مدينة الكويت تنمو وتتسع في سرعة فائقة، وبدأ التحام المناطق العمرانية مع بعضها على نحو طولي ملتصق بالبحر، لما له من ارتباط تاريخي بحياة الناس، وبعيداً عن قسوة الصحراء وهجيرها...

وبعد فترة من الزمن ارتأت الحكومة ان تعالج الامر بصورة شاملة وعلمية، فاستعانت بمشورة مجموعة من خبراء الامم المتحدة، وتبلورت اتصالاتها بتكليف شركة استشارية عالمية للقيام بارساء قواعد التخطيط في البلاد، ووضع المخططات الهيكلية للتنمية في الدولة حتى نهاية القرن العشرين.

وشهد عام ١٩٧٠ مولد المخطط الهيكلي المتكامل لدولة الكويت، مشتملاً على الاهداف الطبيعية القومية والمخطط الهيكلي للمناطق الحضرية، والمخطط الهيكلي لمدينة الكويت.. وقد حدد هذا المخطط المناطق الصالحة للنمو العمراني، ولجرى تقييمها، وهي تمتد من الفحيحيل والاحمدي جنوباً، الى الجهراء شمالاً.. اذ ان المخطط الهيكلي جعل التنمية ترتكز اساساً على المناطق الساحلية، وقدرت مساحة الاراضي اللازمة للخطة العمرانية بحوالي ٢٠ الف هكتار ولتستوعب حوالي مليون و١٣٢ الف نسمة من السكان الجدد، بالاضافة الى ٨٥٣ الف نسمة كانوا موجودين اثناء اعداد دراسات المخطط الهيكلي وهكذا يتضح ان الخطة بنيت على اساس بلوغ عدد سكان الكويت مليوني نسمة..

وبعد خمس سنوات من تطبيق الخطة، تقرر اعادة النظر فيها وتطويرها، للتأكد من مدى التقيد بالمخطط الهيكلي، ومطابقة توقعاته لما حدث ويحدث من تغيرات في البلد..

وكان اول ما واجهه المخططون هو الزيادة غير المتوقعة في عدد السكان حيث اتضح ان العدد سيصل الى ٢.٧٦ مليون نسمة في عام ٢٠٠٠ مما يتطلب برنامجاً للمباني السكنية يتراوح بين ١٦ و١٧ الف مسكن جديد سنوياً..

ووضع المخططون في دراساتهم حداً «للتطور الطولي» واكدوا ان الطاقة الاستيعابية لجميع المناطق الحضرية السكنية تقدر بحوالي مليوني نسمة، وما زاد على ذلك يجب ان ينقل الى مدينتين جديدتين: واحدة في الشمال (الصبية) واخرى في الجنوب الخيران تكونان مستقلتين استقلالاً تاماً عن التوسع الطولي او الشريطي ومكتفيتين اكتفاء ذاتيا من حيث العمالة والخدمات.. وتستوعب كل منهما نصف مليون نسمة..

وبعد خمس سنوات من خطة التطوير الاولى، جرى في عام ١٩٨١ اعادة نظر وتطوير للمرة الثانية في المخطط الهيكلي.. فوضعت خطة التطوير الثانية لتغطي الفترة الزمنية حتى عام ٢٠٠٥م.

وقد اظهرت الدراسة التي اجريت حدوث تغيير في معدل نمو السكان اذا اتضح ان اجمالي عدد سكان الكويت في عام ٢٠٠٥م سيكون ٢.٥٦ مليون نسمة، اي بمعدل اقل مما كان متوقعاً في التطور الاول.

وبناء على هذه التوقعات الجديدة تقرر تخفيض عدد سكان المدن الجديدة الى ربع مليون نسمة للصبية و١٢٥ الفاً للخيران، بدلاً من نصف مليون نسمة لكل منهما..

وقد التزم التطوير الثاني بمبدأ ضرورة قيام هذه المدن الجديدة فوراً، وتكوين هيئات تطوير للمدينتين الجديدتين، تتمتع بصلاحيات واسعة من اجل تخطيط وتنفيذ برامجها وادارتها وهذه الدعوة تبنتها هيئة الاسكان، التي بدأت هي الاخرى تطالب بالبدء فوراً في انشاء المدن الجديدة وانجازها خلال الخطة الخمسية الجديدة للدولة، حتى تتوفر الارض اللازمة لحل مشكلة المواطنين المطالبين ببيوت سكنية.. الا ان ظروف الكويت تغيرت بعد التحرير على ضوء المعطيات الجديدة واعادة النظر بالتركيبة السكانية.

العاصمة:

الكويت ليست وليدة النفط.. وعاصمتها «الكويت» خير برهان على ذلك.. فتاريخ انشائها يعود الى ٣٢٠ عاماً مضت، وعلى وجه التحديد الى عام ١٦٧٢ حيث كانت قرية متواضعة تعيش في ظل حصن صغير (كوت) بناه شيخ بني خالد.. اما التطور الحديث للكويت فبدأ حوالي عام ١٧١١ مع هجرة جماعة العتوب اليها، وهم مجموعة متحالفة من الاسر ترجع الى قبيلة عنزة الكبيرة من منطقة نجد.

واستقر العتوب حول القرية الصغيرة.. كل منهم نزل بحي من لحياتها المعروفة وهي شرق وقبله (جهة الغرب باتجاه القبلة بمكة) ومع استقرار العتوب، تولى ال الصباح حكم البلاد واستطاعت الكويت ان تقفز، في اقل من نصف قرن، الى مدينة بحرية من الدرجة الاولى بحسب مقاييس العصر.. وساعدها على ذلك موقعها الجغرافي الممتاز على الطريق التجاري الصحراوي بين الخليج وبلاد الشام والذي كانت تقطعه قوافل الجمال في مدة تتراوح بين ٢٥ و ٣٠ يوماً.

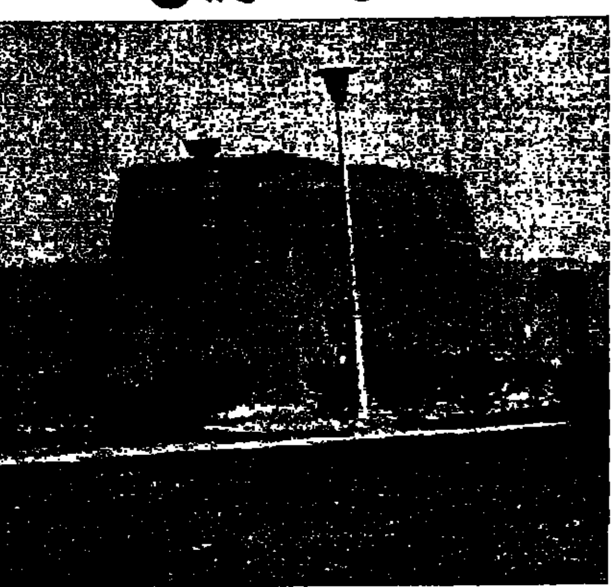
وقد وصف المؤرخون والرحالة حالة الكويت بشكل مسهب ومفصل، واشد ما كانت تعانيه هو ندرة المياه «فاقرب بئر كان يبعد عنها نحو ميل وكانت مياهه حلوة ومرة في آن واحد»!

وما تزال مدينة الكويت محتفظة بتقسيماتها الخمس القديمة: شرق - دسمان - المرقاب - الصالحية - القبلة -بالرغم من هدم السور الذي يحيط بها وامتداد العمران في كل اتجاه الى خارج المدينة القديمة.

لقد كانت مساحة مدينة الكويت ١١ هكتاراً، اي ١١٠ الف متر مربع في عام ١٧٦٠ واليوم وبعد التطور العمراني الكبير فقد تحولت الى محافظة ملحق بها ١٦ ضاحية حديثة متكاملة.

اما المدينة القديمة فقد تغيرت معالمها تماماً بعد ان هدمت منازلها القديمة اكثر من ٥٠٠٠ منزل وقامت مكانها طرق.. وساحات.. وانفاق ومجمعات سكنية، وفق دراسات ومخططات هندسية يطلق عليها اسم «المخطط الهيكلي» ونتيجة للتنظيمات والتخطيطات الجديدة نجد ان عدد سكان مدينة الكويت في انخفاض مستمر.. وتشير الاحصائيات الى ان العاصمة تمارس عملية تفريغ سكاني مستمر وان عدد سكان المدينة قد تناقص بمقدار النصف، خلال العقدين الماضيين.

فالمناطق السكانية اصبحت محدودة في مركز المدينة، وعدد السكان فيها حددته المخططات الهيكلية برقم ١١٧ الفاً .. ولكن هذا الرقم يرتفع الى ١٤٠ الفاً اثناء النهار.. لان الموظفين والتجار يعودون نهاراً من مناطقهم السكنية الى مدينة الكويت.. مدينة العمل والبنوك والوزارات ومركز الحكم..


● الكويت قديماً

● الكويت حديثاً

● الشيخ سعد العبد الله الصباح

الدولة ونظام الحكم:

دولة عربية نظامها ديمقراطي

* ثلاثة مبادئ، حددها الدستور لنظام الحكم في دولة الكويت هي: الكويت دولة عربية ذات سيادة تامة - نظام الحكم فيها ديمقراطي - السيادة فيه للامة مصدر السلطات جميعاً.

ويقوم نظام الحكم على اساس الفصل بين السلطات مع تعاونها.. والسلطة التشريعية يتولاها الامير ومجلس الامة.. والسلطة التنفيذية يتولاها الامير ومجلس الوزراء والوزراء.

الدستور:

* يقوم دستور الكويت على المبادئ الديمقراطية، فهو يجمع بين حسنات النظام الرئاسي، وشعبية النهج البرلماني السائد في الدول الديمقراطية المتحضرة، ومن اهم مميزات هذه المبادئ: سيادة الامة - الحرية للمواطنين- المساواة امام القانون.

ويتضمن دستور الكويت ١٨٣ مادة تندرج تحت خمسة ابواب هي: الدولة ونظام الحكم - المقومات الاساسية للمجتمع الكويتي - الحقوق والواجبات العامة - السلطات - احكام عامة واحكام مؤقتة..

ودستور الكويت هو دستور مكتوب وضع عن طريق التعاقد، وضعه مجلس تأسيسي مكون من عشرين عضواً، انتخبوا من قبل الشعب، اضيف اليهم الوزراء من غير اعضاء المجلس - وكانوا ١١ وزيراً- امتنعوا عن التصويت على مواد الدستور اثناء اقراره في المجلس التأسيسي، رغبة منهم في ان يتركوا ذلك للاعضاء المنتخبين وحدهم.. واستغرقت عملية اعداد ومناقشة مواد الدستور حوالي ٦ شهور.. وفي يوم ١١ نوفمبر ١٩٦٢ التقت ارادة امير الكويت الراحل الشيخ عبد الله السالم الصباح مع ارادة ممثلي الشعب، فصدق على مشروع الدستور كما وضعوه، دون اي تعديل على مواده، ولم يبدأ العمل به الا في ٢٩ يناير ١٩٦٣ عندما اجتمع اول مجلس امة كويتي.


● المغفور له الشيخ عبد الله السالم الصباح وهو يتسلم مشروع الدستور

اضواء على التجربة البرلمانية

الكويت عرفت نظام الشورى منذ ١٩٢٠

* عرفت الكويت نظام الشورى باعتباره اساس الحكم منذ عام ١٩٢٠ عندما تأسس في عهد الشيخ احمد الجابر اول مجلس للشورى في منطقة الخليج والجزيرة العربية.. وكان عدد اعضائه ٢١ عضواً معينين، وانتخب حمد الصقر- احد كبار تجار الكويت -رئيساً له.. ورغم ان عمر هذا المجلس كان قصيراً جداً الا انه كان مؤشراً تاريخياً لمحاولة جادة لخلق اجواء من الديمقراطية..

ثم كان المجلس البلدي المؤلف من ١٤ عضواً، عشرة منهم منتخبون من قبل الشعب، واربعة معينون.. وكان هذا المجلس يقوم باصدار كل انواع القرارات والتوصيات.

وفي عام ١٩٣٨ جرت انتخابات عامة اسفرت عن قيام المجلس التشريعي الاول المنتخب. وكان مكوناً من ١٤ عضواً، انتخبوا الشيخ عبد الله السالم- ولي العهد انذاك - رئيساً للمجلس..

ورغم ان هذا المجلس لم يعمر طويلاً الا انه ترك اثاره في الحياة السياسية الكويتية.. وبعده تم تشكيل مجلس للشورى ضم ١٤ عضواً معينين ولكنه لم يستمر طويلاً.

وفي ١٩ يونيو ١٩٦١ اي بعد الاستقلال، بدأت الحياة النيابية الحديثة بانتخابات لاعضاء المجلس التأسيسي الذين وضعوا دستور البلاد.. وفي ٢٩ يناير ١٩٦٣ انعقد اول اجتماع لمجلس الامة الكويتي..

مجلس الامة:

اكتسبت التجربة الديمقراطية في الكويت مزيداً من النضج والتفتح منذ قيام المجلس النيابي في عام ١٩٦٣ وقد جرت في ٥ اكتوبر ١٩٩٢ انتخابات جديدة لاختيار سابع مجموعة من النواب الذين سيمثلون الشعب في مجلس الامة للفصل التشريعي السابع.

وقد تقدم لهذه الانتخابات ٣٠٤ مرشحين انتخب منهم ٥٠ عضواً بطريق الاقتراع السري المباشر من قبل ٧٥ الف ناخب.

وحق الانتخابات مقصور على الكويتيين الذكور الذين بلغوا لحدى وعشرين سنة ميلادية كاملة.. اما المرشح لعضوية المجلس فيجب ان يكون كويتياً بصفة اصلية، وان لا يقل عمره عن ٣٠ سنة يوم الانتخاب، ولا يجوز للوزراء ورجال القضاء، والنيابة العامة، ورؤساء لجان قيد الناخبين او اعضائها، ترشيح انفسهم الا اذا استقالوا مقدماً من وظائفهم.. وتنقسم الكويت الى ٢٥ دائرة انتخابية، تنتخب كل منها عضوين ليصبحوا نواباً في المجلس..

ومدة الفصل التشريعي - اي عمر المجلس - هي اربع سنوات ميلادية تبدأ من اول اجتماع له بعد الانتخابات الى اخر جلسة قبل الانتخابات الجديدة.. ولا تقل مدة دور الانعقاد العادي السنوي للمجلس عن ثمانية شهور، ويشترط اعتماد الميزانية..

ولا تكون اجتماعات المجلس صحيحة الا بحضور اكثر من نصف اعضائه.. وتصدر القرارات بالاغلبية المطلقة للاعضاء الحاضرين.

مجلس الوزراء:

هو السلطة التنفيذية في الكويت، وتسند الرئاسة فيه بامر اميري، وجرت العادة ان تسند رئاسته الى سمو ولي العهد.

ومن تاريخ الاستقلال وحتى سنة ١٩٩٢ شكلت سبع عشرة وزارة:

- الوزارة الاولى: وشكلت في ١٩٦٢/١/١٧ ولم يعين لها رئيس، وتولى الرئاسة الامير نفسه وهو المغفور له الشيخ عبد الله السالم الصباح.

- الوزارات الثانية والثالثة والرابعة: وشكلت بتواريخ ١٩٦٣/١/٢٨، ١٩٦٤/١٢/٦، ١٩٦٥/١/٣ على التوالي واسندت رئاستها لسمو ولي العهد في ذلك الوقت وهو المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح.

- الوزارات الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة: وشكلت بتواريخ، ١٩٦٥/١٢/٤، ١٩٦٧/٢/٤، ٧١/٢/٢، ١٩٧٥/٢/٩، ١٩٧٦/٩/٦ على التوالي، واسندت رئاستها لسمو ولي العهد في ذلك الوقت وهو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح (امير البلاد الحالي).

الوزارات العاشرة وحتى السابعة عشرة فقد شكلت بتواريخ - ١٩٧٨/٢/١٦- ١٩٨١/٣/٤ - ١٩٨٥/٣/٣ - ١٩٨٦/٧/١٢-١٩٨٨، ١٩٩٠ -١٩٩١ - ١٩٩٢ على التوالي واسندت رئاستها لسمو ولي العهد الحالي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح.

وينص الدستور على الا يزيد عدد الوزراء - بمن فيهم الرئيس - عن ثلث اعضاء مجلس الامة وعددهم ٥٠ عضواً، ولا يدخل في هذا العدد شاغلو المناصب الوزارية الذين ليسوا اعضاء في مجلس الوزراء وهم الآن: رئيس الحرس الوطني، ووزير شؤون الديوان الاميري ومستشار امير البلاد، ورئيس ديوان المحاسبة.

● مبنى مجلس الامة

حكام الكويت

اختلفت الروايات التاريخية حول زمن وصول «العتوب» او بنو عتبة الى ارض الكويت، والعتوب هم جماعات من ال صباح ال خليفة والزايد والجلاهمة والمعاودة، من بطون قبيلة عنزة، نزحوا من منطقة الافلاج بنجد في هجرة طويلة كانت محطتها الاخيرة «الكويت» حيث عاشوا فترة من الزمان في حماية شيخ بني خالد.. الا ان الصراع بين افراد الاسرة الحاكمة من بني خالد، سعدون بن محمد بن غرير ال حميد (١٧٢٢)، قد اتاح للعتوب، كما اتاح لغيرهم من القبائل المنضوية تحت حكم بني خالد، نوعاً من الاستقلال الداخلي، واستشراء مثل هذا التفكك والضعف اديا الى اجماع اهل الكويت على اختيار صباح بن جابر لتصريف شؤون المدينة والفصل فيما يقع بين سكانها من خلافات (١٧٥٢).

١- الشيخ صباح الاول بن جابر (١٧٦٢/١٧٦٥)
٢- الشيخ عبد الله الاول (١٧٦٢ - ١٨١٢)
٣- الشيخ جابر الاول (١٨١٢ -١٨٥٩)
٤- الشيخ صباح الثاني (١٨٥٩ - ١٨٦٦)
٥- الشيخ عبد الله الثاني (١٨٦٦ -١٨٩٢)
٦- الشيخ محمد الاول (١٨٩٢ - ١٨٩٦)
٧- الشيخ مبارك الصباح (١٨٩٦ -١٩١٥)
٨- الشيخ جابر الثاني (١٩١٥-١٩١٧)
٩- الشيخ سالم المبارك (١٩١٧ - ١٩٢١)
١٠- الشيخ احمد الجابر الصباح (١٩٢١ - ١٩٥٠)
١١- الشيخ عبد الله السالم الصباح (١٩٥٠ - ١٩٦٥)
١٢- الشيخ صباح السالم الصباح (١٩٦٥ - ١٩٧٧)
١٣- الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح الحاكم الحالي للبلاد، اطال الله عمره، وقد تولى الحكم في اول عام ١٩٧٨.

● حكام الكويت منذ تأسيسها



The Guardian International — The Sunday Times — Herald Tribune International — The Economist — Newsweek

بعض الاسرائيليين يدعون للانسحاب الكامل

جنوب لبنان فيتنام اسرائيلية

عبر اسرائيل، اقام اليهود الصلوات الليلية وحضروا جنازات الجنود الـ ٧٣ الذين ماتوا بالقرب من الحدود اللبنانية. واعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يوم حداد وطني والغى موعدا له للقاء الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وبينما تلقى الاسرائيليون اخبار تحطم طائرة الهيليكويتر، فقد برزت حقيقة مطلقة: لا احد من اعداء اسرائيل يمكن ان يلام على اي فقدان لعدد كبير من الجنود في يوم واحد منذ حرب عام ١٩٧٣.

لقد تم تعيين لجنة للتحقيق في اسوأ حادثة في تاريخ قوات الدفاع الاسرائيلية خلال ٤٩ عاما. وبينما تبدو الظروف المحيطة مهيأة لان تكون سببا الا ان هناك سببا واحدا محتملا وراء التحطم، وهو خطأ الطيار.

وهذا سيعكس سلبيا على صورة القوات المسلحة المشوهة اساسا. لم يكن احد يجرؤ على قول ذلك علانية في السابق، لكن القوة العسكرية التي سحقت الجيوش العربية في اربع حروب متعاقبة قد اصبحت شيئا من ماضي اسرائيل.

اذ لم تسجل قوات الدفاع الاسرائيلية اي انتصار واضح في الميدان منذ ٢٥ عاما، وهي تظهر اليوم علامات ازمة مؤسسية.

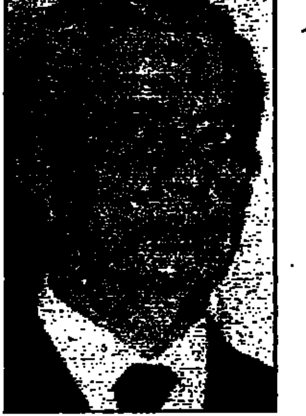
لقد هبطت المعنويات، بسبب سنوات من الخدمة كجيش احتلال في جنوب لبنان، والضفة الغربية وقطاع غزة.

كما ان طلباتها بزيادة موازنتها تم التعامل معها بالشك من قبل المشرعين.

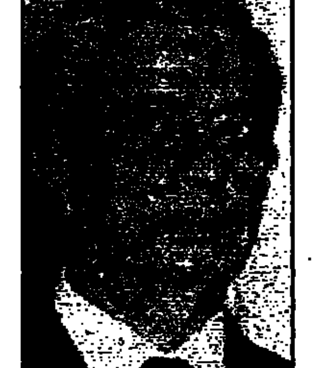
ان علاقة نتنياهو بكبار الضباط قد اصابها الجمود.

يقول ستيوارت كوهن، وهو خبير بشؤون جيش الدفاع الاسرائيلي في جامعة بار ايلان: لقد فقد جيش الدفاع الاسرائيلي من توهجه مقارنة مع ما كان عليه قبل ١٥ او ٢٠ عاما مضت.

واكبر دليل على ذلك هو جنوب لبنان، حيث كان يتوجه الجنود الـ٧٣ عندما اصطدمت بهم طائرة نقل هيليكويتر في ليلة شتائية متجمدة.



● نتنياهو



● الياس الهراوي



لقد اصبح المجال الجوي منذ ١٢ عاما بمثابة فيتنام خاصة باسرائيل، ارض مشاكل حيث تقوم عدة مئات من افراد حزب الله بالمبادرة بهجمات منهكة ضد اكثر من الف من الجنود الاسرائيليين وحلفائهم اللبنانيين.

لقد سبق تحطم الطائرتين مؤخرا مقتل ١٠٠ جندي اسرائيلي في لبنان منذ عام ١٩٩٣.

في الايام التي سبقت الكارثة، وصف احد الوزراء في حكومة نتنياهو القوات المكلفة بجنوب لبنان بانها اهداف معرضة للهجوم، ودعا عضو الكنيست من حزب العمل المعارض يوسي بيلين الى سحب هذه القوات بشكل كامل.

ان ذلك لن يحدث في اي وقت قريب، فقد اقسم نتنياهو على ابقاء قوات الدفاع الاسرائيلية في المنطقة الامنية الى ان يقوم الحاكم الفعلي للبنان، الرئيس السوري حافظ الاسد، بلجم حزب الله والتوقيع على اتفاقية سلام شامل مع اسرائيل.

قد يستغرق هذا سنوات، لكن بعد ان تهدأ صدمة ماساة تحطم الطائرتين، سوف يتساءل بعض الاسرائيليين ثانية حول دور جيشهم في حرب يؤمن الكثيرون بانها خاسرة.

ومثل هذه الاصوات صوت دانييلا كيتائين التي قتل ابنها توم، ٢٠ عاما، في حادث التحطم، حيث تقول «من السهل دخول الحرب ولكن لاجلنا ارى انه لا يجب علينا ان نكون في جنوب لبنان». ويتفق مع هذا الراي معظم الاباء الذين فقدوا ابناءهم في حادث التحطم.

جوزيف كونتريراس
عن نيوزويك

● مجندة تبكي موت زملائها

لا احد يثق بالسياسيين في الباكستان

هل يمنع نواز شريف الانهيار الكامل لبلاده؟

فاز رئيس الوزراء الباكستاني الجديد، نواز شريف، بفارق يحلم به معظم السياسيين المنتخبين ديمقراطيا. لقد حصل الاتحاد الاسلامي الباكستاني، الذي ينتمي اليه، على ١٣٤ مقعدا من مقاعد الجمعية الوطنية الـ ٢٠٢. اما حزب الشعب الباكستاني الذي تقوده عدوة نواز شريف القديمة، بنازير بوتو، فقد خسر كل المقاعد ما عدا ١٨ مقعدا سخيفا. اما عمران خان، بطل الكريكت الشهير، والذي كان يأمل بأن يصبح المنقذ السياسي للامة فقد هزم بنتيجة صفر.

ان حجم انتصار نواز شريف يمنحه تفويضا واسعا الا فيما يتعلق بأمر واحد. فالدولة التي يفترض ان يديرها تنهار عمليا. لذا فانه سينشغل فقط في منع الانهيار الكامل.

تحتفل الباكستان بيوبيلها الذهبي هذا العام، لكن مزاج الامة ليس مزاجا احتفاليا. فتعاقب سلسلة من الحكومات الفاسدة وغير المؤهلة، بما في ذلك حكومة نواز شريف نفسه التي تراسها منذ عام ١٩٩٠ وحتى ازاحته بتهمة سوء الادارة والمحسوبية والفساد، قد ادى الى تدمير البلاد. والاسوأ من ذلك ان الفوضى المستمرة قد قضت على ايمان الشعب بالحكم الديمقراطي. اذ لم يشارك في الانتخابات الجديدة سوى ٤٠٪ من الناخبين المسجلين.

لقد قامت مجلة هيرالد الشهرية التي تصدر في كراتشي بعمل دراسة موسعة لتوجهات الناخبين قبل الانتخابات. وفيها رد ٩٠٪ من المشاركين بالايجاب حول سؤال فيما اذا كانت طبقة السياسيين طبقة فاسدة، وفي موطن نواز شريف، مدينة لاهور، اجاب ٩٧,٨٪ بالايجاب.

لدى الباكستانيين كل الاسباب ليضيقوا بالامور. فهم يرون كيف تزدهر الاعمال بجوارهم في الهند (والتي ستحتفل ايضا هذا العام بنصف قرن على استقلالها). ويرون بلدهم مفلسة بشكل مؤثر. لقد هبطت الاحتياطيات من العملة الاجنبية الى اقل من مليار دولار، بينما يصل الدين الخارجي الى اكثر من ثلاثين مليار دولار. وتستنفد فوائد الديون والقوات المسلحة الميزانية الوطنية بأكملها تقريبا.



● نواز شريف



● بنازير بوتو

لقد تم استدعاء شاهد جافيد بوركي، نائب رئيس البنك الدولي، الى وطنه الباكستان ليخدم كمستشار اقتصادي للحكومة المؤقتة التي حلت محل حكومة بنازير بوتو قبل ثلاثة شهور. وقد اصيب بالرعب مما اكتشفه. يقول: «لقد كان الامر اسوأ من اي شيء توقعته، ليس لدى الباكستان اي احتياطيات ولا مجموعات اقتصادية لاستشارتها ولا اصدقاء يمكن ان يمدوها بالسيولة النقدية».

وواقع رؤوس الاموال المحلية ليس مشرقا. فالبنوك معظمها تديرها الدولة، خالية من السيولة النقدية، بعد ان قام السياسيون بنهبها على مر السنوات. فقد قاموا، وهم في السلطة، بأخذ قروض من البنوك، ولم تتمكن هذه البنوك من استعادتها حتى الآن. فقد استنكف حوالي ١٣ الف شخص عن سداد ما مجموعه حوالي ثلاثة مليارات دولار. وقد شملت القائمة افرادا من عائلة نواز شريف نفسه، الذي انكر وافراد عائلته اية نية بخداع البنوك. حيث قالوا ان خصمهم بنازير بوتو قد منعتهم من سداد الديون بعد ان اقفلت مصانعهم وتركتهم دون دخل.

ومع ذلك، فقد رحب زعماء الباكستان الاقتصاديون بعودة نواز شريف. ففي اليوم التالي لانتخابه ارتفع مؤشر تبادل الاسهم في كراتشي بنسبة ٣٪. فضماناته الاقتصادية بجودة اية ضمانات يملكها اي سياسي باكستاني.

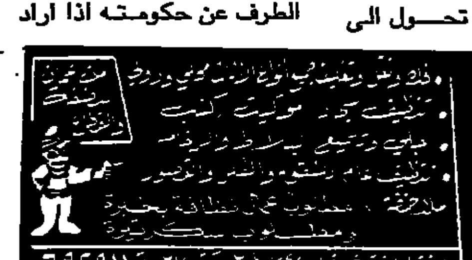
قبل ان يدخل عالم السياسة، منذ ١٦ عاما مضت، صنع نواز شريف اسمه كصناعي تقدمي. وقد لعب دورا مركزيا في تحويل شركة عائلية فاشلة الى واحدة من اكبر المؤسسات الباكستانية الخاصة الهائلة، ومن خلال ذلك تحول الى صاحب ملايين. وخلال حملته الانتخابية هذا العام ركز على قضية واحدة. ضرورة النهوض بالاقتصاد وتسييره ثانية.

لن يكون لديه مجال للمناورة كما يتمنى. لقد وضع البنك الدولي شروطا قاسية على القروض الجديدة، كما تم تنبيه الحكومة بضرورة تخفيض الانفاق وزيادة الايرادات. ويأمل نواز شريف بعمل ذلك عن طريق خصخصة المزيد من صناعات الدولة. وقد يكون عليه ايضا ان يتخذ خطوات غير شعبية مثل تخفيض دعم الاطعمة وفرض ضرائب على قطاع الزراعة. ولن يعجب مالكو الاراضي الكبار بذلك، وهم يسيطرون على ملايين الناخبين من خلال قبضتهم الاقطاعية على المستأجرين الذين يزرعون ويحصدون الاراضي الواسعة.

على نواز شريف، ايضا، ان يستعد لازعاج بعض المتنفذين من اجل انعاش البلاد. كما يحتاج لغض الطرف عن حكومته اذا اراد اعادة ثقة الشعب بنظامه السياسي. يقول شربازخان مازاري، وهو زعيم سياسي سابق، سجن خلال القتال لانهاء الحكم العسكري: «لقد منحت الباكستان هذه الفرصة الاخيرة، فاذا فشلنا ثانية فان ما سنواجهه هو الكارثة والانهيار».

هل يستطيع نواز شريف انقاذ بلاده؟ الاجابة ليست سهلة بالنسبة لاي شخص يعمل في السياسة في الباكستان.

*** توني كليفتون/ عن نيوزويك**



ضوء



د. سعيد دياب

«الزراعة وبعض من مشكلاتها»

المعاناة التي يعيشها المزارع من خسارة سنوية متكررة، وحجم الديون التي ينوء تحتها، وتقلص مساحة الاراضي المزروعة، وانخفاض عدد العاملين، وتراجع نسبة مساهمتها في الناتج القومي الاجمالي وعدم توسع الاراضي المستصلحة للزراعة ان لم نقل انعدامها هذه الظروف مجتمعة تطرح اسئلة متعددة عن الاسباب الكامنة وراء هذا الوضع، والى اين نسير في هذا القطاع الاقتصادي الهام. وهل نستطيع النظر الى الزراعة وتراجعها فقط من الزاوية الاقتصادية دون التدقيق في انعكاساتها الاجتماعية من هجرة متزايدة من الريف الى المدينة وما تسببه هذه العملية من ارتفاع في مستوى البطالة غير مبرر على البنية التحتية للمدينة.

ان الاجابة لا بد لها ان تحاول البحث عن العوامل الموصلة الى ذلك الوضع السيء وباعتقادنا ان من مقدمات تلك الاسباب مسألة التسويق وعدم توافق الانتاج الزراعي ما بين الاحتياجات الفعلية للسوق المحلية، وقدراتنا التصديرية والتي ترتبط ودون شك مع جهودنا مع الدول لفتح اسواق للتصدير، هذا الخلل يخلق حالة من الفوضى في السوق وانخفاضا حادا في الاسعار مما يوقع المزارع في خسارة محتمة وفريسة للمديونية والدائنين.

ان السبب الآخر يتمثل في ضعف البنية التحتية للريف الاردني سواء من حيث المواصلات او الاتصالات والمدارس والخدمات الصحية وعدم توفر الوسائل الحديثة في التعامل مع الزراعة وان شئنا الزيادة في ذلك الوسائل الترفيهية والسكن المريح مما يدفع الناس لترك الزراعة بسبب مشقتها وعدم ربحيتها والرحيل باتجاه المدينة.

ان هذا يجعلنا نفكر بتطوير الريف من كافة الجوانب بما يسهل الحياة هناك ويوفر احتياجاتها من صحة وتعليم ووسائل اتصال باختصار، تقليص الفارق بين المدينة مما يشجع المعيشة، وتوفر الوسائل الحديثة للزراعة ذاتها بما يزيد من انتاجية الارض ويخفف من حجم المعاناة في التعامل مع هذا القطاع الاقتصادي.

والمسألة الثانية رسم سياسة صائبة لمسألة التسويق من خلال السعي المسبق لتوقيع عقود لتصدير منتوجاتنا وتحديد احتياجاتنا الفعلية وربطه ربطا دقيقا بمساحة الارض المزروعة.

اننا لا ندعي امتلاك حل سحري ولكننا نعتقد اننا نفتقر الى رؤيا زراعية شاملة تأخذ في الحسبان الواقع ومشكلاته والمستقبل واحتياجاته من زيادة مساحة الارض القابلة للزراعة وايلاء هذا القطاع الجهد الحقيقي لانتشاله من واقعه وتعزيز دوره على مستوى الاقتصاد الوطني الشامل.



العرب والاربكانية

● بقلم: سامي عودة

لعل المراقب للمسألة التركية، «كنموذج ذي خصوصية»، مركبة سيلفت انتباهه ان تركيا بلد شرقي بكل ما تعنيه الكلمة... حيث اختلاط مراحل وعدم تجانس في المستويين الاجتماعي والسياسي، حيث تعكس صورة مجتمع يبدو علمانيا وتقليديا في نفس الوقت. فلماذا هذا التناقض؟

ان تركيا تنتمي تاريخيا وثقافيا الى العالم الشرقي... فهي ابن للعالم الاسلامي بكل تناقضاته... تداخلات اثنية، مذهبية، دينية مختلطة ببقايا اديان قديمة حتى وان تمت السيطرة على كل ذلك، بانتشار الدين الاسلامي وان انقسم الى مذاهب وفرق. ومن هذا الباب فان تركيا تحوي داخلها عربا واكرادا... مما سيكون له لاحقا انعكاسات خطيرة على شكل الحكم وتطلعات الدولة التركية... والى الآن.

اي ان هذه العلاقات المتداخلة تشكل مداخل خطرة على مستقبل الدولة التركية. فكان بعد ذلك «وربما بسببه»، انضمام تركيا اوائل الخمسينات الى حلف شمال الاطلسي، اذ ان وجودها في الحلف يضمن لها قوة رادعة لتطلعات الجماعات الاستقلالية خاصة الكردية منها، ويحمي حدودها القومية من حدود الاتحاد السوفياتي وايران القوية.

وعن العلمانية. من المعروف ان العلمانية تنتمي الى نتاج معرفي ضخم بدءا بالموسوعيين الفرنسيين والاصلاح البروتستانتي، مرورا بالفلسفة النقدية والمادية والثورة الفرنسية واتجاهات اليسار الاوروبي في المائتي عام الاخيرة من ماركس الى لاسال، ضمن صراعات عميقة راح ضحيتها الآلاف لينتج بعد ذلك كله، مسؤولية الانسان عن افعاله بفصل الدنيوي عن الاخروي اما في حالة تركيا فالامر مختلف تماما.. حتى ليبدو دخول تركيا على خط العلمانية امرا غير مبرر الا ان اعتبر الامر مبررا... كردة فعل على امبراطورية اسلامية متهاوية متخلفة لفظت انفاسها باعلان موتها رسميا عام ١٩٢٢.

وما زال الامر على حاله بالنسبة للمسألة القومية من حيث منع التحدث بالكردية او العربية في خضم المواجهة مع الاكراد واحزابهم على وجه الخصوص بينما اجلت سوريا بمطالبتها باسكندرون وكليكيه بسبب الحرب مع اسرائيل «وربما» بسبب مياه الفرات.

ان اكثر من ثلثي قرن من العلمانية – التركية – لم تنتج الا انقلابات عسكرية كلما واجه المجتمع التركي ازمة اقتصادية او صراعا على السلطة قد ينأى بها عن علاقاتها بحلف شمال الاطلسي، او باختلاف الاحزاب حتى الآن على شكل ادارة اللعبة الانتخابية او القبول بنتائجها في بلد هو في الاصل اوضح نموذج للاستبداد الشرقي المنبثق من ارضية احادية «الآخر، المنافس، الحزب»، عدوها الاكيد او المفترض. في كل تلك الاثناء ولدت الارباكانية «كسلوك» في الحكم، يأخذ كل ذلك بعين الاعتبار في جغرافيا استوجبت وقوعها بين قارتين عرفتا صراعات طاحنة ان على اسس اقتصادية «نفط، ثروات اخرى»، او اسس لاهوتية «مسيحية، اسلام»، وبالاساس كان عليه ان يوفق بين الايديولوجيا الدينية والعلمانية المحمية بالعسكر، في مزيج من الميكيافلية السياسية والعقائدية الدينية، لذا كانت خطواته... محسوبة بدقة... فحققت في الاشهر الاخيرة نجاحات باهرة في السلوك السياسي الخلاق... تمثل ذلك في ادراك اهمية الاقتصاد للربط بالعلاقات مع الدول الاسلامية، بعيدا عن جعجعة ايديولوجية، محكومة سلفا بالفشل، في عالم براجماتي الى اقصى حدود البرجماتية، ونمثل هنا في:

١– طرح افكار حول تشكيل مجموعة اقتصادية تتشكل من سبع دول اسلامية، نظيرا لمجموعة الدول الصناعية السبع، اربع من هذه الدول كبيرة جغرافيا وسكانيا، «تركيا، ماليزيا، ايران، نيجيريا».

٢– توقيع اتفاق، تزود ايران بموجبه تركيا بالنفط والغاز ما قيمته عشرين مليار دولار، اضافة الى التنسيق ما بين الدولتين بالنسبة للصناعات العسكرية.

٣– زيارة اربكان، الى ليبيا محاطا برجال الاعمال الاتراك وتوقيع اتفاقيات بمئات الملايين من الدولارات مع ليبيا.

٤– الابتعاد التدريجي، عن سياسات حلف شمال الاطلسي ان لجهة التعامل مع العراق او لجهة عدم حضور الاحتفالات البروتوكولية لدول الحلف.

٥– تمييع اتفاق التعاون العسكري مع اسرائيل وتخفيف الضغط عن سوريا والعراق في قضية مياه الفرات.

كل ذلك تم في اقل من عام. ترى اي دروس وعبر يمكن استخلاصها منّا نحن العرب على المستويين الرسمي والحزبي؟

١– على المستوى الرسمي... ان الديمقراطية هي اقرب الانظمة لتحقيق برنامج... حتى وان كان هذا البرنامج عقائديا.

٢– ان الاعتراف بالآخر يحقق ما تعجز عنه الانظمة الاحادية.

٣– «وهو على غاية الاهمية»، ان العلاقات مع الغرب تحت طائلة قوته «كهاجس» خاصة مع الولايات المتحدة.. ليس بالضرورة ان يكون... مشلا للارادة الوطنية!!

١– اما بالنسبة للاحزاب والقوى السياسية.. وخاصة في الدول التي فيها احزاب.. فان الفوز بنسبة اصوات قليلة.. يمكن ان يكون ذا اثر بالغ الفاعلية في اللعبة الانتخابية اذا ما علمنا، ان حزب الرفاه فاز بنسبة ٢٢ بالمئة من اصوات الناخبين الاتراك.

٢– الامر الثاني.. فهو ان مساحات العمل السياسي الايديولوجي قد تتقاطع مع مساحات احزاب ايديولوجية اخرى.

يبقى ان نقول.. ان الاربكانية بنت الديمقراطية.. اي ان البرنامج الانتخابي، واشتراطاته هي انتخبت ظاهرة حزب الرفاه الاسلامي والاربكانية... اي انه من الوارد جدا ان يفشل الحزب في اي انتخابات قادمة.. وقد يستمر الا ان ثمة حقيقة بدأت تتبلور، ان حزب الرفاه وحتى بمعزل عن اربكان، صار من حقائق الحياة السياسية التركية... ليس من السهل التراجع عنه!

أليس من اسئلة اخرى تطرحها الاربكانية؟ بلى، ان كل ذلك مرهون بمجمل العملية السياسية التي تخاض في غمار العملية اليومية في تقاطعاتها وتشعباتها التي لا تنتهي.

كاتب واديب اردني

وجها لوجه

بعد زيارة نتنياهو لواشنطن: الموقف الاسرائيلي يزداد صلفا!

● عوني صادق

انتهت الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى الولايات المتحدة الاسبوع الماضي، بنتائج غير مرضية بالنسبة لاولئك الذين صدقوا الانباء التي سبقت الزيارة وادعت ان نتنياهو حمل معه افكارا ومقترحات جديدة لتحريك المفاوضات في اطار (عملية السلام). في الوقت نفسه، يبدو ان نتائج الزيارة كانت مرضية تماما بالنسبة لنتنياهو، حيث وصف لقاءه (وكذلك مباحثاته) مع الرئيس كلينتون بانه كان (لقاء عائليا)! وقد اتضح ذلك من خلال التصريحات التي ادلى بها نتنياهو بعد لقاءاته بالمسؤولين الاميركيين.

والمراقب لسير (عملية السلام) وفي اي مرحلة من مراحل مفاوضاتها، يكتشف بسهولة ان الكذب هو السمة العامة للسياسة الاميركية في المنطقة، وهو كذب مبرمج على الطريقة الغويلزية مع فارق واحد مهم هو ان الصدى يسبق احيانا الصوت! فأطراف (عملية السلام) العربية تشيد بالموقف الاميركي قبل اعلان الموقف الاميركي الرسمي ثم تردده بعد صدوره. والملفت للنظر انه بين الاشادة والاشادة تصدر من هذه الاطراف ذاتها تصريحات تهدم الاساس الذي قامت عليها الاشادة وينفي مبرراتها وعندها يتضح ان الامر كله كذب صريح!

في مؤتمر صحفي عقد في باريس التي زارتها الاسبوع الماضي في اطار جولتها الاوروبية – الآسيوية، قالت وزيرة الخارجية الاميركية الجديدة مادلين اولبرايت: «اننا مسرورون لعقد اتفاق الخليل وللزخم الذي نتج عنه، ومسرورون ايضا لما سيتركه على تحريك المفاوضات على المسارات الاخرى»! وفي الوقت نفسه الذي كانت وكالات الانباء تنقل تصريحات اولبرايت المطمئنة والمتفائلة، كان ياسر عرفات يعلن في القاهرة ان (اسرائيل) «لم تنفذ اي بند مما تم الاتفاق عليه في اتفاق الخليل»، ويصرح فيصل الحسيني في القدس بأن (خروقات اسرائيل في القدس وفي الخليل قد تدمر عملية السلام... واسرائيل بذلك تتجه نحو الحرب وليس نحو السلام)!

اما نتنياهو، وقبل ان يغادر الولايات المتحدة، فقد اصر على التأكيد على مقولاته المعروفة، مؤكدا ان (اسرائيل) «لن تنسحب من الجولان ولن تعود الى خطوط حزيران ١٩٦٧، والحل النهائي مع الفلسطينيين سيبقي معظم اراضي الضفة الغربية بيد اسرائيل» وعاد الى التأكيد على ان حكومته على استعداد لاستئناف المفاوضات مع سوريا (بدون شروط مسبقة)، اي من نقطة الصفر لانه لا يعترف بغير الاتفاقات الموقعة، وهو لذلك لا يعترف بما يقال عن نتائج المفاوضات في عهد حكومة بيريز.

واضح من تصريحات نتنياهو الاخيرة انه ازداد صلفا بعد زيارته الاخيرة لواشنطن. وهنا لا بد من طرح عدة تساؤلات، منها: اين هي (الافكار والمقترحات الجديدة والخلاقة) التي قيل ان نتنياهو حملها معه الى الادارة الاميركية؟ ثم اين الموقف الاميركي الذي قيل بانه سيكون اكثر حزما مع نتنياهو بعد بدء ولاية كلينتون الثانية؟ والاهم من ذلك كله: ماذا يعني تصريح اولبرايت عن سرور واشنطن وعن (الزخم) الجديد الذي طرأ على حركة المفاوضات؟

لقد ادلى نتنياهو بتصريحاته الاخيرة وهو ما زال في الولايات المتحدة الاميركية، وهذه المسألة ليست بلا مدلول، بل تحمل معنى التأييد الاميركي الرسمي لهذه التصريحات. واذا كانت بعض تصريحاته المتشددة التي ادلى بها داخل الكيان الصهيوني توصف دائما بأنها بغرض (الاستهلاك المحلي)، فان تصريحاته في واشنطن والولايات المتحدة لا يمكن ان توصف بذلك، والغرض منها طمأنة الجميع الى ان الادارة الاميركية بقيادة كلينتون في ولايته الثانية قد تكون اكثر تأييدا له وانحيازا لسياسته مما كانت لسلفه ولسياسته (المعتدلة)!

ان احدا لا يجب ان يستغرب صلف نتنياهو، وخصوصا بعد زيارته الاخيرة لواشنطن، مثلما ان احدا لا يجب ان يستغرب انحياز ادارة كلينتون الجديدة، واذا كانت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية قد اكتشفت مؤخرا فقط انها يهودية الام والاب. فان السياسة الاميركية كانت دائما يهودية وصهيونية الاب والام والجد والجدة. وتظل الامور مرهونة بمواقف العرب حكومات وشعوبا، هذه المواقف التي ان ظلت صدى للسياسة الاميركية في المنطقة لا بد ان تكتشف متأخرة انها مواقف لا تقل يهودية وصهيونية عن المواقف الاميركية ذاتها!

ووسط سياسة الكذب المبرمج الاميركية وسياسة الكذب العربية بالتبعية، ينتصب دائما سؤال لا جواب في الدوائر العربية الرسمية عليه، هو: ما العمل ازاء هذا التفوق العسكري الاسرائيلي وهذا الانحياز الاميركي لاسرائيل؟ والمفارقة ان الجواب عن هذا السؤال جاء من المستوطنين الصهاينة. فقد اظهر استطلاع للرأي اجري في الكيان الصهيوني ان (اسرائيل) عاجزة عن الانتصار على حزب الله. وانها ما دامت عاجزة فعليها ان تنسحب من جنوب لبنان حتى ولو جاء ذلك من طرف واحد!

يقولون ان هذا العصر عصر السلام والمفاوضات والحلول السلمية. ونقول لا بأس بالرغم من ان الولايات المتحدة و(اسرائيل) على وجه الخصوص لا يتعاملون مع خصومهم وفق هذا الزعم. ولكن ماذا حققت المفاوضات العربية – الاسرائيلية حتى الآن، والى اي حد تتطابق نتائج هذه المفاوضات مع متطلبات السلام ومفهومه... وهل يظل حزب محدود العدد والعدة – مثل حزب الله – اقدر على مواجهة التفوق الاسرائيلي واظهار عجز (اسرائيل) من الدول العربية مجتمعة؟! ولا شك ان صلف نتنياهو سيزداد كلما تأكدت هذه المعادلة...!

الدين الشعبي والخرافة وبعض عاداته وطقوسه

● بقلم: علاء غانم الحبيلي

منذ ان نزل ابليس من الجنة اصبح للجن والعفاريت دور في حياة الانسان وكان هذا الدور خطيرا منذ بدء الحضارات. يتمثل الدين الشعبي بالتشديد على الاختبار الروحي والتدرج في علاقة المؤمن بالله وذلك بالتعبد للاولياء والمزارات وعلى التأويل والرموز والصور والاشخاص اكثر من الكلمات والقواعد المجردة وتمارس غالبا في القرى واحياء المدن الفقيرة.

ان الانسانية ما زالت حتى اليوم تعيش في الخرافة مع انها تعيش في عصر ذهبي ولذلك يجب ان نستعرض بعض عادات الدين الشعبي والتي ترتبط بالجن والعفاريت لنستنتج ما ينتجه الفكر العقلي عند الانسان في الوقت الحاضر.

العادات والمعتقدات المتعلقة بالمرض:

١– اذا اشار احدهم باصبعه الى النجوم في اثناء الليل فان الثآليل تظهر على يديه ويكون عدد الثآليل بعدد النجوم التي اشار اليها او عدها ويتم الشفاء من الثآلول بترديد العبارة التالية عند رؤية الهلال في يومه الاول، (هلك هلك يا هالول على وجهك زال الثآلول).

٢– يجب ان لا نزور مريضا ونحن نلبس ثيابا سوداء مخافة ان نزيد من مرضه ويموت.

٣– اذا سمع صوت البومة قرب بيت المريض تشاءموا واعتبروه دلالة على دنو اجله.

٤– اذا لم يعرفوا سبب المرض اعتبروه مصابا بالعين ولجأوا الى الرقوة وصب الرصاص، وسنفصل فيما بعد ذلك.

٥– اذا كان احدهم يشكو من وجع في ظهره فانهم يجعلونه ينام على بطنه، ويدعس احد الشباب البكر (الاكبر الاخوة) على ظهره ثلاث مرات بحيث يصعد من ناحية وينزل من الناحية الاخرى.

٦– كان يعتقد ان دم الوطواط الطازج يمنع من ظهور الشعر اذا دهن به الجلد، وان دم الارنب الطازج يزيل النمش.

٧– ينصحون الذي يظهر في عينه الشحاد (بثرة حمراء تظهر في الجفن) ان يشحد من سبع نساء كل واحدة تسمى مريم او نعيمة وما يجمعه من دراهم او طعام يعطيه لفقير او كلب اسود.

٨– يعالج المريض برجفة او خوف شديد من جراء صدمة مخيفة بالباسه (طاسة الرعبة) وهي طاسة من نحاس عليها تعاويذ وطلاسم يكتبها بعض العرافين، واعتقد انها مبدأ طاسة الرعبة المكتوب عليها آية الكرسي ويسقون بها الخائف ماء، وهذه يجب ان لا ترى الضوء.

٩– يداوون الحزازة بأن يعمد احد الكتاب الى وضع خط حولها ويقول «يا حزازة حزقي وشرقي ويظهر حمار لزقي» فتنتقل الحزازة من المصاب الى ظهر الحمار.

١٠– كانوا يعتقدون انه لا يجب ان ينتقل الطعام من فم الى فم اخر والا تموت ام الذي انتقل الطعام اليه وام الآخر من امثالهم «من تم لتم تموت الام».

الزار واتصاله بالدين

وهنا يجب ان ناتي على ذكر الزار ومعنى الزار هي كلمة مشتقة من الزيارة اي قدوم الاسياد الى الحضرة لتحل محل الشياطين التي تلبس لجساد المصابات من النساء. وفي معجم الوسيط الزار هي (الحفلة التي تقام لطرد الارواح الخبيثة التي تمس اجساد بعض الناس) في زعمهم حيث كان يعتقد ان المريض قد حلت عليه الارواح الشريرة والجن.

وصف حفلة الزار:

يمنع دخول الرجل الى الحفلة وشيخة الزار المشعوذة تسمى الكودية وفي وصف للسيدة زينب فواز تقول:

«توجد طائفة من النساء يسمونهن الكوديات وهن اللواتي يعملن الزار وهن افظع من الدجالين اذ هن ايضا دجالات. اما النساء اللاتي على شاكلاتهن فيكدن ان يعبدن الكوديات لاعتقادهن انه لو تكلمت احدى النساء في محلها لسمعتها الكودية في منزلها».

ويعتقدن ان للكودية عفريت يخدمها ولهذا لا تخالفها النساء في اي طلب تطلبه منها والا غضب عليها الشيخ الكبير. والكودية هي التي تقترح عمل الزار على احداهن وعلى الاخيرة ان تستجيب. وتقول زينب انها دعيت الى حضور زار فتقول «فلما دخلت ذلك المحل وجدت فسحة متسعة مفروشة بالبساط وفي جانبها الفرش مطروح على الارض بدون ان يكون هنالك شيء منه مرتفع عن شيء وذلك احتراما للكوديات اللواتي لا يتسنى لهن ان يرتفعن على الاسرة ولا يجوز لاحد ان يكون مرتفعا فوقهن وذلك اطاعة لامر الدين اذ اعتقادهن ان الذي يعملنه هو نص الدين الشرعي» وذلك ناتج عن جهل النساء وعدم اطلاعهن على الحقائق اذ انهن لا يعرفن من امر الدين شيئا سوى اسماء الاولياء مثل السيد البدوي والرفاعي والبيومي والمتولي ومثل هذه الاسماء فاذا حصل لاحداهن مرض اوهمتها الكودية انه سيحضر عليها السيد البدوي وهذا الوهم له تأثير على احساسات الانسان فتتبرك بها النساء ويأتينها من كل جانب ويعدون احترامها من اعظم شروط الدين لاجل انها تسكن في جسدها الطاهر روح السيد البدوي وهذا نتيجة الجهل الذي هو من عدم تعليم البنات وتربيتهن.

ولما استقر بنا الجلوس قامت الكودية ووضعت كرسيا في وسط المجلس واجلست عليه صاحبة المنزل التي نحن ضيفاتها واحضرت دجاجتين وديكا وربطت ارجلها ووضعت الديك على راسها والدجاجتين على اكتافها وصارت تتلو قراءاتهن المعهودة وتنشد الاناشيد والفراخ تزعق حتى ارتج المكان وجميع الجالسات اخذن يمسحن وجوههن ويقلن «دستور يا اسياد... مدد يا اهل الله... نظرة الاسياد» وهي تتلو وفي يدها الدف الذي يسمونه البندر وفي عرف اهل الطريق ثم صارت تضرب عليه ثم تأتي بالاناشيد ثم انزلت الدجاجتين والديك وخرجت الى صحن الدار وامرت بذبح كبش من احسن الموجود وجعلت دمه في صحن وامرت الست ان تشرب منه وتدهن جسدها ونحن ننظر الى هذا المنظر الذي تقشعر له الابدان اذ اننا نعلم ان الدم محرم كالميتة ولحم الخنزير ولما انتهت احطن بها وبأيديهن الدفوف وادخلنها باحتفالات عظيمة لا اعتقد انها نالتها وقت زواجها وهي ملطخة بالدم الى ان اجلسنها امام مكان الكودية وجلسن كل واحدة في محلها والسيدات ايضا الى ان انتظم المجلس وجيء بالقهوة واخذت الراحة نصف ساعة ثم مسكت الدفوف وضربت ضربا مزعجا مع الانشاد المدهش والست راكعة وجاءت احداهن وبيدها بدلة من ملابس الرجال وهي عباءة مزركشة بالقصب على احسن ما يكون والبستها واخرجت ملابس من الحرير الهندي مشغولة اطرافها بالفضة وطربوشا مكللا باللؤلؤ واخرجت لها سيفا وخنجرا ملبسا بالفضة فتقلدت بالسيف ومسكت الخنجر بيدها ووقفت تتمايل في وسط الجمع والآلات تضرب ثم انتفضت وقالت:

اهلا وسهلا عليكم
فقيل لها
اهلا وسهلا.. مين انت؟
فقالت
انا الشيخ عبدالسلام

ثم ضرب لها على الطريقة التي اعتاد عليها الشيخ عبدالسلام فرقصت رقصا يعجب ويطرب حتى اذ فرغت من تمثيل دورها قامت الكودية وكبستها وبذلك انصرف الشيخ الى حال سبيله ثم حضرت روحه سيدة تدعى رقية ودخلت الى جسد السيدة التي قالت (السلام عليكم يا ستات) بصوت رفيع وطلبت الملبوس والحلي فأحضرت لها سبع بدل من الحرير كل بدلة لون وكلها مزركشة بالقصب وعلى كل بدلة قطعة من البرنجك (وهو قماش رقيق من الحرير) بلون البدلة يسمونها الطرحة وعلى اطرافها الخيرات من الذهب واحضرت لها الصاغ من اطواق واساور واحجبة وغير ذلك من الزينة فدققن لها على السبع طرائق وكل طريقة تلبس لها بدلة وصنف من الحلي وفي اثناء ذلك قامت بعض المدعوات ورقصن معها وهن لا يقللن مصاغا منها والفقيرات مصاغهن فضة ولو احصينا ما في المكان من حلي لكان اكثر من سبعمائة جنيه.

ولما فرغن انصرفت الست زوجة الشيخ عبدالسلام بعد ان ودعت الجميع.

ثم جاء ابن الشيخ الصغير ولبس جسم المراة وتغيرت احوالها وعادت الى حال الطفولة واخذت تلعب في الارض كالاطفال ولكن التصنع ظاهر فعملن لها الطريقة التي اعتادت عليها وهي تنط كالاطفال حتى فرغت وانصرف الى امه.

ثم جاء العبد واسمه مرجان وتكلم بلسان كلسان العبيد ورقص على الطريقة التي اعتاد عليها ثم انصرف وجاءت الجارية زوجته فحلت في جسدها وصرخت صراخا افزع القلوب وقالت: لا اطبخ الا بالمغرفة الفضة ولا امسك الا الجندرة الفضة وان لم تحضروها اعميها والقي المرض عليها ولا اتركها تقوم عن الارض فقامت السيدات من كل جانب واخذن يقبلن ايديها لتعفو عنها وهي لا تزيد الا لحجاما حتى قامت الكودية الكبيرة وتعهدت لها انها ستأتي بها في الاسبوع القادم، وبعد ذلك اعد الطعام وقامت صاحبة المنزل تحيي الضيوف بكل انس وانسانية ورقة على غاية ما ينبغي.

وهنا نرى كيف يصوغ للناس الامور المحرمة وذلك بصبغها بصبغة شرعية واعطائها صبغة دينية مثل شرب الدم والفساد الخلقي الذي يحصل في هذه الحفلات المغلقة والعريدة.■

سكاكين وبلطات واعيرة نارية والسياح يهربون بجلودهم

«زعران» يهاجمون المطاعم والنوادي الليلية ويحولون عمان لـ«شيكاغو»!!

الحدث - احمد الحريبي

الاندية او الملاهي الليلية هدف دائم للجميع يهاجمونه ويضعونه في خانة اللهو والفساد الاخلاقي، ولكن لهذا القطاع المرخص قانونيا مشاكله وهمومه خاصة مع بعض الزبائن (الزعران) الذين اصبحوا معروفين لاصحاب هذه الاندية والعاملين فيها بسلوكهم الذي يجعلهم يعيشون ليالي رعب دائمة.

الحدث قامت بجولة على بعض هذه الاندية والتقت عددا من اصحابها والعاملين فيها الذين فتحوا قلوبهم وتحدثوا عن معاناتهم الصامتة.

*** شيكاغو وليس عمان!**

صاحب احد الملاهي الليلية قال بأسى: اننا نعيش في حالة خوف وقلق دائم، ثم بدأ بسرد قصة حدثت اثناء العيد واثناء وجود وفود سياحية من بينها وفد من عرب ٤٨ وزبائن آخرين فوجئوا بسيارة تقف مقابل النادي (بيجو زرقاء) ونزل منها سبعة اشخاص، فقام حرس النادي باعتراض دخولهم لمعرفتهم المسبقة بهم لكن هؤلاء الاشخاص قاموا بالدخول عنوة واشهروا مسدسات وادوات حادة (سكاكين وبلطات وامواس) وبدأوا بتحطيم المحل من الداخل فكسروا الزجاج والمرايا الجانبية وخربوا الاجهزة الصوتية والات الفرقة الموسيقية ثم قاموا بسرقة (النقطة) الموجودة، وقد تسببوا في فزع مذهل للزبائن الذين بدأوا بالخروج هربا منهم وخوفا على حياتهم. احد الزبائن قال اثناء خروجه: معقول. هل نحن في شيكاغو ام في عمان؟

يضيف صاحب النادي: قمت بالاتصال بالشرطة فور دخول المخربين لكنهم هربوا قبل وصولهم، ولكن بعد ايام تم القاء القبض على احدهم، فقدمت بحقه شكوى، لكنني بالفعل اخشى من تبعات القضية فيما بعد، فلا الشخص سيتركني بحالي عند خروجه ولا اصحابه. بعد ذلك استدعاني المدعي العام وكان يريد حبسي مع المتهم فشرحت له خوفي من البقاء معه فاخرجني بكفالة.

صمت قليلا ثم اضاف: لكن ما دور الاجهزة الامنية الآن في حمايتي من اي اذى ممكن ان اتعرض له من قبل هؤلاء الاشخاص وهذا المسجون تحديدا بعد خروجه. فحبس هؤلاء الاشخاص لا يطول عادة. وقد هددني اصدقاؤه للتنازل عن القضية، فما الذي سيدعمني في مواجهة هذه التهديدات للاستمرار في شكواي لانهم يمكن ان يتعرضوا لي في الطريق. ثم ماذا عن خسائري التي تجاوزت الالف دينار من سيعوضني عنها؟

*** السياح يهربون بجلودهم**

التقينا بعدها بأحد الحرس الذي يعاني كثيرا من الزعران ويعرف معظمهم وذكر ان له اصدقاء في كندا تعودوا على زيارة عمان كل صيف وفي احدى المرات قرر دعوتهم للسهر في احد الملاهي، ولكن السهرة فشلت، فقد اقتحم يومها مجموعة من الزعران المحل وقاموا باطلاق عيارات نارية الامر الذي سبب ذعرا للجميع من ضمنهم الضيوف الذين غادروا النادي وحرموا السهر في اي من نوادي عمان حتى ان هذه القصة قد تم نشرها في احدى الصحف في كندا، وهذا بالتأكيد يؤثر سلبا على سمعة الاردن والسياحة فيه.

واضاف انه اتصل بهم منذ فترة قريبة يستفسر عن رغبتهم بالحضور للاردن فأجابوه بأنهم بعد ما سمعوه وشاهدوه بأعينهم فانهم لن يكرروا الزيارة، لان حياتهم والحفاظ عليها مهم بالنسبة لهم.

*** اعتداء على الحرس**

ناد آخر التقينا صاحبه الذي وظف حراساً من شركة حراسة خاصة في محاولة للحد من اعتداءات هؤلاء الاشخاص الذين تعودوا على الحضور والسهر في ناديه دون دفع الفاتورة واذا طالبهم احد بالحساب، يقوموا بتخريب المحل وسرقة ما يصلون له من (النقطة). وذكر الحادثة الاخيرة التي واجهتهم عندما منعهم احد الحرس من الدخول فحضروا في اليوم التالي مسلحين بالمسدسات والرشاشات واقتحموا المحل وامسكوا الحارس وربطوه واوسعوه مع زميله ضربا ولم يكتفوا بذلك بل اطلقوا الرصاص داخل المحل فتسببوا باصابة لاحد الاشخاص.

*** مطاردة واطلاق نار**

على ما يبدو فان الامور في بعض الاحيان تأخذ منحى الافلام، فأحد النوادي في منطقة الدوار السابع وعندما حاولت مجموعة من هؤلاء المجرمين اقتحام النادي عنوة، اتصل صاحبه بالشرطة التي حضرت بسرعة وحدثت مطاردة بالسيارات بين الشرطة وسيارة الزعران وتم تبادل اطلاق النار.

اعتقلوه فانتقم من المغني في السجن

ولكن كما يقول صاحب هذا النادي: احد هؤلاء كان يصول ويجول في شوارع عمان وكأن شيئا لم يحدث وعاد الى محلي ودخله واشهر فيه مسدسه دلالة عدم خوفه. ويتساءل: الغريب هو ان هؤلاء الزعران مدة توقيفهم قصيرة، ولا توجد نحوهم اجراءات صارمة!!

*** اقتحام ومعركة وضرب امواس**

وفي ناد آخر عانى صاحبه الكثير اثناء عمله في نواد عديدة من المشاكل مع فئة الزعران لدرجة انه لا يستطيع النزول الى وسط البلد وحده لوجود اشخاص كثيرين جدا يريدون تصفية حسابات معه وبدأ بعدها بسرد حكاية من الماضي القريب قائلا: حضر في احد الايام ١٢ شخصا وجلسوا على طاولة وطلبوا ترمس ثم سحبوا سكينا في وجه الجرسون «كبة بلا» فذهبت نحوهم للتحدث معهم فاذا بأربعة منهم يرفعون امواسهم في وجهي فهدأت الامور معهم واعتذرت لهم وطلبت تكملة السهرة، وذهبت مباشرة الى مكتبي واتصلت بالشرطة التي حضرت واخرجتهم من المحل، ولكن عادوا بعد اسبوع فرفضت دخولهم لانهم ذوو مشاكل واقفلت الباب بوجههم وطلبت الشرطة التي تأخرت بالحضور فقاموا بكسر الباب واقتحام المحل وحدثت معركة ضربوني خلالها بموس في جبهتي قمت بتقديم شكوى ضدهم وتم حجزهم لمدة اسبوع ووقعوا على تعهدات ولكن بعد خروجهم قاموا بتهديدي اكثر من مرة.

*** حوادث خارج النوادي**

احد اصحاب النوادي بدأ حديثه بالقول: الشرطة تحملنا مسؤولية المشاكل التي تحدث في الشارع الموجود فيه النادي فاذا قام مجموعة شباب بسيارة سياحية باطلاق النار من اسلحتهم التي اشهروها بوجه المارة في الشارع امام النادي «ما هو ذنبنا».

ثم ذكر حادثة لشخص يبدو انه كان تحت تأثير المخدرات قام بتحطيم زجاج السيارات في الشارع كله. ثم ذكر مشكلة حدثت داخل محله وكان يبتسم اثناء حديثه: احد الاشخاص يحضر الى المحل ويطلب بيرة او اي نوع من انواع المشروبات وهو بالطبع لا يريد الدفع فاذا لم تلب طلبه يشهر مسدسه ويبدأ بالطخطخة.

*** انتقلم من فنان داخل السجن**

احدى القصص الغريبة التي لفتت نظرنا ونحن نستمع لها عن شخص رفع مسدسه داخل احد النوادي بوجه العاملين فيه الذين امسكوه واخذوا المسدس منه وتم تسليمه للشرطة فحجزته، بعد فترة تم حجز فنان النادي بسبب انتهاء تصريحه فقام ذلك الشخص بتحريض احد المساجين على الفنان فقام بضربه بموس في وجهه مقابل عدد من الحبوب المخدرة، هذه الحادثة كانت تقريبا منذ عامين.

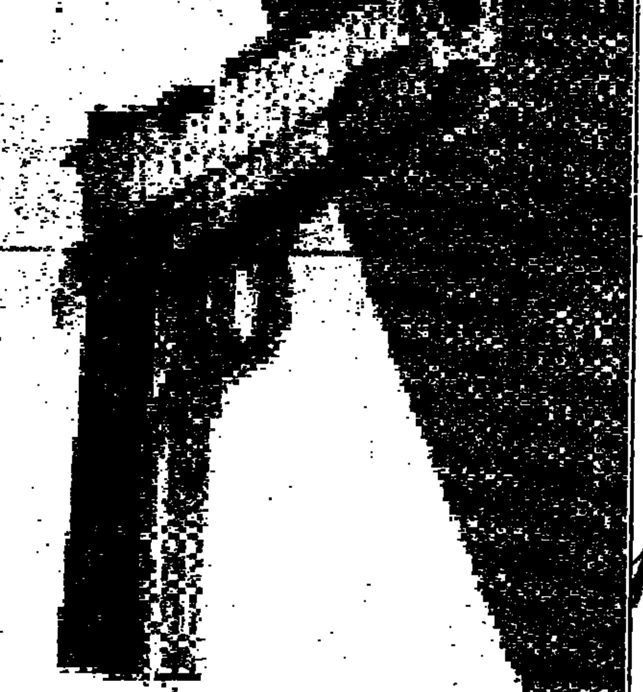
*** اعتداء على ضابط شرطة**

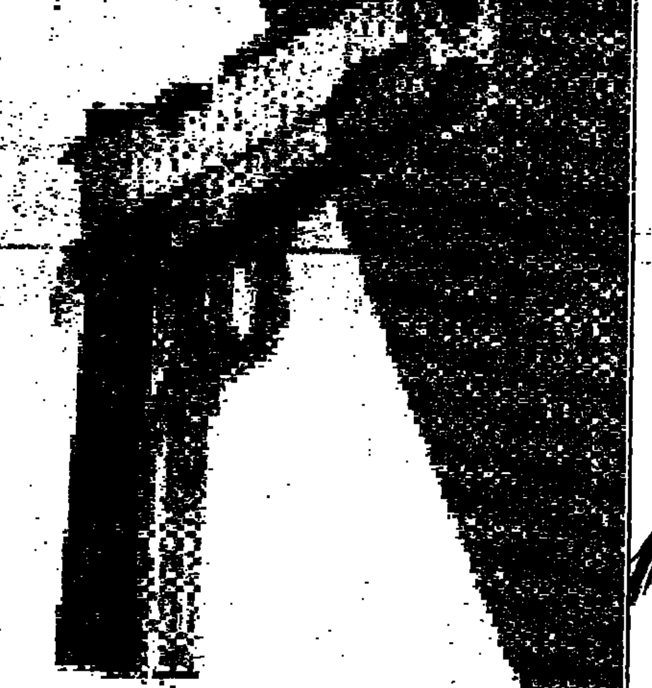
حتى المطاعم لم تسلم من المشاكل، فأحد المطاعم في الجاردنز ابلغ في احد الايام الشرطة عن وجود مجموعة من الزعران داخل المحل فحضرت قوة من الشرطة التي بمجرد دخولها قام احد الزعران وهو حاليا نزيل (الجويدة) برفع سكينه ومحاولة طعن الضابط فقام الضابط مباشرة باطلاق النار عليه واصابته في ساقه.

عاد احدهم بعدما طاردته الشرطة ليضع المسدس على الطاولة واشهر آخر السكين في وجه الجرسون

التساؤل الذي طرحه احد الزبائن اثناء خروجه عن النادي عن المكان هل هو شيكاغو ام عمان هو تساؤل في محله فعلى ما يبدو ان هناك ظاهرة وان كانت في بداياتها الا انها تستحق الوقوف عندها ومحاولة معالجتها، حتى لا يتحول ليل عمان الى رعب حقيقي يؤرق مضاجعنا.

● شاهد عيان





كما روتها الارامل والمطلقات لـ الحدث

قصص اللحظات الاولى بعد الفراق!!

الحدث - بثينة السراحين

تعتاد اي زوجة في العالم على وجود رجل يشاركها الحياة بكامل تفاصيلها.. فهو الشخص الذي يتحمل نفقات الاسرة واعباءها المادية بشكل عام.. وهو الذي يساعدها في تربية الاطفال وتنشئتهم.. وفي الايفاء بالواجبات الاجتماعية المتعارف عليها تجاه الاقارب والاصدقاء في المناسبات العامة.

ومن ناحية اخرى تستمتع الزوجة بقضاء بعض الوقت في البوح لشريك حياتها بهموم ومتاعب اليوم الذي انقضى وفي التشاور في جميع امور الحياة المشتركة التي يعيشها كلاهما معا.. لتحصل منه على جرعات من الحنان والامان وشعور بالدفء لا بد من توفرها كنوع من الوقود الذي يبقي على استمرارية النشاط والعطاء.

لكن.. بماذا تشعر الزوجة حين يتدخل القدر ويخطف الموت رب الاسرة.. او عندما يدب الخلاف ويحدث الطلاق مثلا؟!

* السيدة صفية القيسي (٤٢) عاما، ربة بيت، شعرت بفراغ كبير بعد وفاة زوجها منذ اربعة اعوام وعن ذلك حدثتنا قائلة: انا غير اجتماعية بطبعي وفي السابق تعودت قضاء معظم اوقاتي في الاهتمام بشؤون المنزل وتربية الاطفال وتوفير سبل الراحة لزوجي بعد عودته من عمله.

وتضيف: وبعدما توفي زوجي لمست اختلافا كبيرا غيّر مجرى حياتي، ولولا مساندة اهلي لي لما استطعت مواجهة المسؤولية التي اصبح عليّ حملها بمفردي. واستطيع ان اعبر لكم عن تلك المعاناة عندما اخبركم بأنني كنت اعتمد على المرحوم حتى في شراء مستلزمات المطبخ والمنزل وكل الحاجيات التي يفترض ان تقوم المرأة بشرائها للبيت والاسرة.

وتنهي السيدة صفية حديثها قائلة: ولا انسى كم شعرت بالحرج عندما دخلت الى مؤسسة الاتصالات لدفع فاتورة الهاتف لاول مرة في حياتي ولوحدي بعد وفاة زوجي. لقد شعرت لحظتها بحاجتي الماسة الى الرجل الذي كان يتحمل من اجلي واجل اطفالي كل الشقاء والتعب في سبيل توفير حياة كريمة لنا.

كذلك فان السيدة (ف. عبدالقادر) (٣٠) عاما، سكرتيرة في احدى الجامعات الاهلية، عانت كثيرا بعد طلاقها من زوجها الذي لا ينجب قائلة: حدثت بيني وبينه خلافات كثيرة بسبب عدم حصول الحمل عندي لمدة تزيد عن الثلاثة اعوام لاعتقاده بأنني السبب في ذلك وبعدما اجرينا الفحص اللازم واكتشفنا بأنه السبب في ذلك صممت على الطلاق وحصل لي ما اردت، لكنني وقعت اسيرة للندم حيث لم اجد عند اهلي - الذين نظروا اليّ كعبء ثقيل - الراحة والاستقرار الذي كنت اجده في عش الزوجية فطليقي كان رغم عصبيته الزائدة حنونا وودودا الى الحد الذي لا يوصف بالاضافة الى انه كان يحترمني كانسانة عاملة ويشعرني باهتمامه بنجاحي في عملي.

وتنهي السيدة (ف) حديثها قائلة: وهناك امور كثيرة لا يمكن التعبير عنها بالكلمات تفتقدها المرأة بعد انفصالها عن زوجها وتبدأ بالمعاناة. فالحب والعواطف اشياء يصعب على الشخص الحصول عليها ومن ثم افتقادها.

ومن ناحيتها ابدت السيدة عائدة ابو مرخية (ربة بيت) وجهة نظر مختلفة في الموضوع حيث تقول: لقد استعضت بعد وفاة زوجي بأبنائي الشباب

صفية القيسي: شعرت بالحرج عندما دفعت فاتورة الاتصالات لاول مرة!!

على الحياة ومشاكلها. ونذرت نفسي للعيش من اجلهم ومن اجل سعادتهم وراحتهم النفسية، وعندما كنت اشعر بالوحدة والتعب في بعض الاوقات كنت التجئ الى الله سبحانه وتعالى من خلال الصلاة او قراءة القرآن والدعاء اليه عز وجل بأن يلهمني الصبر ويساعدني في تحمل المسؤولية.

وتتابع السيدة ابو مرخية حديثها قائلة: من وجهة نظري ارى بأن على ابناء الارملة او المطلقة كما هو الحال عندي اذا كانوا كبارا وناضجين ان يتحملوا مسؤولية معاونة امهم من الناحيتين المادية والمعنوية في تخطي محنة الوحدة. فأولادي انا مثلا اطال الله عمرهم لم يسمحوا لحزني على وفاة زوجي بالاستمرار طويلا حيث سدوا الفراغ الذي خلفه المرحوم كاملا من حيث الاهتمام بمصدر رزقنا الذي ورثناه وهو (مصبغة لغسل الملابس) ومن حيث اتباع عادة والدهم في الاحسان الى رحمه والى الفقراء وغير ذلك من امور جعلتني اجد في عطف ابنائي وحبهم لي عزائي الوحيد بعد فقدان والدهم.

ام سليمان: لم اشعر بأي تغير بعد موت زوجي الاناني

وتتساوى حياة ام سليمان الديك (٥٩) عاما قبل وبعد وفاة زوجها وتعلل ذلك قائلة: لم يكن يعطف عليّ وعلى ابنائي بل كان رحمه الله وسامحه انانيا لا يحب الا نفسه، حيث ترك لي مسؤولية رعاية اطفاله، بينما ذهب هو لاختيار حياة اخرى مع زوجة ثانية تصغره بسبعة عشر عاما استطاعت ان تقنعه بتسجيل البيت الذي تقطن فيه والمكون من ثلاثة طوابق باسمها كاملا.

وتتابع السيدة ام سليمان قائلة: ولماذا اشعر بالحزن والفراغ والوحدة بعد وفاته، فالحب والراحة والحنان امور لم اذق طعمها ولم تعرف لي طريقا منذ اول لحظات حياتي مع المرحوم. ولذلك فانني بصراحة لم اشعر بأي تغيير في حياتي بعد وفاته لانه كان بعيدا عني لا يربني طوال سنيّ حياته التي انقضت وعلى اية حال رحمه الله وسامحه على صنيعه هذا.

* واخيرا تحدثنا السيدة د. هـ (٢٥) عاما وام لطفلة، طالبة ماجستير علوم تربوية عن مأساتها بفقدان زوجها الذي راح ضحية حادث سير والتي قالت: كنا نحب بعضنا البعض منذ سني المراهقة وكبر حبنا معنا بعلم من عائلتينا ذلك لانه ابن عمي الذي كان يحبه والدي حبا كبيرا وتزوجنا بعدما تخرجت من البكالوريوس وعشت معه في عالم من الدفء والسعادة، فلن انسى ابدا كم كان يحبني ويحترمني ويسعى لاسعادي وطفلتي وبعدما رحل رحمه الله قررت ان لا ارتبط برجل آخر لانه الوحيد الذي كان قادرا على منحي السعادة والحب.

هايد بارك

● نظمي ابو بكر

«مواطن حسب الطلب» امتحان لديمقراطية الحكومة!

الجرأة الكبيرة التي تميزت بها مسرحية «مواطن حسب الطلب» اذا سجلناها نقطة لصالح المسرحية فاننا نسجلها ايضا نقطة لصالح دولة رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي اذا استمر عرضها! لان ذلك يعني ان حكومة الكباريتي ديمقراطية لدرجة أن يتسع صدرها للنقد مهما كان قاسيا وجريئا، وان الكباريتي شخصيا ديمقراطي فعلا لان النقد يركز عليه اكثر من غيره بصفته رئيسا للحكومة.

اما اذا لم يتسع صدر الكباريتي وحكومته لهذا النقد، فان ذلك يثبت ما تقوله المسرحية ان الديمقراطية عندنا فائضة لدرجة اننا نصدر النخب الاول منها ونستبقي «المخمج» كالبندورة!

ومع أن حكومة الكباريتي تتحمل مسؤولية رفع اسعار الخبز الذي تم في عهد الثورة البيضاء الا انها لا تتحمل مسؤولية الفساد الموجود حاليا والذي هو امتداد لفساد يعود الى عهود حكومات سابقة، اما مكافحة الفساد فهي مسؤولية هذه الحكومة بالتاكيد.

ساراهن ان الحكومة ديمقراطية ولن توقف عرض المسرحية، فقد سبق لبرنامج «اهلا حكومة» التلفزيوني لنبيل صوالحة وهشام يانس وامل الدباس ان انتقد الحكومة على شاشة التلفزيون الحكومي وانتقد رئيس الحكومة شخصيا – وان كان ذلك النقد اقل قسوة – ومع هذا فقد استمر عرض البرنامج. مما يعني ان المسرحية ستستمر وبنجاح ايضا، واتوقع ان يستمر عرضها لاكثر من سنة كسابقتها «هاي مواطن» لنفس الفنانين المبدعين محمد الشواقفة وموسى حجازين.

وسأكون متفائلا اكثر واتوقع ان يحضر الكباريتي شخصيا هذه المسرحية ويبدي اعجابه بها – كمواطن اردني – كما اعجب بها من حضرها من المواطنين الاردنيين ويشد على ايادي هؤلاء الفنانين الصادقين الذين يقدمون هموم المواطن الاردني بصدق وينتظرون من حكومتهم حل مشاكلهم وتحسين مستوى معيشتهم.

المسرحية نجحت والحكومة نجحت ايضا في امتحان ديمقراطيتها لان العرض لا يزال مستمرا، وما دام العرض مستمرا فان الديمقراطية بخير.. وكل عام وانتم بخير.

برقيات عزاء للصديق نضال منصور

(١)
المصاب جلل فيا رب سبحانك
وبالصبر الامل فيا نضال بايمانك
قوي عزمك وانسى حزنك
وطولة الاجل لك ولاخوانك

(٢)
صعب تنسى يمكن الآن
فالمصيبة فرصة لذكر الرحمن
فاذكر ربك وطهر قلبك
وبكل جلسة اتعوذ من الشيطان

(٣)
قد نعذرك يا سيد نضال
فالهم مشترك ومصابك ع البال
نأخذ بخاطرك والاحزان نشاطرك
الله يصبرك ويصلح الحال

(٤)
تقبل منا يا رب العالمين
واجعلها بالجنة قريرة عين
يا رب ارحم كل ام
ودعاها يلازمنا ليوم الدين

مشاطركم الاحزان
محمد محمد عبدالعليم

مجهول

مقولاتي ان اسمعوا هذه
نهاية كلماتي
لفتاتي من هنا حقا بدأت
اعاني
اشواقي قد انتثرت
واحلامي قد احترقت
ورفيقة عمري قد انتحرت
وجرس الفراق بدأ التحضير
للرحيل
موكبي قد بدأ المسير
نحو الافق
وصفير العصافير
مجهول خطف مني الرفيق
وبقيت ازهاري بلا رحيق
ها انا من جديد ضللت
الطريق
بلا رفيق امضي
بلا رفيق

فطريقي طويل جدا والجو ممطر
واحلامي ترفض بشدة التفسير
سامضي ولن اعود اسير
ساحطم كل صورك
وسابدأ التحرير
لن اضع حدا للقنوع او الخضوع
وساقطع كل حد مشروع مأمور
مأمور من قلبي وعقلي وروحي
وساكتب في نهاية كل يوم تقرير
حبيبتي عذرا فلا وقت للتفكير
فهذا العصر عصر التدمير
فقد ذقت في حبك طعم مرير
وسرت في درب خطير
فامضي لبغيتك وقرري المصير
فانا طير لن يعود اسير

نائل عيد

لاني اريدك

لاني اريدك ان تعشقيني
وان تسكني في ربوع جبيني
لاني اريدك اعظم بحر
يثور على العشق والعاشقين
لاني اريدك اجمل شيء
واعظم شيء رأته عيوني
لاني اريدك ان تستبيحي
وجـــودي وان تدخلي في
سكوني
لاني اريدك كالبحر انثى
وحورية تستحل جفوني
لاني اريدك حين اتوه
وحين اضيع بأن تذكريني
لاني اريدك ايام عمري
وعمري القصير وعمر سنيني
لاني اريدك حين اموت
تعيشين ذكراي لا شيء دوني
لاني اريدك ان تستحلي
الشـمـوس وان تشرقي من
عيوني
لاني اريدك شيئا جديدا
يثور على ما لديّ ودوني
لاني اريدك طفلا صغيرا
يداعبني ويميت شجوني
لاني اريدك في كل شيء
وان تدخلي في خبايا شؤوني
لاني اريدك حين افيق
وحين انا يستحيل يقيني
لاني اريدك حين يداي
تداعب كأسي وتشفي جبيني
لاني اريدك اروع انثى
التقيت بعمر تولى بدوني
لاني اريدك ماذا اريد
اريدك دينا على افق ديني
اريدك شيئا رؤته السماء
ورق له الطير في كل حين
نسيم هواك يرف بقلبي
سألتك بالله لا تتعبيني
سألتك بالله يا روح روحي
كما اشتهي او احب فكوني

بسام حتمل العبادي

«حقائب»

«١»

سر

الموظف فتحي.. صامت على الدوام.. لا يتكلم سوى «السلام عليكم» في الحضور والمغادرة البعض قال عنه «ابله».. والبعض الآخر قال عنه «ابكم».

صديق له نصحه ان يتكلم لتكوين شخصية قوية له.. وقرر ان يتكلم.. وتكلم! ثم جاءه كتاب استغناء عن خدماته.. احتج.. ثم قتلوه.

«٢»

صراحة

الطفلة: هذه حلوى لذيذة جدا يا ابي شكرا لك؟
الاب: كلما سمعت كلام الماما سوف احضر لك المزيد.
الطفلة: وهل ستحضر للماما ايضا؟
الاب: طبعا.
الطفلة: ولكنها لا تسمع كلامك!

تيسير عبدالله المفاصية

الاسبرين وامراض الشرايين

نشير الى ثبوت صحة الدراسات التي اكدت ان الاسبرين ...ع او يقلل من فرصة الاصابة بالنوبات القلبية عند ...شخاص الاصحاء بعد الاربعين، ويكون ذلك بتناول حبة ...حدة من الاسبرين العادي (٣٢٥ مللي) مرة واحدة بعد ...داء، حيث تكون المعدة مليئة بالطعام، مع مراعاة ان زيادة ...جرعة قد تضر ولا تنفع، واستشارة الطبيب قبل استخدام ...سبرين للاطمئنان على عدم وجود حساسية ضده او عدم ...ود قرحة المعدة او الاثني عشر.

وماذا عن مرض السكر

من الحقائق المتعلقة بمرض السكر ان النساء يتأثرن اكثر ... الرجال من مضاعفات السكر للشرايين المخية والتاجية، ... مريض السكر تزيد احتمالات اصابته بنوبة قلبية قبل ...ان اكثر من غيره بثلاث او اربع مرات، وان الوراثة تلعب ...ا هاما في الاصابة بمرض السكر، كما ثبت ان ربع عدد ...صابين بالسكر بعد الاربعين لا يعلمون باصابتهم بذلك ...رض لخلوهم من الاعراض، التي تتراوح بين العطش الشديد ...جفاف الحلق واللسان وزيادة ادرار البول بشكل غير ...يعي مصحوب بالاحساس بالاعياء ونقص القدرة والكفاءة ...نية والخمول مع النقص الواضح في الوزن.

وفوق سن الاربعين فان العلاج الاساسي لدى ٩٠٪ من ...ضى السكر يكون بالحمية الغذائية (الرجيم) الذي يشمل ...يرا كميا في توازن الطاقة بانقاص كمية السعرات الحرارية، ...يرا نوعيا في نظام التغذية بزيادة الاطعمة الغنية بالالياف، ...حاشي الاطعمة المركزة بالنشويات سريعة الامتصاص، مع ...دة النشاط البدني والرياضة مما يساعد على استهلاك ...طاقة والسعرات الحرارية. ومن الاتجاهات الحديثة في غذاء ...ضى السكر بعد سن الاربعين زيادة مقادير النشويات الغنية ...لياف مثل الخبز البلدي والفول المدمس والجزر والخس.

حسبة بسيطة

هناك طريقة سهلة لحساب ما يلزمنا من سعرات حرارية ...اليوم، بعد ان تبلغ سن الاربعين. فاذا كان الشخص ممن ...لون مجهودا بدنيا شاقا فانه يحتاج الى ٥٠ سعرة حرارية ... كيلو من وزنه، و٤٠ سعرة اذا كان يبذل مجهودا متوسطا، ...ما سيدة المنزل التي لا تبذل مجهودا عظيما كبيرا فتحتاج ٢٠ الى ٢٥ سعرة حرارية لكل كيلو من وزنها. فمثلا يكون ...حساب على النحو التالي: الوزن ٧٠ كيلو غراما ٤٠ سعرة ...ارية = ٢٨٠٠ سعرة هي كمية الاحتياج اليومية خصوصا ... سن الاربعين.

وحتى تكون الحسبة سهلة فاليكم بعض النماذج: ربع ...يف بلدي او ثمرة بطاطس صغيرة كل منها تعطي ٧٠ سعرة ...ارية، ثمرة التفاح او البرتقال او الموز تعطي ٨٠ سعرة ...ارية كل ١٠٠ غرام لحم تقدم ٢٠٠ سعرة حرارية وملعقة ...سمن او الزيت تقدم ٣٥ سعرة حرارية و١٠٠ غرام مكرونة ...باكيتي ٢٣٥ سعرة.

سلوى عودة عمارين

السر في بير

لا تشاور الاحمق لانه لا يستطيع كتمان السر.. لا تباشر امرا سريا امام الاجنبي لانك لا تعلم ما سيبدو منه... لا تنقل كلام السوء فلست تخسر شيئا.. لا تطلع صديقك او عدوك على سرك.. الذي يفشي الاسرار يهدم الثقة ولا يجد في النهاية صديقا للجروح بعدها ضمادات وادوية شافية والمشاجرة بعدها صلح.. اما الذي يفشي الاسرار مصيره اليأس والندامة بعد الافراط في كلامه غير المقبول وغير اللائق وعلى المستوى.

اسأل الله الصلاح وحسن الختام للجميع بل نحن اسرة متماسكة متحابة ومن كل الاصول والمنابت والالوان واللغات.

الذهب الابيض

سأل الاب ابنه لماذا لا تنام.. قال الابن.. البرد هو السبب.. فقام الاب وناول الابن حبة صغيرة قائلا.. خذ هذه ففيها العلاج.. استغرب الابن لكن الاب قال.. يجب على المرء ان يبذرها ويرويها ويشذبها ويقطفها ثم يغزلها وينسجها ويصبغها ثم يحشوها.. كبر الابن وعرف السر.. لقد كانت بذرة قطن.. اثمرت وقطفها وغزلها ونسج منها ما نسج وصبغ منها ما صبغ.. وملأ منها اكياس اللحف والفراش التي اشعرته بالدفء والحرارة المتزنة.

محمود محمد النسور

احتفالات رأس السنة

خلال احتفالات رأس السنة الجديدة واعياد الميلاد اقدمت وسائل الاعلام المرئية والمقروءة على عرض امور تمس الشرع والعقيدة الاسلامية السمحة وتتنافى مع ابسط قواعد الاخلاق والشرائع السماوية وفيها من المنكرات تجاه المشاهدين من داخل الوطن وخارجه خاصة ان دين الدولة الاسلام.

وما عرض من مظاهر تسيء للاخلاق والاسلام في فنادق عمان انما يعتبر خروجا عن رسالة الاعلام ومؤسستها كونها مؤسسة حكومية وليست خاصة ويجب ان تخضع للرقابة والتشديد عليها من قبل الحكومة.

ومطالبات نواب جبهة العمل الاسلامي للحكومة من خلال التلفزيون الاردني بوقف مثل هذه المظاهر غير اللائقة تجاه المجتمع الاردني انما يأتي من منطلق حرصهم وغيرتهم على الدين الاسلامي والعقيدة الاسلامية السمحة واخلاق المجتمع. وعبروا عن مدى ما يجول في اذهانهم تجاه هذه المظاهر غير المقبولة عربيا واسلاميا وفيها اثارة للشهوات.

وما صدر عن رئيس الحكومة عقب كلمات نواب جبهة العمل الاسلامي ورده على ان الترفيه حق لكل المواطنين.

ندعو الحكومة العمل الجاد بالايعاز لمن يلزم حول اتخاذ الاجراءات القانونية الرادعة بحق مرتكبي مثل هذه المظاهر وحتى لا تتكرر مستقبلا وان نتمسك بفضائل ومزايا الدين الاسلامي الحنيف والشرع الاسلامي والاخلاق الحميدة بعيدا عن الرذيلة والشهوات ليبقى مجتمعنا مجتمعا عربيا اسلاميا متمتعا بالاخلاق الاسلامية الحميدة.

اسماعيل الشرع

حكاية

يذكر في قديم الزمان ان هناك رجلا يدعى مخيزم اراد الزواج فأخذ اهله وذهب بهم الى بيت العروس وتم الحديث كما نعرف الآن عن موضوع الزواج والمهر واللباس وما شابه ذلك وتم الاتفاق على كل شيء. ولكن ما ان ظهرت العروس الا وبلسانها كلام فقالت يا مخيزم اريد منك شرطا واحدا وانا موافقة مثلما قال لك ابي. وانتم تعرفون ان الرجل عندما يريد الزواج ولاول مرة مهما قالت له العروس يقول موافق، فقالت له اسمع يا مخيزم تأتيني بالسنة او بالسنتين او بالثلاث سنوات حالة غريبة تسمى (جرينة) فتجعلني اطلب كل شيء ولا اعي ما اقول اذا قلت لك اركبني على ظهرك لا تمانع واذا قلت لك احملني فلا تمانع يعني بصحيح العبارة كل ما يطلب منك يا مخيزم ستلبيه فقال هذه بسيطة فانا موافق وحلف اليمين على الشرط وامام وجوه افراد عشيرة العروس وتزوجا وكانا اسعد زوجين في الدنيا ومرة من الليالي بعد عدة اعوام جاء مخيزم ضيوف في الليل وقام مخيزم بذبح الشاة الموجودة حتى يقدمها للضيوف وقال مخيزم لزوجته (حدريه) قومي واعملي لنا العشاء فالشاة مقطعة واللبن جاهز واثناء قيام حدرية بعمل العشاء الا وبها تنادي يا مخيزم فاستأذن مخيزم ضيوفه فأجاب بقوله ماذا تريدين يا حدريه فقالت له الحالة (جتني) يا مخيزم فقال لها اخريها فقالت مستحيل فقال يا بنت الحلال الضيوف وما يصير هالحكي فقالت انا اقول لك يا مخيزم مستحيل مستحيل فأخذت تعلي بصوتها فقال لها جهزي نفسك فماذا تريدين فقالت احملني على ظهرك فقام فحملها وانزلها وقالت له احملني على رأسك فحملها ولكن كان مخيزم محرجا لان الضيوف شاهدوه وهو يحمل زوجته (حدريه) ولكنه لو وضعت برميل على رأس مخيزم لتبخر من شدة غليان مخيزم وقامت بعد ذلك بتجهيز العشاء وتعشى الضيوف وشربوا القهوة وانصرفوا بعدها بساعات.

جاء مخيزم وارخى جسمه على الفرشة وصار يقول لحدريه قال لي ابي وانا صغير ولا انكر ما قال انه توجد معي (سويدة) اي حالة جنونية تصيبني كل خمس سنوات وهي لم تأتني منذ فترة طويلة واشك انها جاءتني هذه الليلة فقالت له حدريه وما تعني بقولك لي فقال سوف ترين ذلك فقام بجلب (الخيزرانة) الموجودة عنده واخذ يضرب بحدريه ويضرب ويضرب حتى طلع الصباح والا بحدريه لا تعرف لونها من اللون السابق لها ولا تعرفها من كثرة الضرب والا بحدريه تقول لمخيزم يا مخيزم انا مني وعليّ (الجرينة) لم تعد تأتيني منذ الآن فقط راجيا منك ان لا تأتيك (السويدة) مرة ثانية وعاشا بسلام وامان.

يحيى ابو نديم

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد علي نوح

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

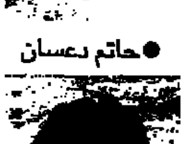
افقيا:

١- من اسماء الله الحسنى، روائي فرنسي شهير راحل
٢- للنفس، عاصمة عربية، يشاهد
٣- ودي (م)، لندن (مبعثرة)
٤- ممثل مصري كوميدي كبير
٥- صحفي واديب مصري كبير (م) ثلاثة ارباع (حمام)
٦- نصف (اكرم)، اقترب، يلين (مبعثرة)
٧- ممثل مصري، مهلك (م)
٨- ذائعة الصيت، عاصمة عربية، قول (مبعثرة)
٩- ضوء، طلقاء
١٠- للنفي والنصب، قساوسة (م)، للنصب (م)
١١- متشابهان، استمر (م)، آجال (م)
١٢- مخترع شهير راحل، من اجلي (م)
١٣- ممثل امريكي (م)، شاعر عربي قديم
١٤- ممثل كوميدي اردني (م)، واد في الاردن
١٥- مدينة فرنسية، حرف اجنبي، حطام (م)

عموديا:

١- سورة قرانية، للتعريف، من الكواكب
٢- للتعريف (م)، من العاب الورق، حلف الاطلنطي
٣- رجع الصوت (م)، تنم (م)، سلسلة جبال اوروبية
٤- لاعب كرة فرنسي معتزل، محافظة عراقية، للسؤال (م)
٥- الرؤيا، للطائر (م)، رقصة برازيلية
٦- عبوبية، فرحان، من الحلي
٧- اشيد، نصف (قهوة)، قتله
٨- للتوجه، لديّ، افتى، جنب
٩- فات، رقد (م)، اوبرا عالمية (م)
١٠- ناد ليلي (م)، اجتهد، صحيح
١١- حيوان قطبي، ضمير، رقصة اجنبية
١٢- من زوجات الرسول، من الاطراف، ممثلة مصرية
١٣- ممثلة اغراء امريكية راحلة (م)
١٤- اغنية لام كلثوم (م)، من فصول السنة (م)
١٥- ممثلة امريكية، دولة عربية

براعم الحدث





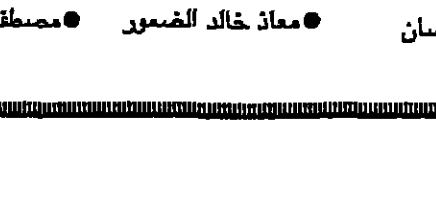












● رهف جمال الملاحي ● علي احمد صبح ● حاتم دعسان ● هبة احمد الكباريتي

● ياسمين احمد صبح ● رهام دعسان ● معاذ خالد الضمور ● مصطفى محمد القوال

مسابقة اجمل تعليق

عزيزي القارئ: ستتوقف مسابقة من هو مؤقتا لتحل محلها مسابقة اجمل تعليق على تعليق صرف كوبونات التموين او وقفها لكثير من المواطنين المحتاجين.

وسوف نستقبل تعليقاتكم الطريفة على ازمة الكوبونات، وكذلك مقالاتكم عن شحططة ومرمطة الناس على ابواب المدارس وامام مديريات التموين ومراكز صرف الكوبونات، وكذلك ايضا سنستقبل برقياتكم الموجهة الى وزير التموين احتجاجا على ازمة الكوبونات.

كل تعليق جميل او برقية طريفة او مقال جيد عن الكوبونات سيحصل على جائزة مقدارها خمسة دنانير.

كوبون مسابقة «اجمل تعليق»

الاسم: ....

الاجابة: ....

ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

عيون الحدث

علق احد المسؤولين على فراغ المنصة الرسمية في ستاد عمان الدولي ابان لقاء منتخبنا الوطني لكرة القدم ونظيره اللبناني.. بان دعم المنتخب يتطلب تواجد اعضاء الاتحاد لا غيابهم خاصة في الظروف الجوية الصعبة.. والتواجد يجب ان يكون بكثرة لا ان يكون عدد المتواجدين لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة..

●●●

● تعرض عصام التلي نجم الجزيرة الى ضغوطات عديدة من اجل تسجيله في كشوفات ناديه لهذا العام، حيث يعتبر التلي احد الاعمدة الرئيسة في الجزيرة. لكنه يقترب حالياً من الاعتزال.

●●●

● لاحد لاعبي اندية الدرجة الممتازة، بدأ يجس نبض ادارة فريقه بانه ينوي التمرد لانه هو الوحيد في مركزه، والفريق بحاجة اليه لكن الفريق عرف اللعبة.

●●●

● رئس احد الاندية تعرض الى مساءلة من قبل احد اعضاء الهيئة العامة بسبب بعض القرارات الفردية التي يتخذها دون علم الادارة.

●●●

● هاتف مدرب منتخب وطني رن عند منتصف الليل من لاعب يريد ان يكون في احدى السفرات القادمة.. المدرب وعد اللاعب ولم يعده!!

●●●

● عنصر نسائي له باع طويل في الرياضة.. اصطدم مع عنصر نسائي حديث.. السبب لجنة قليلا ما تجتمع.

●●●

● امين سر اتحاد رياضي فردي ازعجه تصرف الرئيس بشأن بعض الكتب التي تغيرت صيغتها اكثر من مرة بسبب مزاجية الرئيس.

●●●

● نادي الجزيرة الرياضي بدأ خطوات جيدة لاقامة منشآته بجوار شارع الاستقلال.. كذلك يواصل النادي تحضيراته من اجل احتفالاته بعيده الخمسين.

باختصار

لا شك بان ما يقدم من تبرعات لمنتخبنا الوطني لكرة القدم، قليل وضئيل .. وهو غير مشجع .. وهذا يعني ان علينا ان نخطط للمستقبل من الايام من اجل ان نعتمد على انفسنا في عملية ايجاد دخل خاص للمنتخبات الوطنية حتى لا نبقى ننتظر من هذا او ذاك واحياناً نرى الخجل في عيون اسرة الاتحاد لان ما يتحقق من التبرعات قليل وقليل جداً ونرى ما نرى من مفاجآت ومفاجآت.

●●●

على الوتر الحساس

استغرب ان لا يطلب الاتحاد الاردني لكرة الطاولة، مرافقاً اعلامياً مع بعثته الى قطر، حيث يشارك في بطولة قطر الدولية، وبمشاركة منتخبات عربية واجنبية.

ان هذا الاغفال لا داعي له، خاصة اذا علمنا ان اتحاد الطاولة له حضور دائم على صفحات الجرائد.. ومشاركته في بطولة دولية ينبغي ان يكون فيها مرافق اعلامي.

ولا بد من اتحاد الاعلام الرياضي ان يضع النقاط على الحروف خاصة بالنسبة للاتحادات التي تستثني الاعلام الرياضي من وفودها، وينبغي ان يكون موقف الاتحاد منها موقفاً لا ليونة فيه.

●●●

اشارة

ربما تأخر الاتحاد الاردني للرياضة للجميع في تشكيل لجانه، ولست ادري ما السبب، لكن يهمنا ان تكون اللجان القائمة للاتحاد فاعلة ومؤثرة، وان نرى من الاتحاد نشاطاً جديداً بحيث لا يقتصر على المسيرات والسباقات، ونرى ان الاتحاد قادر على انجازات اخرى خاصة وان لديه مجموعة طيبة من الذين يتوقون الى تحقيق نشاطات مستمرة ومتنوعة.

تحياتنا لهذا الاتحاد ونأمل ان نرى جديده في القادم من الايام.

امام وزير الشباب

سلام من الله عليك ورحمة منه وبركات.. واسعد الله اوقاتك، وبعد:

هذا الحضور الكبير لك في اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب وما حققته هذه الاجتماعات من انجازات للاردن وللعرب يؤكد ما يتحلون به من مواقف نبيلة ومبادىء ثابتة، خاصة وانك كنت من الحاثين لوزراء الشباب والرياضة العرب على دعم الاشقاء في فلسطين من خلال ما لمسته انت والوفد المرافق لك عندما زرت فلسطين ووجدت ما وجدت من معاناة للشباب الفلسطينيين، ان مطالبتك للاشقاء العرب بضرورة ان يكون هناك دعم لهؤلاء الشباب لكي تنهض الرياضة الفلسطينية وحتى يحقق الشباب الفلسطيني طموحه وحضوره على الساحة العربية انما يجسد دور الاردن في مواصلة دعم الاشقاء في فلسطين ومؤازرتهم والاخذ بيدهم نحو الانطلاق الكبير..

لقد كان للاردن حضور طيب ومميز في هذه الاجتماعات، ومكسب للاردن ان يكون مقر الرابطة العربية الرياضية للمرأة في عمان، وهذا انجاز اخر يضاف الى الرياضة الاردنية.

ودائماً تحياتي اليك.

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

الرابطة الوطنية الرياضية للمرأة!

في الوقت الذي نستقبل فيه ميلاد الرابطة الرياضية الوطنية العربية للمرأة.. وجهود وزير الشباب الذي بذلها لاخراجها الى حيز الوجود، فاننا يجب ان نستذكر الدور الكبير الذي بذله وما زال يبذله اتحاد الاعلام الرياضي الاردني من خلال الندوة الرياضية النسوية التي يعقدها الاتحاد سنوياً بالتعاون مع جامعة البنات الاردنية..

لقد عالجت هذه الندوات على مدار اعوامها الاربعة قضايا متعلقة بالرياضة النسوية الاردنية.. وطالبت هذه الندوات بضرورة تفعيل الحركة النسوية الرياضية الاردنية، وقد تحقق من خلال هذه الندوات انشاء قسم للرياضة النسوية في وزارة الشباب، وايجاد كوادر نسوية في الاتحادات الرياضية، والدعوة الى ايجاد ملتقى نسوي رياضي، سواء اتحاد او هيئة او رابطة.. وها هي تحقق على ارض الواقع..

اننا نذكر بذلك حتى يدرك الجميع ان الندوة الرياضية النسوية التي تقام سنوياً بالتعاون المستمر ما بين اتحاد الاعلام وجامعة البنات قد حققت الكثير للرياضة النسوية وكان صوت الاعلام هو الذي يرتفع في كل عام مذكراً بالاهتمام بالرياضة النسوية والعمل على تطويرها..

ومع انشاء الرابطة الرياضية للمرأة نتمنى ان يكون صوت المرأة مسموعاً وقوياً لا تضعفه ثرثرة النساء وغيرتهن .. وكلام البعض منهن وقلة افعالهن!!

للحياة

قال الشاعر :

عزيز النفس من لزم القناعة
ولم يكشف لمخلوق قناعة

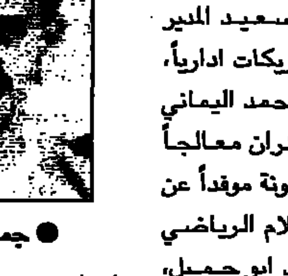
الفيصلي في الدار البيضاء..

معسكر تدريبي.. قبيل الدخول الى كأس النخبة..

يعسكر فريق النادي الفيصلي في الدار البيضاء في المغرب حيث يتلقى لاعبوه بقيادة مدربهم مظهر السعيد جرعات تدريبية مكثفة قبيل مشاركتهم في كاس النخبة التي ستجري في الدار البيضاء خلال الفترة من ٢٧ شباط وحتى الثالث من الشهر المقبل.

بعثة الفيصلي التي غادرت الى المغرب يرأسها السيد ماجد الخريشة عضو هيئة الادارة، وتضم في عضويتها، السيد مظهر السعيد المدير الفني، جميل وريكات ادارياً، نهاد صوقار، ومحمد اليماني مدربين، جان ذكران معالجاً طبيعياً، مفيد حسونة موفداً عن اتحاد الاعلام الرياضي واللاعبون: وليد ابو جميل، انيس شفيق، جمال ابو عابد، ايهاب نصر، مهند محادين، زياد ابو شنب، احمد خليل، فراس الخلايلة، علي الزعبي، جعفر حماد، صبحي سليمان، راتب العوضات، جريس تادرس، رامي محمد، حسونة الشيخ، اسامة طلال، رائد الجبور، حاتم عقل، محمود مطر، فريد شمس الدين، هيثم الشبول، محمد التوايهة.

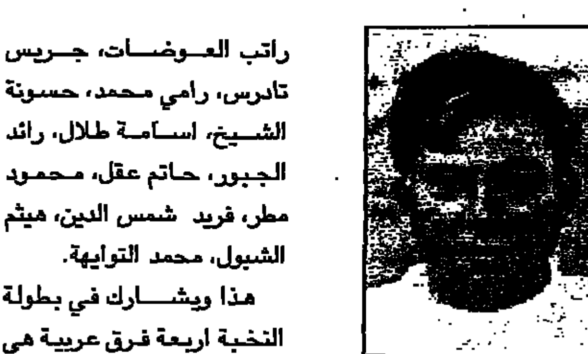
هذا ويشارك في بطولة النخبة اربعة فرق عربية هي الى جانب الفيصلي الوداد البيضاوي، وخريبكة المغربي، والاهلي المصري.

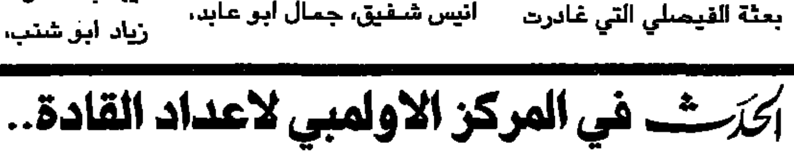


● جمال ابو عابد



● مظهر السعيد





الحدث في المركز الاولمبي لاعداد القادة..

مدير المركز: انشاء مركز وطني للتوثيق والمعلومات ونشر الحركة الاولمبية والتأكيد على مبادئها..

جاء انشاء المركز الاردني الاولمبي لاعداد المدربين والقادة الشباب في ١٩٩٣/١٢/٢٩ منسجماً مع التوصيات المتكررة للندوات والمؤتمرات التي عقدت في المملكة الاردنية الهاشمية لمناقشة سبل الارتقاء بقطاع الشباب والرياضة خلال الحقبة الماضية والتي كان اخرها مؤتمر تطوير الحركة الرياضية الذي عقد عام ١٩٨٩ تحت الرعاية الملكية السامية والذي اوصى بانشاء مركز خاص يعنى باعداد وتأهيل القيادات الرياضية والشبابية من اداريين وحكام ومدربين وكوادر لادارة الحركة الرياضية والشبابية على اسس علمية متطورة، ولتوفير الفرصة لمشاركة اكبر عدد ممكن من العاملين في قطاع الشباب والرياضة، وان وجود مركز لاعداد القادة في الاردن يوفر التكاليف المالية المرتفعة بدل الاشتراك في الدورات الخارجية ذات الكلفة العالية ويفسح المجال امام تأهيل اكبر عدد ممكن من الشباب الاردني.

وقد صدر نظام المركز الاردني الاولمبي رقم (٥٣) لسنة ١٩٩٤ استناداً لاحكام المادتين ٨ و١٠ من قانون رعاية الشباب لتوفير المظلة القانونية لعمل المركز.

ويمنح المركز شهادات التخرج بقرار من الوزير وبناء على توصية مجلس ادارته بعد اتمام الخريج للمتطلبات الدراسية النظرية والعلمية استناداً لتعليمات اعداد مدربي الالعاب والرياضات لعام ١٩٩٦م.

الحدث التقت السيد ابراهيم قطيشات مدير المركز.. حيث اجاب عن اسئلتنا:

* ما هي اهداف المركز؟

– من اهم اهداف المركز ما يلي:

– اعداد القادة والمدربين في المجالات الرياضية والشبابية وتأهيل كوادر العمل الرياضي والشبابي لتأدية دورهم الرياضي في تلك المجالات.

– عقد دورات التدريب والصقل للمدربين والحكام وقادة الشباب لتطوير كفاءاتهم وخبراتهم ووضع البرامج والخطط اللازمة لها.

– عقد الحلقات الدراسية والمحاضرات التثقيفية والتأهيلية للقيادات الشبابية والرياضية لرفع مستوى ادائهم في العمل الشبابي والوطني.

– اعداد البحوث والدراسات الميدانية حول مشاكل الشباب والانشطة الرياضية للفرق والمنتخبات الوطنية والاتحادات الاهلية.

–اجراء الاختبارات والمقاييس للحالات التدريبية للمنتخبات الوطنية والفرق الرياضية ووضع المعايير العملية المتقنة لها للتعرف على القدرات الرياضية ومساعدة الاتحادات في وضع برامجها وخططها التدريبية.

– انشاء مركز وطني للتوثيق والمعلومات الرياضية والشبابية وتقديم الخدمات اللازمة للاتحاد والهيئات الاردنية

– اجراء دراسات استكشافية للفرق الوطنية وفرق المنتخبات الشقيقة والصديقة لمساعدة الاتحادات وتزويدها بالمعلومات والتفاصيل الفنية عن خططها وافرادها.

– نشر الحركة الاولمبية والتعريف بها والتأكيد على مبادئها.

* ما هي الطموحات التي تسعى لتحقيقها وانت على رأس هذا المركز.

– هناك طموحات كثيرة تهدف في مجملها الى النهوض بالمركز والرقي به ليكون مركزاً متقدماً ومعروفاً على المستوى المحلي والاقليمي والدولي كما اننا نسعى الى ايجاد مبنى مناسب ولا تتوفر فيه قاعات للمحاضرات وعرض الافلام والشرائح والتدريب وذلك لنتمكن من عقد الدورات والندوات واللقاءات داخل حرم المركز لان المقر الحالي للمركز غير مناسب و تتوفر فيه الوسائل المطلوبة من قاعات او اماكن لعقد مثل هذه اللقاءات مما يجعلنا دائماً نبحث عن قاعات او اماكن مناسبة لعقد اللقاءات والدورات الخاصة بالمركز.

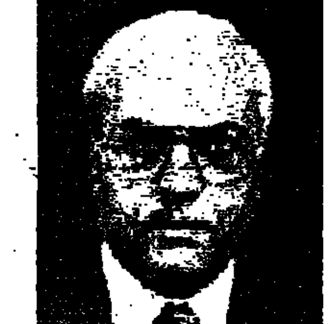
ونسعى الى تحقيق اهداف المركز وتطويرها بحيث تخدم القطاع الشبابي والرياضي في مختلف القطاعات وان يلعب المركز دوراً كبيراً ليكون مركزاً وطنياً للتوثيق والمعلومات الرياضية والشبابية لنتمكن من تقديم الخدمات للاتحادات والهيئات الرياضية والشبابية. وان نرقى في مجال البحوث والدراسات الميدانية للوقوف على مشاكل الشباب والانشطة الرياضية في مختلف الميادين.

ونحن نسعى الى بناء مركز نموذجي يستطيع ان يلبي طموحاتنا وقد تم اعداد المخططات اللازمة لهذه الغاية مع مراعاة الظروف المالية التي نمر بها الا اننا لم نوفق في هذا العام لرصد المخصصات اللازمة في موازنة المركز لتنفيذ المشروع وذلك لعدم توفر المخصصات المالية ونأمل في المستقبل ان يتحقق هذا الحلم ونستطيع ان نبني مركزاً مناسباً ليكون نواة للمركز النموذجي.

* ماذا عن ميزانية المركز

– يتم رصد المخصصات المالية اللازمة لتغطية نفقات المركز من خلال برنامج خاص يدرج في موازنة وزارة الشباب تحت بند (د) والحقيقة ان موازنة المركز محدودة ولا تلبي طموحات واهداف المركز التي نتطلع الى تحقيقها اذ ان هناك كثيراً من الدورات التي طلبها من قبل بعض الجهات لا نستطيع تغطيتها وذلك لقلة المخصصات المالية كما ان الخطة السنوية التي تقوم بوضعها كل عام يتم الغاء بعض الانشطة منها لتنسجم مع المخصصات المرصودة.

نأمل في المستقبل ان تتوفر المخصصات المالية اللازمة لنستطيع ان نغطي احتياجات القطاعات الشبابية والرياضية من الدورات والندوات التي تطلبها هذه الجهات وان تتحقق اهداف المركز التي يتوقف معظمها على مدى توفر المال لانجازها.



● ابراهيم قطيشات

* كيف ترى تعاون الاتحادات الرياضية مع المركز؟

– المركز وجد في الاصل لخدمة الاتحادات والقطاع الشبابي والرياضي في المملكة وهو يسعى دائماً للتنسيق مع الاتحادات الرياضية لجمع المعلومات التوثيقية عن المدربين والحكام وتصنيفاتهم ليتم وضع الخطط اللازمة لتأهيلهم الى درجات متقدمة وكذلك يتم التنسيق مع الاتحادات الرياضية قبل وضع خطة المركز السنوية واعتمادها.

والحقيقة ان هناك بعض الاتحادات الرياضية متعاونة مع المركز والتنسيق مستمر بيننا في مختلف المجالات وقد تم عقد العديد من الدورات لترقية الحكام وعقد دورات انعاش وتثقيف في مجالات كثيرة وقد منح المركز اعداداً كثيرة من الشهادات لخريجي هذه الدورات وذلك بعد ان اصبح المركز هو الجهة المعتمدة لمنح شهادات الترقية والتخرج للمتدربين وذلك استناداً الى المادة (٩) من نظام المركز الاردني الاولمبي لاعداد المدربين والقادة الشباب الصادر بالاستناد لاحكام المادتين (٤ و١٠) من قانون رعاية الشباب رقم (٨) لسنة ١٩٨٧.

* هل لنا ان نتعرف على علاقات المركز مع المراكز المتشابهة في الدول العربية والعالم؟

– يحاول المركز باستمرار ان يمد جسور الاتصال والتعاون مع الدول العربية الشقيقة والمراكز المتماثلة على المستوى الاقليمي والدولي وذلك للاستفادة من خبرات هذه المراكز وخاصة الذين سبقونا في هذا المجال ونحاول دائماً الحصول على المعلومات الحديثة التي تصدر عن هذه المراكز للاستفادة منها.

ويقوم المركز بتوزيع خططه السنوية على الدول التي تربطنا بها علاقات واتفاقيات ثنائية في مجال الشباب والرياضة وخاصة الدول العربية الشقيقة وهناك عدد من الاشقاء العرب شاركوا في الدورات التي يعقدها المركز سواء كانوا محاضرين او مدربين او مشاركين في الدورات.

ونأمل ان يزداد هذا التعاون لما فيه مصلحة الجميع.

السباحة الاردنية في الدورة العربية..

نور الدين لـ الحدث: سيكون حضورنا مميزاً..

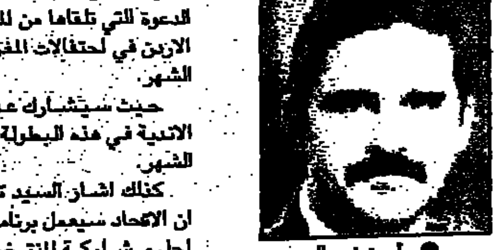
ابدى السيد مأمون نور الدين مدير مدينة الحسين للشباب رئيس الاتحاد الاردني للسباحة ارتياحه للبطولة التي اقامها الاتحاد مؤخراً في النادي الارثوذكسي، وشارك فيها نخبة جيدة من السباحين والسباحات.

وقال لـ الحدث: ان البطولة كشفت عن وجود مجموعة جيدة من السباحين والسباحات الذين نتعرض فيهم الخير ونتوقع ان يكون لهم مستقبل جيد.

واضاف ان الاتحاد سيعمل كل جهده لتوفير الاجواء المريحة لابطاله لكي يستمروا في المشاركة في البطولات والدورات العربية والدولية.



● مأمون نور الدين



وقال ان الاتحاد حول للاندية الدعوة التي تلقاها من المغرب لمشاركة الاردن في احتفالات المغرب خلال هذا الشهر.

حيث سيشارك عدد من لاعبي الاندية في هذه البطولة نهاية هذا الشهر.

كذلك اشار السيد نور الدين الى ان الاتحاد سيعمل برنامجاً مميزاً من اجل مشاركة المنتخب الوطني في البطولة العربية التي ستقام في بيروت والبطولات الاخرى التي ستقام في قبرص والكويت.

الوحدات يبدأ استعداداته للمحافظة على اللقب..

الوحدات بطل الدوري والكأس في كرة القدم، يبدأ استعداداته للمحافظة على القابه بقيادة مدربه كاظم خلف، حيث سيكون على موعد مع فريق الرمثا في بطولة كأس الكؤوس..

الوحدات الذي استطاع ان يحافظ على بطولة الدوري العام الماضي طامح في توسيع قاعدة بطولاته ليضيف اليها بطولة جديدة..

الفريق يضم نخبة طيبة من لاعبي كرة القدم الاردنية، تشارك نسبة كبيرة منهم الان في صفوف منتخبنا الوطني الذي يستعد لتصفيات كاس العالم التي ستجري خلال شهر نيسان القادم في البحرين والامارات..

والى جانب المشاركة الداخلية للوحدات فان هناك مهام اخرى بانتظاره على المستوى العربي والاسيوي..

جمهور الوحدات العريض يأمل من فريقه الاخضر ان يحقق نتائج طيبة على المستوى العربي والاسيوي من خلال مشاركاته في تلك البطولات.

● الوحدات.. استعداد

المنتخب الوطني لكرة القدم في جولته العراقية..

تثبيت التشكيلة.. واختيار الافضل

يواصل منتخبنا الوطني لكرة القدم جولته التدريبية في العراق الشقيقة، استعداداً لتصفيات كاس العالم في البحرين والامارات في شهر نيسان القادم.

منتخبنا الوطني الذي خاض المباراة الاولى مع المنتخب العراقي الشقيق وخسر بهدف، يلعب اليوم الاحد اللقاء الثاني هناك بعد ان تعرف على اجواء المنتخب العراقي وعلى ارضية ملعب ستاد الشعب..

المنتخب يواصل تدريباته باشراف المدرب محمد عوض.. الذي يسعى الى تثبيت التشكيلة التي يخوض بها تصفيات كاس العالم..

يذكر ان اللاعبين الذين يتواجدون حالياً في العراق يغيب عنهم نجوم الفيصلي نظراً لمشاركة الفيصلي في بطولة النخبة التي تقام في المغرب.



بين الخبز والفساد.. ضحك حد الالم!

«مواطن حسب الطلب» وسام على صدر المسرح الاردني

قبل ان اتحدث عن مسرحية «مواطن حسب الطلب» اعترف مقدما انني معجب بشخصية موسى حجازين «سمعة» كانسان اولا وكفنان ثانيا، فالاحساس المرهف الذي يتميز به هذا الفنان والاحترام الشديد الذي يتعامل به مع الجميع ينعكس عليه محبة لشخصه واحتراما لفنه.

● مشهد من المسرحية

واعترف ايضا انني اعتبره في طليعة الفنانين الاردنيين المبدعين، كما قلت قبل عام عندما كتبت عن مسرحية «هاي مواطن» اعود لاكرره بانني اؤمن بان موسى حجازين يمتلك قدرات فنية هائلة تضعه ليس في طليعة الفنانين الاردنيين وحسب بل في طليعة الفنانين العرب.

اما الفنان المؤلف والمخرج محمد الشواقفة فهو ايضا انسان وفنان يحظى بالاحترام واعماله تلاقي الاعجاب والترحيب، ينتقي مواضيع اعماله المسرحية بكل عناية وحرص، ويطرح هموم المواطن الاردني فيلامس معاناته ويضع اصبعه على الجرح فيمتلك قلوب الجماهير.

مسرحية «هاي مواطن» كانت حول السلام والتطبيع ولاقت اقبالا ونجاحا كبيرين واستمر عرضها اكثر من سنة. وتأتي بعدها مسرحية «مواطن حسب الطلب» تتحدث عن ازمة الخبز وارتفاع الاسعار الفاحش للكثير من السلع والمواد الغذائية، ومعاناة الناس للحصول على رغيف الخبز «قوت الشعب» الرئيسي.

كما تتحدث عن الفساد والمفسدين والاستغلال والمستغلين والوزراء والنواب للمستوزرين وانتماء الفقراء لتراب الوطن والاغنياء لاموال الوطن.

وتستعرض المسرحية احداث الخبز وما تبعها من اعتقالات ومعاناة المعتقلين في السجون بتهمة «خبز واعلاف» المكتوبة على ملابسهم! واعادة تأهيلهم بدورات «الهص» و«علم التصفيق» و«المدح» و«الطاعة».

وتتحدث المسرحية عن طوابير الذل امام البنوك ومراكز التموين لاستلام بدل الخبز وكوبونات التموين، وكيف ينتظر الاردن سفينة قمح امريكية مع انه كان سابقا يطعم روما من القمح الاردني!

اشياء كثيرة تتحدث عنها المسرحية لا مجال لذكرها كلها ولكن اجمل المواقف التي قدمتها وتفاعل معها الجمهور كانت:

نقاش «سمعة» مع الوزير القادم لالقاء محاضرة بالمساجين وكيف ركز سمعة على حذاء الوزير الذي جاء بالطائرة مع ان جده حلم بركوب الطائرة ولم يركبها! وان ثمن الحذاء يصرف على عائلة فقيرة ثلاثة شهور، وطلب من زملائه المساجين الاستماع الى الوزير الذي ترك اولاده يدرسون في بلاد بعيدة وزوجته في المسبح وفيللته الفخمة المضاءة باكثر من ٢٠٠ «لمبة» وامواله في بنوك سويسرا وجاء ليحاضر بهم!

وكان عزف سمعة جميلا وصوته شجيا مليئا بالدفء والحزن حين غنى:

الا هبي بصحنك واطعمينا
فقد صرنا عراة جائعينا
اكلنا جملة من غير ملح
ولم تشبع بطون الاكلينا
وراحوا ينصحون وينصحون
وراحوا يسرقون وينهبون
ضربنا الرقم في جوع وعري
وصرنا بالمزابل فائزينا
وظل السارقون بلا عقاب
احق ان يظلوا امنينا
فان العدل يقضي ان يجازوا
وان يقضي على الفاسدينا
اليكم يا بني وطني اليكم
اوجه صرختي هل تسمعونا؟!

اما آخر مشهد في المسرحية فقد كان تراجيديا حد الايلام عندما تم نبح «سمعة» بالسكين من قبل زميل له حسب طلبه ليقدم نفسه قربانا لرئيس الوزراء القادم لزيارة المساجين. هذا المشهد مع ما صاحبه من موسيقى حزينة واضاءة خافتة وشعر مؤثر بصوت الفنان محمد الشواقفة جعل الناس يخرجون بحزن انساهم ما استمتعوا به من ضحك مع انه كان ضحكا كالبكاء!

وابتدأت قصيدة الشعر التي اختتمت بها المسرحية بهذه الابيات:

يا قوم لا تتكلموا
ان الكلام محرم
ناموا ولا تستيقظوا
ما فاز الا النوم

واختتمت القصيدة والمسرحية بهذه الابيات:

واذا ظلمتم فاضحكوا
طربا ولا تتظلموا
واذا اهنتم فاشكروا
واذا لطمتم فابسموا
وتحمدوا وتشكروا
وترنحوا وترنموا

«مواطن حسب الطلب» مسرحية سياسية كوميدية ساخرة نجحت في تشريح هموم الناس وتقديمها بجرأة وصدق من رغيف الخبز حتى قضية الفساد وسرقة اموال الناس من قبل الحيتان وتهريبها الى سويسرا وبناء الفلل وامتلاك سيارات الشبح وتحميل الاجيال القادمة الديون المترتبة على الفساد والسرقات.

لكن المسرحية لم تقدم الحل الصحيح حين اقدم سمعة على التضحية بنفسه والانتحار يأسا من الاوضاع السيئة!

ومع أن المسرحية اعتمدت على احداث الخبز، وركزت على تحريك الدبابات الى الجنوب، لكنها نسيت أن احداث الجنوب لم يسجل فيها وقوع اي قتيل، وهذه نقطة لصالح حكومة الكباريتي التي نظرت اليها المسرحية بدرجة كبيرة من السوداوية مع أن هناك نقاطاً ايجابية مضيئة ايضاً لصالح هذه الحكومة كان لا بد من ذكرها اذا اردنا أن نكون منصفين.

ويؤخذ على المسرحية نقطة ليست في صالحها من وجهة نظري الشخصية وهي الاعتماد احيانا للاضحاك على بعض الكلمات الخارجة عن المألوف، او بعض الحركات مثل المشهد الذي قام به سمعة حين منعته المشرفة من الذهاب الى الحمام وما رافق ذلك من كلمات وحركات!

اقول ذلك لانني اريد لهذا الفن الراقي ان لا تشوبه شائبة.

«مواطن حسب الطلب» شارك فيها عثمان الشمايلة، جورج حجازين، زياد الجغبير، ماهر بحيدل، حيدر كفوف، مروان القضاة، عمار الزين، ماجد زريقات، محمد عريقات، معتصم قمحاوي، محمد الصباح، غازي قرصلي، هناء زيد وفكرية محمد.

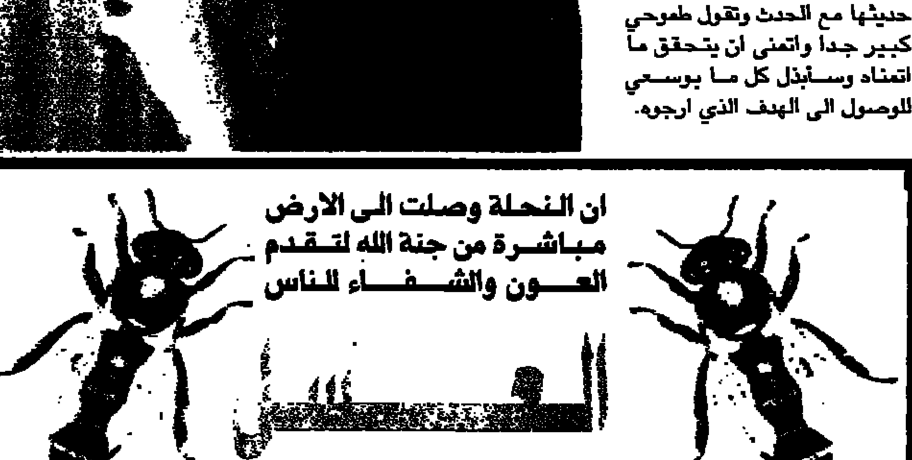
كل الممثلين اتقنوا دورهم بداية بالفنان عثمان الشمايلة حتى اصغر فرد فيهم، ولكن البطل الرئيسي كان موسى حجازين بتمثيله وعزفه على العود وغنائه الشجي، والمبدع الرئيسي كان مؤلفها ومخرجها محمد الشواقفة.

الحديث عن الصحافة والهجوم على بعض الصحفيين وتسليط الضوء على صحفي وصولي كان

● محمد الشواقفة

● مشهد اخر من المسرحية





الفنانة جينا محب لـ«الحدث»: احب الفلسطينيين ورفضت الغناء في اسرائيل مقابل «١٠٠» الف دولار

الحدث - سهيل زريقي

جينا محب فنانة لبنانية انطلقت وحصلت على شهادة الطرب الاصيل منذ عشر سنين مندفعة وصريحة لابعد الحدود وتؤكد دائما انه (لا يعجبها العجب ولا الصيام برجب) واضعها يعطيها سمة مميزة عن كثير من الفنانين الشباب ونلحظ ذلك بوضوح من خلال التعامل معها.

تقول جينا ان الفنان عندما يصل الى القمة يكون هاجسه ومهمته الاساسية الحفاظ على مستواه بحيث يجب ان يعتبر نفسه وكأنه ما زال في بداية الطريق وعليه ان يبذل جهدا كبيرا للحفاظ على مستواه بدون تراجع وان يختار اي عمل له بدقة وكأنه يختاره لاول مرة.

وتؤكد الفنانة اللبنانية على انها تقوم باختيار اعمالها الفنية بنفسها دون اي مساعدة من احد لان العمل الجيد يفرض نفسه عليها ودائما تقوم بمتابعة الاعمال الفنية الجيدة بشكل مستمر.

وعن بدايتها الفنية والصعوبات التي واجهتها تقول جينا انها شقت طريقها وصعدت الى الساحة الفنية بالقوة ولم تتلق المساعدة من احد ولا حتى والدها رغم انه كان مطربا قديما ومعروفا في لبنان «حتى انني صرفت على اعمالي الفنية من جيبي الخاص».

وعن الالوان الغنائية التي تؤديها الفنانة جينا تقول: الله حباني بموهبة عظيمة فانا استطيع ان اغني اكثر من لون وارى ان التفريع والتلوين للمطرب ضروري حتى يستطيع ان يرضي جميع الاذواق ولوني الذي اغنيه هو لون الطرب.

واحساس جينا محب هو الذي يختار كلمات اغنياتها كما تقول. وتضيف انها تطلب الفكرة الرئيسية لهذه الكلمات اولا وتتعامل معها من خلال احساس وشعور عال جدا.

وعن المنافسة تقول بانها موجودة في كل مجال من مجالات الحياة وخاصة في مجال الفنان ومع ذلك فلا يستطيع احد ان يأخذ مكان الآخر.

وترى جينا محب ان التعامل الصادق مع الناس يكسب الفنان علاقات متميزة وهذا شيء مهم جدا بالنسبة للفنان للوصول الى اعلى المستويات الفنية التي يطمح اليها.

وعن جديدها قالت الفنانة جينا محب انها تقوم بتحضير مجموعة اغاني خاصة لجلالة الملك الحسين تتمنى ان تنال اعجاب واستحسان وقبول الجماهير الاردنية الذواقة.

وتؤمن الفنانة اللبنانية بالحكمة القائلة «اذا اكرمت الكريم ملكته واذا اكرمت اللئيم تمردا» لذلك فهي تقوم بدراسة لاي علاقة صداقة قبل قيامها حتى لا تصدم بعد ذلك.

وحول ما تردد من العرض المالي الذي عرض على جينا محب من قبل اسرائيل تقول الفنانة اللبنانية نعم جاءني عرض مغر لاقامة حفلات في اسرائيل وعرض اجر لي مبلغ ١٠٠ الف دولار لكني رفضت هذا العرض رفضا قاطعا فانا احب الشعب الفلسطيني واتمنى ان ازور فلسطين العربية في اقرب فرصة.

وتختتم الفنانة جينا محب حديثها مع الحدث وتقول طموحي كبير جدا واتمنى ان يتحقق ما اتمناه وسأبذل كل ما بوسعي للوصول الى الهدف الذي ارجوه.

واخيراً حصل على جائزة افضل ممثل

ابو بكر عزت: انا في قمة السعادة .. بعد ان كدت اصل للاحباط!

مفاجآت عديدة شهدها مهرجان القاهرة السينمائي هذا العام، لا سيما فيما يتعلق بالجوائز.

«الحدث» حاولت التعرف على ردود فعل الفنانين على الجوائز التي حصلوا عليها، فالتقت الفنان ابو بكر عزت.

فحصول الفنان ابو بكر عزت على جائزة افضل ممثل، لم يكن لانه ادى دوره ببراعة فقطه بل لانه قام بأول بطولة سينمائية رغم مشواره الطويل في مجال الفن، حيث رضي الفنان بتقديم الادوار الثانية او المساعدة في السينما وظل محصورا فيها الى ان جاءت الفرصة بعد كل هذه الاعوام الطويلة مع المخرج سعيد مرزوق، والفنانة «نبيلة عبيد» لمشاركتها البطولة في فيلم «المرأة والساطور» الذي اخذ عنه الجائزة.

في البداية يصف ابو بكر عزت شعوره بالجائزة بقوله: انا في قمة السعادة لحصولي على هذه الجائزة لانها جاءت في وقت كنت اشعر فيه بالاحباط وعدم الرضا عن مهنتي الفنية التي اعطيتها كل حياتي ورغم ان كل ثقة بان ما يقدم دائما له مردود ويكفي حب الجمهور وهو اعلى وسام اعلقه تاجا على مشواري الفني، الا ان جائزة مهرجان القاهرة السينمائي جمعت بين حب الجمهور وتقدير النقاد والمهتمين بالسينما وهذا سر سعادتي.

وحينما سألته الحدث عن صاحب الفضل في هذه الجائزة قال:

- يعود اولا وقبل كل شيء الى توفيق الله ثم الى المخرج «سعيد مرزوق» عندما قام بعرض هذا الدور عليّ، الا انني رفضته في البداية لانه يتناول شخصية مقززة الى ابعد حد ولكن عندما قرأت السيناريو وجدته مكتوبا بلغة سينمائية راقية ويقدم الشخصية بجوانبها الفنية الصحيحة والمكتملة لذلك قبلت الدور وخاصة انه يوجد فريق فني من افضل العاملين بالسينما المصرية سواء من حيث التصوير او الاضاءة ثم هناك بالطبع النجمة «نبيلة عبيده» التي تمتلك طاقات فنية هائلة مما اعطى للفيلم ثقله.

واضاف ان تقديم ادوار الشر المطلق او الخير المطلق لا يخاف منها الممثل الجيد فالجمهور اصبح على وعي وادراك بأن ما يقدمه الفنان سواء كان شرا او خيرا يعتمد بالاساس على كيفية تقديمه، فكراهية الجمهور للشخصية احيانا تضيف عناصر النجاح للدور فمعنى ان اقدم شخصية سلبية تماما ومقززة الى ابعد حد، وانا اريد من الجمهور ان يكره هذه الشخصية ويرفضها وعندما يتحقق هذا بالفعل اكون قد نجحت في تقديم الدور على احسن ما يكون وبالاضافة لهذا فانا على ثقة في الجمهور بأنه يفرق جيدا بين الشخصية المرسومة فنيا وبين ابو بكر عزت الفنان.

واستطرد الفنان ابو بكر عزت في البداية قرأت السيناريو بدقة وتخيلت في ذهني شكل هذا الدور المراد به وبالفعل بحثت عن مفتاح لهذه الشخصية حتى وجدت جملة في الفيلم يقولها الضابط للفنانة «نبيلة عبيده» عندما يذهب للبحث عني يقول: محمود علوان ليس نصابا وفقط بل ممثل كبير يلعب كل الادوار. هذه الجملة كانت مفتاحي للدخول لعالم الشخصية الملونة بكل الالوان فمرة تجد محمود علوان مديرا لمكتب رئيس الوزراء ومرة صحفيا ومرة منتجا سينمائيا ومرة رجل اعمال وهكذا..

وعن نهاية الفيلم التي تمثلت بقتل الزوجة زوجها قال ان القضية ليست في الانحياز مع احد ضد احد فهذه الجريمة التي ارتكبتها الزوجة هي حادثة حقيقية حدثت في الواقع المصري الا ان القضاء انصفها ولم يطلب لها الاعدام لانها ارتكبتها دفاعا عن النفس ولانه كان زوجا سافلا بمعنى الكلمة اوقعها في حبائله واستولى على ثروتها بطريق النصب ولانه كان نمطا شاذا كان يمارس شذوذه معها حتى دمرها انسانيا وفي لحظة لا تطاق ولا تحتمل قتلته وهي تدافع عن نفسها وتحت هذا المبرر لم يطالب القضاء باعدامها.

وعن مشاعره لحظة استلام الجائزة قال عزت: بداخلي مشاعر متضاربة حيال هذا فانا سعيد لحصولي على هذه الجائزة في نفس الوقت انتظرت الحصول عليها لسنوات طويلة رغم ان لي اعمالي المميزة سواء في المسرح او في التليفزيون وكنت من اوائل الذين تعاملوا مع التليفزيون ولم يشغلني مطلقا حصولي على المكانة التي استحقها او دخولي في معارك من قبيل مساحات الدور او كتابة اسمي على الافيشات وحصلت على جائزة احسن ممثل تلفزيوني عن مسلسل «لا» في مسابقة مهرجان الاذاعة والتليفزيون العام الماضي الى ان جاءتني الفرصة مع المخرج المتميز «سعيد مرزوق» في فيلم «المرأة والساطور» فحصلت على الجائزة.

ويشير الى ما قاله احد النقاد «يكفي ان اول تجربة لابو بكر عزت في السينما حصل عنها على جائزة دولية وهذا يثبت عدم صحة مقولة ان التليفزيون يحرق نجوم السينما».

وعن خططه المستقبلية قال عزت رغم انني دقيق في اختياراتي الا ان تقديمي لهذا الفيلم وفوزي بجائزة افضل ممثل سيلقي عليّ اعباء اضافية منها ان اكون اكثر تدقيقا في اعمالي القادمة وسأحرص على التنوع حتى لا اظل اسيرا لدوري في هذا الفيلم.

* وما هي احدث اعمالك القادمة؟

- يوجد مسلسل اقوم بتصويره حاليا بعنوان «دوارت الايام» من اخراج «هاني لاشين».



18
صفحة

الحدث
جريدة كل الناس

350
فلساً

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

AL-HADATH MONDAY (24) FEB. 1997 Issue No. (57)

القنــــاص



من لاجئ سياسي مع والده في كل من دمشق والقاهرة الى وزير مخضرم.. ومن معارض في قيادة التجمع القومي الديمقراطي الى موال للحكومة وللنظام!

ماذا جرى وماذا تغير ومن تغير؟!

التاريخ معه لا يبدأ منذ دخوله الوزارة... فالسياسيون ينظرون اليه على انه امتداد لسيرة والده... فمعه بدأ ومع ارثه يكبر ويسطع نجمه.

الحديث عنه حديث بالضرورة عن والده الذي كان من رموز الحركة الوطنية منذ بدايات تأسيس المملكة، خاض الانتخابات النيابية عام ١٩٤٧ وبعدها عرف كمحام لامع.

ساهم في تأسيس حزب الوطن الاشتراكي مع سليمان النابلسي، وفي ظل الصراع الذي شهدته حكومة النابلسي مع الحكم، خرج لاجئا الى دمشق ومن هناك الى القاهرة حيث ارتبط بعلاقات متميزة مع الزعيم الراحل جمال عبدالناصر وكثير من الزعماء العرب في ذلك الوقت.

في القاهرة استطاع ان ينجح في ان يكون امين عام اتحاد المحامين العرب.. وعاد الى عمان حيث هدأت الاوضاع وساد الانفراج ومعه عاد ولده ليتعلم منه السياسة وليقترب اكثر من الدوائر السياسية.

توفي الوالد وظل الابن وفيا لمبادئ ابيه يحمل في ذاكرته نضالات عاشها معه.. وظل في اربد رمزا لنضالات ابيه.

لم تعرفه الساحة السياسية وصالونات عمان، فقد اخذته مهنة الهندسة فترة من الزمن، وان كان يشاغب في السياسة هنا وهناك، حيث ساهم في تأسيس المنظمة العربية لحقوق الانسان، وشارك في تأسيس اللجنة الشعبية لنصرة العراق، لكنه لم ينضم للعمل الحزبي اطلاقا.

ومع عودة الديمقراطية ١٩٨٩ اقترب خطوات اكثر الى السياسة. كان التجمع القومي الديمقراطي سلمه وسلم العديد من السياسيين الشاكسين للحكومة والحكم..

اقتنصه المصري ليجمل صورة حكومته بطاقم من «الشباب» الذي يحمل بذورا ديمقراطية واستفاد في الوقت نفسه من ثقله العشائري والوطني.

واقتنص هو الفرصة ليدخل حلبة السياسة التي عاشها صغيرا مع والده.

البداية لهذا الوزير الوسيم والمهذب كانت مع المصري وزيرا للشباب ولكنها لم تكن سوى البداية ليشارك مع الشريف زيد بن شاكر في حكومتين ومع عبدالسلام المجالي عند تعديله لحكومته واخيرا مع صديقه عبدالكريم الكباريتي.

السياسة ادمان ومن جربها ليس من السهل عليه ترك ميادينها، واذا كان بساط التجمع القومي حمله اول مرة فان عشيرته واربد حملوه في انتخابات ١٩٩٣ ليؤكد انه موجود ليس بارث والده ولكن بجهده وعلاقاته.

انه صالح ارشيدات قناص ماهر للفرص ووسيم، لا تكاد تجد لحدا يكرهه.. فتح علاقاته مع الجميع فظل حاضرا!

اللي استحوا ماتوا

اقتصادي ضبطوه مع امرأة جميلة جدا

يشاع بان شخصية اقتصادية مرموقة ضبطت باحد الفنادق مع سيدة جميلة جدا، وبالطبع ليست زوجته.

ويقال ايضا بان جهات قامت بتصويره والتحفظ على مغامراته النسائية للمستقبل.

الامين على خلاف مع الوزير

امين علم وزارة كتوم جدا تتصاعد هذه الايام خلافاته مع وزيره.

الامين العام افصح لنا بانه لا يريد تفجير الخلاف مع الوزير الا من اجل عيون ابو العون، وثانيا لان الوزير سيطير في التعديل الوزاري القادم.

فنانون وفنانات عربيات يقاضون صحيفة

يقال ايضا بان احدى السفارات العربية ابلغت الحكومة احتجاجها على نشر لحدى الصحف لاخبار فضايح واخبار مغامرات جنسية لفنانيها وفناناتها لانها على حد رأي السفارة مختلقة وعارية عن الصحة.

ويقال بان السفارة طلبت من الفنانين والفنانات الذين شهر بهم رفع دعاوى قضائية ضد هذه الصحيفة!

حاولوا رشوته فرفض

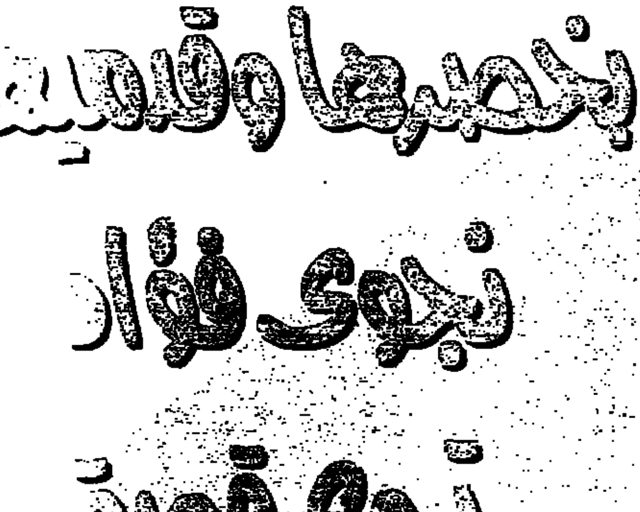
قدمت احدى شركات التصدير والاستيراد مؤخرا هدية قيمة لموظف حكومي لمساعدتها في ارساء احد عطاءات المؤسسة التي يعمل بها عليها.

الموظف .. قام فور عودته الى المؤسسة باعلام مسؤوله المباشر بالامر الذي اخذ اجراء باستبعاد الشركة من العطاء.. وصرف مكافأة مالية للموظف تقديرا لامانته وشرفه.

بقي ان نشير ان المسؤول اياه احال قبل فترة احد الموظفين الى القضاء.. لتقاضيه رشوة... من شركة مماثلة.

ضغوط الناخبين

نواب كانوا قد اعلنوا واقسموا بانهم لن يترشحوا للانتخابات البرلمانية القادمة، عادوا وبعد ان اقترب موعد الانتخابات بتسريب المعلومات بانهم سيضطرون لخوض الانتخابات بعد ضغوط كبيرة عليهم من الناخبين في مناطقهم الانتخابية ... هل عرفتموهم!!



بخصرها وقدميها نجوى فؤاد تروي قصة قطر الندى!



نجوى فؤاد راقصة الملوك والرؤساء

اعتبرت الرقص في البداية وسيلة تعبير عن نفسها ثم اتجهت للتمثيل فجمعت الرقص مع التمثيل في السينما وفي المسرح وقدمت العديد من الاعمال.

نجوى فؤاد التي حملت عن جدارة لقب الفنانة الاستعراضية ما زالت تحلم باحياء الفيلم الاستعراضي لذا لم تتوان عن تقديم الاستعراض الراقص على طريقة الفيديو كليب واخرها «قطر الندى» الذي روت فيه من خلال الرقص وفي مدة اربع دقائق قصة خطبة وزفاف قطر الندى.

اهتمامها الشديد بفنها وولعها فيه كان سبباً في عدم استمرار زيجاتها الاربع، بدءا من للموسيقار احمد فؤاد حسن الذي اعطاها اسمه وعشرات الالحان لترقص عليها رقصاتها الشهيرة، طالبها بعد فترة باعتزال الفن لاحساسه بالغيرة والاهمال، فحدث الطلاق، ثم زواجها المفاجئ من احمد رمزي الذي لم يستمر سوى ايام حيث طلقها وعاد لزوجته الاولى، وبعدها تزوجت عرفيا من محمد الملا المليونير العربي الذي فاجأها وبعد ثلاث سنوات ونصف فلجأها بطلب الاعتزال، ورفضت وكان الطلاق.

الزواج الرابع من الفنان الراحل عماد عبدالحليم كان عنيفا مليئا بحالات الاعتداء والضرب ووصلت الى اقسام الشرطة فكان الانفصال.

عاشت حياة اسرية غير مستقرة، لكن حياتها الفنية شهدت نجاحا كبيرا حتى انها لقبت براقصة الملوك والرؤساء وكانت تستحق اللقب فقد رقصت امام معظم الرؤساء والملوك الذين زاروا مصر.

لقبها مصطفى امين بـ «ريتا هيوارث» الشرق حين رقصت امامه في حفل افتتاح فندق هيلتون عام ١٩٦٢ وكان مستر هيلتون حينها حاضرا.

اصحاب محلات الفيديو يفتحون قلوبهم لـ «الحدث»:

يزعجنا الباحثون عن أفلام الجنس!!

الحدث - خاص

لا تخلو اي مهنة في العالم من المتاعب.. وان اختلف شكلها من مهنة الى اخرى. ومن امثلة ذلك المشاكل والازعاجات التي يتعرض لها اصحاب محلات الفيديو من الباحثين عن المشاهد الوضيعة في الاشرطة الخلاعية..

* يقول (ن.ك) - صاحب محل فيديو في عمان الغربية -: عندما يأتي لي احدهم طالبا استئجار فيلم من هذا النوع اشعر بالضيق وبالانزعاج الذي احاول إخفاءه كيلا اخسر هذا الزبون حيث احدثه بلطف عن عدم توفر تلك الافلام في محلي.

ويضيف: هذا اسلوب في الاعتذار مع الزبون الذي اعرفه واعتدت على تردده على محلي. اما الشخص الذي يأتيني طالبا لفيلم خلاعي منذ اول مرة يدخل فيها محلي فانني اوبخه وارد عليه بقسوة خوفاً من ان يكون دسيسة دس اليّ للاساءة الى عملي.

وينهي (ن. ك) حديثه قائلا: في بداية عملي في هذا المجال كنت اتضايق من هذه المواقف اما الآن فلقد اعتدت على سماع هذا السؤال اكثر من مرة في اليوم الواحد.

ويفصح (م. ع) - ٣٠ عاما - صاحب محل فيديو في عمان الشرقية عن تجربته في هذا الصدد قائلا: عندما كنت حديث العهد مع مهنتي هذه جاءت اليّ مجموعة من الشباب الطائشين عارضين مجموعة من الافلام الخلاعية وباسعار مغرية لكنني رفضت بشدة خوفا من الوقوع بالمشاكل.

عرضوا علي افلاما بأسعار مغرية ورفضت اقتناءها

ولان المياه لم تجر كما تشتهي السفن فان (م. ع) تابع حديثه قائلا: ومع الايام لاحظت بأن اكثر من ٨٥٪ من زبائني هم من الشباب الذين تتراوح اعمارهم ما بين (١٥ - ٣٠) عاما والذين يقبلون على طلب تلك الافلام اكثر من اي شيء آخر. وبعد احساسي بخسارتي الفادحة في هذه المهنة بسبب عدم توفر الطلب الاساسي الذي يرغب به زبائني اضطررت لاقتناء اشرطة فيديو تحوي على مشاهد رقص لفتيات شبه عاريات وعلى اقتناء بعض الافلام الاجنبية التي تحكي قصة حب رومانسية تضج مشاهدها بالقبل وحركات الاغراء.



ويبرر (م. ع) ذلك السلوك بقوله: هناك الكثير من الاشرطة الحساسة جدا تقتنيها جميع محلات الفيديو بترخيص من الرقابة.

* ورغم طول عمله في هذه المهنة الا ان (م. ز) - ٢٥ عاما - موظف في محل فيديو في مدينة الزرقاء لم يفلح في اقناع زبائنه بعدم توفر تلك الاشرطة لديه وعن ذلك يقول: جميع اصدقائي ومعارفي وزبائني يترددون عليّ بشكل شبه يومي ويزعجونني بالحاحهم بضرورة توفير تلك الاشرطة لهم بأي شكل وبالثمن الذي اريده.

طلبوا مني فيلما جنسياً فأعطيتهم توم وجيري

ويستمر (م. ز) في حديثه قائلا: واليوم بالذات جاءني احدهم ليسألني بفضول «لماذا لا تستطيع انت توفيرها رغم توافرها باستمرار في العديد من دور السينما في البلد؟»

* اما (ط. غ) - ٢٧ عاما - صاحب محل فيديو في عمان الغربية فلقد تجنب اسلوب الاقناع ومداراة الزبائن في هذا الموضوع، بل استند الى الحيلة والدعابة لتأديب بعضهم وحدثنا عن احد تلك المواقف قائلا: سكن بجانب محلي شاب اعزب من دولة عربية شقيقة، ومنذ اليوم الاول لسكناه في المنطقة اخذ يتردد عليّ ويجلس عندي لمدة طويلة في آخر كل نهار، وفي كل مرة كان يحدثني عن ارتياحه الشديد لي وعن امنيته بأن نكوّن صداقة حميمة لا مثيل لها.

ويتابع (ط. غ) حديثه قائلا: ولا اعلم لماذا كنت اشعر بأن هذا الشاب يهدف الى شيء ما حتى تيقنت من صحة ذلك الشعور عندما جاءني في احدى المرات ملحا عليّ بتوفير احد الافلام الخلاعية له ورفض رفضا قاطعا لاي شكل من اشكال الاعتذار مني وغادر المحل على ان اوفر له هذا الفيلم في الغد.

ويضيف: وفي اليوم التالي جاء صاحبنا واستلم الشريط بالاضافة الى الفيديو الذي استأجره.

وينهي (ط. غ) حديثه بقوله: ولان الوقت كان متأخرا اغلقت باب المحل مباشرة وذهبت الى بيتي. وبعد مضي حوالي الربع ساعة تنامى الى اذني صوت طرقات قوية على باب بيتي، فأسرعت لفتحه لاجد الشاب الذي علمته درسا لن ينساه يصرخ في وجهي قائلا: «هل تحسبني طفلاً رضيعا حتى تعطيني فيلم توم أند جيري»!



